

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique Et Populaire

Ministère De L'enseignement
Supérieur
et De La Recherche Scientifique

Université 08mai 1945
Guelma

Faculté Des Sciences Economiques, Commerciales
Et Des Sciences De Gestion



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945

قالمة

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



مذكرة

مقدمة لنيل شهادة ماستير

شعبة: علوم تسيير تخصص مقاولاتية

تحت عنوان:

أهمية المقاولاتية الخضراء في تطوير القطاع الفندقي بالجزائر
"عرض فكرة مشروع Eco- Hotel Achraf"

تحت إشراف الأستاذة:
كريمة بن صالح

من إعداد الطالب:
محمد شرف الدين بورموم

السنة الجامعية: 2020/2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique Et Populaire

Ministère De L'enseignement
Supérieur
et De La Recherche Scientifique

Université 08mai 1945
Guelma

Faculté Des Sciences Economiques, Commerciales
Et Des Sciences De Gestion



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945

قالمة

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير



مذكرة

مقدمة لنيل شهادة ماستير

شعبة: علوم تسيير تخصص مقاولاتية

تحت عنوان:

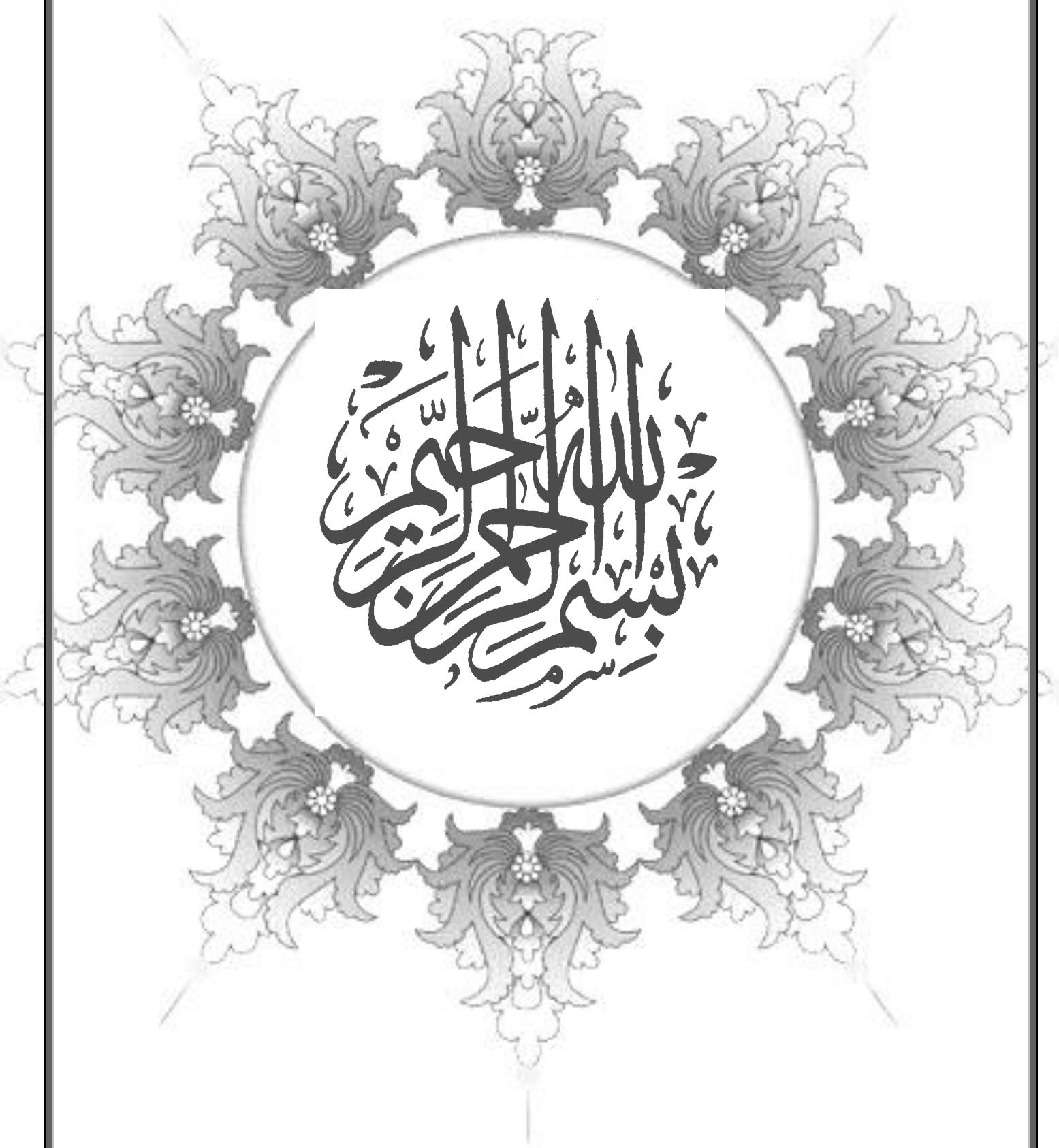
أهمية المقاولاتية الخضراء في تطوير القطاع الفندقي بالجزائر
"عرض فكرة مشروع Eco- Hotel Achraf"

تحت إشراف الأستاذة:
كريمة بن صالح

من إعداد الطالب:
محمد شرف الدين بورموم

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان

أول من يشكر ويحمد أثناء الليل وأطراف النهار هو الله العلي القهار الأول والآخر، الظاهر والباطن، والذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى وأغدق علينا بركه الذي لا يفتى، وأنار دروبنا فله جزيل الحمد والثناء العظيم هو الذي أنعم علينا برسوله "محمد بن عبد الله" عليه أزكى الصلوات وأطهر التسليم، أرسله بقرآنه المبين فعلمنا ما لم نعلم وحثنا على طلب العلم أينما وجد.

والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أول المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة.

نرفع كلمة شكر وخالص الشناء إلى الدكتورة المشرفة "كريمة بن صالح" التي تكرمت علينا بقبولها وإشرافها على هذه الدراسة وتقديم النصائح والتوجيهات إلى جانب دعمها المعنوي، وكذلك على صبرها طيلة إشرافها على هذه المذكرة رغم تعدد التزاماتها.

كما نشكر كل من ساهم في تسهيل مهمتنا الميدانية ونخص بالذكر مديرية الغابات، مديرية السياحة والصناعة التقليدية ومديرية البيئة.

تقبلوا منا جميعا فائق الاحترام والتقدير

إهداء

الحمد لله الذي يحمده كل كتاب وبذكرة يصدر كل خطاب وأحمدك ربي ذلك الحمد الذي يليق بجلال وجهك وعظيم سلطتك **والصلاة والسلام على سيد المرسلين** وعلى آله وصحبه الطيبين أهدي هذا العمل وحصيلة سنين من الدراسة إلى أروع وأجمل هدية من هدايا الرحمن وأعز نعمة بعد نعمة الإيمان، إلى من ربط الله رضاه برضاها إلى قرّة عيني أُمي وتاج رأسي أُمي.

إليك أنت التي حملتني بين العظام وأرضعيني حتى العظام، أنت الشمعة التي أنارت دربي ونورت طريقي، أنت التي مهما قلت فيك لن أفيك حقك مع هذا السيل الجارف من العطاء
إليك أُمي الغالية.

كلام العيون يقف عاجزا عن البوح بأسرار قلبي وأنت المدرسة التي تخرجت منها إلى من علمني بأن الحياة كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل عليا بأي شيء إلى من سعى إلي لأجل راحتي ونجاحي إلى أعظم وأعز رجل في الكون **أُمي الغالي**.
إلى من ظفرت بها كهديّة من الأقدار والأرحام **أختي العزيزة** التي أتمنى لها كل التوفيق في حياتها العلمية والعملية.

إلى كل من ساعدني في كتابة هذه المذكرة.
إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير.

محمد شرف الدين

ملخص الدرس الستة

ملخص المذكرة :

تطرقنا في دراستنا هذه إلى طرح أهمية المقاولاتية الخضراء في تطوير السياحة، في محاولة منا للفت الانتباه نحو ضرورة التوجه للمشاريع الخضراء السياحية وخاصة الفنادق الايكولوجية، وقد قمنا في هذا الصدد بطرح فكرة مشروع فندق أخضر في ولاية قلمة Eco- Hotel Achraf ، و بعد قيامنا بالدراسات السوقية و الفنية و المالية للمشروع ارتأينا الى امكانية انجاز هذا الفندق في منطقة جبال ماونة لما تكتسبه من إيجابيات تساعد على تجسيد فكرة المشروع الأخضر، وهذا لتوفرها على مساحات خضراء كبيرة و غطاء غابي كثيف و بعد اتصالنا بعدد من المؤسسات المعنية بطبيعة انشاء هذه المشاريع (مديرية السياحة ، مديرية البيئة، محافظة الغابات، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، مديرية الصناعة و المناجم)، وعدد من الفنادق السياحية المشهورة بالولاية) كما قمنا بدراسة حول امكانية استغلال الطاقة الشمسية على مستوى أكاديمية آفاق للطاقات المتجددة، وجدنا بأن هناك امكانية لتجسيد فكرة المشروع بالرغم من تكلفته العالية، إلا ان فوائد المشروع خاصة من الناحية البيئة يجعله مكسب إضافي مستدام لولاية قلمة والجزائر عموما.

الكلمات المفتاحية:

الاقتصاد الأخضر، المقاولاتية البيئية، السياحة البيئية، الفنادق الخضراء، فكرة مشروع Eco-hotel ACHRAF.

Résumé :

Dans notre étude, nous avons discuté de l'importance de l'entrepreneuriat vert au développement du tourisme, pour attirer l'attention sur la nécessité d'aller vers des projets de tourisme vert, en particulier des éco-hôtels, et à cet égard, nous avons proposé l'idée d'un projet d'hôtel vert dans la wilaya de Guelma **Eco-Hotel ACHRAF**. Et après avoir réalisé les études de marché, techniques et financières pour le projet, nous avons décidé de la possibilité de réaliser cet hôtel dans la région des montagnes du Maouana, en raison de ses avantages qui contribuent à incarner l'idée du projet écologique, et cela est dû à sa disponibilité de grands espaces verts et un couvert forestier dense. Et après avoir contacté un certain nombre d'institutions concernées par la nature de la mise en place de ces projets (Direction du tourisme, Direction de l'environnement, Gouvernorat forestier, Agence nationale de développement des investissements *ANDI*, Direction de l'industrie et des mines (et un certain nombre d'hôtels touristiques célèbres). Nous avons également mené une étude sur la possibilité d'exploiter l'énergie solaire au niveau de l'Académie AFAK pour les énergies renouvelables, et nous avons constaté qu'il existe une possibilité de concrétiser l'idée du projet malgré son coût élevé, mais les bénéfices du projet, notamment en termes d'environnement, en font un bénéfice durable supplémentaire pour la wilaya de Guelma et l'Algérie en général.

Mots clés :

Economie verte, Entrepreneuriat écologique, Tourisme écologique. Hôtels verts, Idée de projet Eco-hotel ACHRAF.

Summary :

In our study, we discussed the importance of green entrepreneurship to the development of tourism, to draw attention to the need to move towards green tourism projects, in particular eco-hotels, and in this regard , we proposed the idea of a green hotel project in the wilaya of Guelma **Eco-Hotel ACHRAF** And after carrying out the market, technical and financial studies for the project, we decided on the possibility of realizing this hotel in the Maouna mountain region, due to its advantages that help to embody the idea of the ecological project, and this is due to its availability of large green spaces and forest cover , after we contact a number of institutions concerned by the nature of the implementation of these projects (Tourism Department, Environment Department, Forest Governorate, National Investment Development Agency * ANDI *, Industry and Mines Department (and a certain n number of famous tourist hotels) We have also conducted a study on the possibility of harnessing solar energy at the level of the AFAK Academy for Renewable Energies, and we have found that there is a possibility of making the idea of the project despite its high cost, but the benefits of the project, particularly in terms of the environment, make it an additional sustainable benefit for the wilaya of Guelma and Algeria in general.

Keywords :

Green economy Ecological, entrepreneurship, Ecological tourism .Green hotels , Project idea Eco-hotel ACHRAF.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

	شكر و عرفان
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ-ج	مقدمة.....
الفصل الأول	
الاطار النظري للدراسة "متطلبات و أهمية التوجه نحو الفنادق الخضراء مع إستراتيجية الدولة الجزائرية	
02	تمهيد.....
03	المبحث الأول : السياحة في ظل المقاوالاتية الخضراء.....
03	المطلب الأول : عموميات حول المقاوالاتية الخضراء.....
09	الطلب الثاني : ماهية السياحة البيئية و دورها في تفعيل التنمية المستدامة.....
13	المبحث الثاني : أهمية التوجه نحو الفنادق الخضراء (إشارة إلى إستراتيجية الجزائر).....
13	المطلب الأول : الفنادق الخضراء – تجربة أساسية لسياحة مستدامة.....
21	المطلب الثاني : إستراتيجية الدولة الجزائرية للتوجه نحو الاقتصاد الأخضر و الفنادق الخضراء.....
29	خاتمة الفصل الأول
الفصل الثاني	
عرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قالمة Eco-Hôtel ACHRAF	
31	تمهيد.....
32	المبحث الأول : فكرة المشروع "Eco-Hotel ACHRAF".....
32	المطلب الأول : أصل فكرة تسمية المشروع بـ "Eco-Hotel ACHRAF".....
33	المطلب الثاني : اجراءات تطبيق فكرة المشروع "Eco-Hotel ACHRAF".....

فهرس المحتويات

36	المطلب الثالث: التعريف بالمشروع "Eco-Hotel ACHRAF"
37	المبحث الثاني : الدراسة السوقية للمشروع "Eco-Hotel ACHRAF"
37	المطلب الأول : المؤسسات الفندقية على مستوى ولاية قلمة - العرض السياحي
40	المطلب الثاني : الطلب السياحي على المؤسسات الفندقية في ولاية قلمة
42	المبحث الثالث : الدراسة الفنية لمشروع "Eco-Hotel ACHRAF"
42	المطلب الأول: اختيار موقع مشروع "Eco-Hotel ACHRAF" و وصف المشروع
42	المطلب الثاني : تصميم المشروع "Eco-Hotel ACHRAF"
47	المطلب الثالث : تجهيز الفندق و فريق العمل
48	المبحث الرابع : الدراسة المالية للمشروع
48	المطلب الأول: تقديرات إيرادات مشروع "Eco-Hotel ACHRAF"
50	المطلب الثاني : تقديرات تكاليف مشروع "Eco-Hotel ACHRAF"
53	المطلب الثالث: الجدوى المالية لمشروع "Eco-Hotel ACHRAF"
55	خاتمة الفصل الثاني
57	خاتمة عامة
	قائمة المراجع
	ملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
4	الفرق بين انشاء المؤسسات و المقاولاتية	الجدول رقم 01:
6	ابعاد التنمية المستدامة و عناصرها	الجدول رقم 02:
8	مسارات الانتقال الى الاقتصاد الاخضر في سياق التنمية المستدامة	الجدول رقم 03:
15	معايير ضبط العلاقة بين مادة الانشاء و الطاقة المستهلكة	الجدول رقم 04:
20	المقارنة بين الفندق السياحي التقليدي و الفندق السياحي البيئي	الجدول رقم 05:
23	اهم اهداف البرامج الوطني للتنمية، الطاقات المتجددة والمخطط الوطني للمناخ	الجدول رقم 06:
36	التعريف بمشروع Eco-Hotel ACHRAF	الجدول رقم 07:
38	المؤسسات الفندقية على مستوى ولاية قالمة	الجدول رقم 08:
39	المقارنة بين اسعار المنافسين و Eco-Hotel ACHRAF	الجدول رقم 09:
40	الطلب او التدفق السياحي في ولاية قالمة 2009-2019	الجدول رقم 10:
40	متوسط اقامة السواح بفنادق ولاية قالمة 2012-2019	الجدول رقم 11:
46	توزيع مساحات المنشآت بفندق Eco-Hotel ACHRAF	الجدول رقم 12:
51	تكاليف التشغيل لمشروع الفندق الايكولوجي *اشرف*	الجدول رقم 13:
52	التكاليف والمصاريف الكلية للمشروع	الجدول رقم 14:

مقدمة

مقدمة

يعد الاقتصاد الأخضر رافعة للتقدم والتنمية في كل الدول، ولقد باشرت معظم دول العالم عددا من الإصلاحات والمبادرات الرامية إلى تنويع الاقتصاد وتحسين مناخ العمل وتعزيز أمن الطاقات وحماية البيئة وتطوير فروع الاقتصاد الأخضر والنهوض بالمجالات الترابية، ويهدف الاقتصاد الأخضر إلى بناء نموذج جديد للتنمية الاقتصادية يركز بالأساس على استثمارات خضراء كبيرة في قطاعات مثل كفاءة الطاقة المتجددة والبنى التحتية الخضراء وإدارة النفايات وغيرها. وتعتبر السياحة من الصناعات الرائدة على المستوى العالمي وقد حظيت السياحة بأهمية بالغة لدى الباحثين والأكاديميين وصناع القرار في معظم دول العالم، وذلك نظرا لما يترتب عن هذا النشاط من آثار اقتصادية واجتماعية على اقتصاديات الدول، وقد تزايد الاهتمام بقطاع السياحة واتسعت رقعتها خاصة في القرن العشرين وذلك بسبب تطور وسائل النقل واختصارها للجهد والوقت وكذلك بسبب ظهور المنافسة بين الوجهات السياحية ما أدى إلى ضرورة تبني أشكال جديدة للسياحة أكثر احتراما للمورث الثقافي والاجتماعي للمجتمعات، وأكثر حفاظا على البيئة وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وتعد السياحة البيئية واحدة من أهم هاته الأشكال وأكثرها نموا على المستوى العالمي. إن الفنادق أصبحت مطلوبة بإظهار وعي أكبر تجاه الطبيعة والأخلاقيات والمتعة، وكانت النتيجة تزايد عدد الفنادق والمنتجات الفخمة التي تقدم خدمات حيوية وتستخدم الطاقة الشمسية وتحيط بها الطبيعة على نطاق واسع ما أدى إلى تبني شعار "الفنادق الخضراء" في مختلف دول العالم، وهو أحد الاتجاهات الحديثة في السياحة البيئية. وتهدف الجزائر كغيرها من الدول إلى تنمية القطاع السياحي عن طريق تطوير تشكيلة من الأنشطة السياحية إلى جانب قطاع المحروقات من أجل تحسين المؤشرات الاقتصادية الكلية في الاقتصاد الوطني وتأهيله للمنافسة الدولية. وعلى الرغم من الإمكانيات الطبيعية والثقافية الهائلة التي تزخر بها الجزائر بالإضافة إلى اهتمامها بالبيئة من خلال إصدار القوانين والمراسيم الخاصة بحمايتها، وإنشائها للحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية، إلا أن الاهتمام بالسياحة البيئية وتطويرها كسياحة بديلة لايزال في مراحله الأولى، وتعد الفنادق الخضراء أحد المباني المستدامة التي يسعى القطاع السياحي من خلالها إلى تطوير بنيتها التحتية، لذا يجب على الدولة الجزائرية العمل على مراعاة الشروط التي تتوافق مع المعايير المطلوبة أكثر على هذا النوع من الفنادق.

ولهذه الأسباب جاءت فكرة هذه الدراسة والمتمثلة في عرض فكرة مشروع فندق أخضر **Eco-Hotel Achraf**، وذلك من أجل إبراز أهمية المقاولاتية الخضراء في تطوير القطاع الفندقي بالجزائر.



مقدمة

مما سبق يمكن طرح إشكالية أساسية لهذه الدراسة تتمثل في:

ما مدى إمكانية تجسيد فكرة مشروع Eco-Hotel Achraf على أرض الواقع بولاية قلمة؟

ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ❖ ما هي الخطوات التي يمكن القيام بها لتجسيد فكرة مشروع Eco-Hotel Achraf بولاية قلمة؟
- ❖ هل هناك فرصة لنجاح تجسيد مشروع Eco-Hotel Achraf في ولاية قلمة؟
- ❖ ما هي أهم العقول التي قد تواجه تطبيق مشروع Eco-Hotel Achraf؟

أولاً: فرضيات الدراسة

بناء على ما تم طرحه من تساؤل رئيسي وتساؤلات فرعية ثم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: تتردى إمكانية تجسيد فكرة مشروع Eco-Hotel Achraf بولاية قلمة كغيرها من المشاريع بمراحل تشمل دراسة سوقية، فنية، ومالية للمشروع.

الفرضية الثانية: تتمتع ولاية قلمة بإمكانات سياحية كبيرة تدعم نجاح تجسيد مشروع Eco-Hotel Achraf.

الفرضية الثالثة: باعتبار مشروع Eco-Hotel Achraf بولاية قلمة مشروع أخضر ويحتاج لامكانيات وتجهيزات طاقوية كبيرة فإن أهم العقول التي ستواجهنا في تطبيق هذا المشروع هي التكلفة العالية.

ثانياً: أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة والمتمثلة في فكرة انشاء فندق أخضر على مستوى ولاية قلمة من كون الممارسات الخضراء الصديقة للبيئة خاصة في القطاع الفندقي عامل أساسي لنجاح السياحة وازدهارها في أي دولة، حيث ازداد إدراك القائمين على صناعة الفنادق في العالم بأهمية الممارسات الرشيدة تجاه البيئة والمجتمع بأسره لما تعود به من إيجابيات من حيث التكلفة المنخفضة واكتساب السمعة الجيدة وضمان جاذبية الموقع للعملاء على المدى الطويل.

وتكتسي الدراسة أهمية بالغة بالنظر إلى حساسية الفترة الحالية التي يشهدها الاقتصاد الجزائري وبالتالي التوجه نحو إيجاد بدائل للاقتصاد الريعي. في هذا الموضوع تعتبر الحتمية الإستراتيجية للتوجه نحو الاقتصاد الأخضر أحد البدائل المتاحة للجزائر في ظل الإمكانيات التي تزخر بها. ومن ثم ضرورة تفعيل الاستثمارات الخضراء الآنية والمستقبلية من أجل الدفع بعجلة الاقتصاد الأخضر وتحقيق التنمية المستدامة.



مقدمة

ثالثا: أهداف الدراسة

- يعتبر موضوع الدراسة مهما من الناحية العلمية والعملية، فالاقتصاد الأخضر عموما يسعى إلى تحقيق العدالة بين الأجيال والحفاظ على الموارد الاقتصادية وعدم اهدارها. وللدراسة أهداف عديدة نذكر منها:
- الإشارة إلى دوافع توجه الحكومة الجزائرية إلى الاقتصاد الأخضر والإجراءات التحفيزية التي اتخذتها لذلك.
 - دراسة إمكانية تجسيد مشروع Eco-Hotel Achraf بولاية قالة.
 - توضيح سيرورة انشاء Eco-Hotel Achraf بولاية قالة والدراسات المصاحبة لذلك.
 - تعزيز الوعي البيئي لدى صناع القرار والعاملين في القطاع الفندقي لتطبيق الممارسات الخضراء في الفنادق الجزائرية.

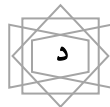
رابعا: منهج الدراسة

استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها، كما تم اعتماد المنهج الاستقرائي الاستنباطي حيث تم عرض معلومات نظرية حول خصائص الفنادق الخضراء وتم اسقاط هذه المعلومات على فكرة مشروع **Eco-Hotel Achraf بولاية قالة**. كما استخدمنا المنهج التحليلي عند وقوفنا على المشروع فقمننا بدراسة سوقية؛ فنية؛ ومالية للمشروع في محاولة منا لمعرفة مدى إمكانية تجسيد فكرة المشروع بولاية قالة وقد تمت الاستعانة بمجموعة من المصادر المتنوعة من كتب، مقالات، مجلات متخصصة، ملتقيات، ومواقع أنترنت. كما تم الإعتماد في الحصول على المعلومات والبيانات المهمة لهذه الدراسة من المؤسسات التي لها صلة بموضوع الدراسة مثل: مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية قالة، مديرية الصناعة والمناجم، مديرية البيئة، مديرية الغابات، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، أكاديمية آفاق للطاقت المتجددة، كما قمنا بزيارة ميدانية للفنادق المنافسة بولاية قالة.

خامسا: أسباب ومبررات اختيار الموضوع

ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى الأهمية الكبيرة التي يحضى بها وحدائته؛ بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب تمثلت في:

- ✓ الصلة القوية لهذا الموضوع بطبيعة التخصص ومعارف ومهارات الباحث؛
- ✓ حداثة هذا الموضوع في ميدان البحث العلمي، ونقص الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع على حد إطلاعنا.
- ✓ الميل الشخصي والرغبة الشخصية الكبيرة في البحث في ميدان السياحة والفندقة.



مقدمة

- ✓ محاولة للفت انتباه مسؤولي ولاية قالمة إلى ضرورة استغلال الإمكانيات السياحية والاستثمار في المجال الفندقية خاصة مع المحافظة على البيئة.
- ✓ إثراء المكتبة العربية بالجديد في مجال السياحة البيئية، حيث يمكن أن يكون مرجع لإطلاق دراسات وأبحاث أخرى جديدة في الميدان.

سادسا: صعوبات الدراسة

- واجهنا مجموعة من الصعوبات في الجانبين النظري والتطبيقي، ويمكن حصر أهمها في النقاط التالية:
- الحداثة وندرة المراجع المتعلقة بالموضوع الاقتصاد الأخضر عموما والسياحة والفندقية الخضراء على وجه الخصوص؛
- جل المراجع تتناول الناحية الإدارية المالية للمؤسسة ولا تحوي نماذج عن كيفية الإنشاء ولا مخطط الأعمال،
- صعوبة الحصول على معطيات وإحصائيات تخص الموضوع خاصة فيما يتعلق بدراسة المنافسين؛
- صعوبة التنقل والحصول على معلومات كافية حول الموضوع بالنظر لظروف الحجر الصحي (كوفيد 19).

سابعا: حدود الدراسة

تمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على إبراز أهمية المقاولاتية الخضراء في تطوير القطاع الساحي مع طرح فكرة انشاء مشروع فندق أخضر Eco-Hotel Achraf بولاية قالمة.
- الحدود البشرية:** تم اجراء المقابلة مع مدراء ومسؤولين على مستوى كل من مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية قالمة، مديرية الصناعة والمناجم، مديرية البيئة، مديرية الغابات، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، أكاديمية آفاق للطاقات المتجددة، كما قمنا بزيارة ميدانية للفنادق المنافسة بولاية قالمة.
- **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة النظرية والميدانية خلال الفترة الممتدة من بداية شهر نوفمبر 2019 إلى غاية 21 سبتمبر 2020، وقد تأخرنا في الدراسة الميدانية وذلك بسبب ظروف الحجر الصحي.
- **الحدود المكانية:** اجراء الدراسة الميدانية على مستوى كل من مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية قالمة، مديرية الصناعة والمناجم، مديرية البيئة، مديرية الغابات، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، أكاديمية آفاق للطاقات



مقدمة

المتجددة، كما قمنا بزيارة ميدانية للفنادق المنافسة بولاية قالمة. كما تم التنقل لمعاينة مكان المزمع تجسيد المشروع به للتأكد من المعلومات المقدمة لنا حوله.

ثامنا: هيكل الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على الإشكالية المطروحة، وكذلك معرفة مدى صحة الفرضيات التي انطلقنا منها قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين بدءا بالمقدمة ووصولاً إلى الخاتمة العامة ومجموعة من النتائج، وذلك كالآتي:

المقدمة: خصصت لعرض الجانب المنهجي للدراسة، والذي يبنى عليه تصميم المحتوى وحتى نتائج الخاتمة، وتضمنت أساسا: تقديم اشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، منهج الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، وأخيرا هيكل الدراسة.

الفصل الأول: خصص للدراسة النظرية حيث تطرقنا من خلاله لمتطلبات وأهمية التوجه نحو الفنادق الخضراء مع الإشارة لاستراتيجية الدولة الجزائرية، حيث قمنا بتقسيمه إلى مبحثين: المبحث الأول تناولنا من خلاله السياحة في ظل المقاولاتية الخضراء، أما المبحث الثاني فقد تناولنا من خلاله أهمية التوجه نحو الفنادق الخضراء-إشارة للاستراتيجية الجزائرية-

الفصل الثاني: خصص لعرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قالمة "Eco-hotel Achraf"، حيث قمنا بتقسيمه إلى المباحث التالية: المبحث الأول تناولنا من خلاله فكرة المشروع "Eco-hotel Achraf"، أما المبحث الثاني فقد تطرقنا من خلاله للدراسة السوقية لمشروع "Eco-hotel Achraf"، وأخيرا المبحث الثالث الدراسة الفنية والمالية

مشروع Eco-Hotel Achraf

وأخيرا الخاتمة فقد تم من خلالها عرض أهم النتائج المتوصل إليها،



الفصل الأول

تمهيد

تمثل المقاولاتية خيار مهم للدول النامية والمتقدمة على حد سواء بالنظر إلى دورها وخصائصها في شحن الكفاءات والمبادرات الفردية والجماعية، وتعبئة الموارد مهما كان حجمها ونوعها وانتشارها الجغرافي وتوجيهها نحو تلبية حاجات المجتمع.

إن التحول إلى الاقتصاد الأخضر بالنسبة للمشاريع يعني مشاركتها في قطاعات خضراء لا تضر بالبيئة أو في تطوير ابتكارات بيئية وانشاء أسواق جديدة، والفرص المتاحة أمام هذه المشاريع في مجالات إدارة التفايات وإنتاج الألواح الشمسية، وطواحين الهواء ومستوعبات إعادة استخدام المياه أو مكوناتها، كذلك يمكن أن تشارك في تحسين الممارسات المعتمدة غير الفعالة والمضرة.

وتعتبر السياحة من أهم القطاعات التي تتوجه لها أنظار الكثير من المقاولين، نظرا لكونها ظاهرة إنسانية تنبع أساسا من طبيعة الإنسان، وذلك من خلال دوافعه ورغباته في حب الاستكشاف، المعرفة، التعلم، التواصل، والتغيير، ومع التطور المستمر في جوانب الحياة ووسائل الإنتاج.

وفي هذا السياق جاء مفهوم الفنادق الخضراء كتوجه للمؤسسات العاملة في النشاط السياحي لترسيخ سلوكيات وأنماط التسيير في إطار المسؤولية الاجتماعية والبيئية لهذه المنشآت، وذلك من خلال استخدام وسائل وبدائل مستدامة خلال مختلف المشاريع واستخدام الخدمات المحلية، ما يقلل من أضرار الفنادق على البيئة.

المبحث الأول: السياحة في ظل المقاولاتية الخضراء

يعد الاقتصاد الأخضر مصطلح جديد بدأ استخدامه في الأدبيات البيئية منذ أعوام قليلة وارتبط ظهوره بفهوم التنمية المستدامة، إن القطاع السياحي بحاجة أكثر من أي وقت سابق لدعم من قبل نسيج مقاولاتية سياحية حديثة منظمة ومهنية، وتعتبر السياحة من أكثر الصناعات نموا في العالم فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، فالسياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دورا مهما في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدرا للعملة الصعبة وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة وهدفا لتحقيق برامج التنمية. أما من منظور اجتماعي وحضري فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد.

المطلب الأول: عموميات حول المقاولاتية الخضراء

يمكن إدراك مفهوم الاقتصاد الأخضر على أفضل نحو بالرجوع إلى سياقه التاريخي، ومع أن هذا المفهوم قد اكتسب صيتا دوليا بارزا منذ فترة حديثة العهد نسبيا، فإنه يستند إلى عقود زمنية من التحليل والنقاش بخصوص التفاعل بين البشر والاقتصاد والبيئة، ويرتبط تكوينه الجوهري بمفهوم التنمية المستدامة. من جهة أخرى تعتبر المقاولاتية من المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي وتمثل إحدى دعائم التنمية الأساسية في كل دول العالم، وسنتطرق من خلال هذا المطلب إلى مفهوم المقاولاتية ومأهم مقوماتها، كما سنتطرق إلى مفهوم الاقتصاد الأخضر وأخيرا مفهوم المقاولاتية الخضراء.

أولا: مفهوم المقاولاتية ومقوماتها

تمثل المقاولاتية خيار مهم للدول النامية والمتقدمة على حد سواء بالنظر إلى دورها وخصائصها في شحن الكفاءات والمبادرات الفردية والجماعية، وتعبئة الموارد مهما كان حجمها ونوعها وانتشارها الجغرافي وتوجيهها نحو تلبية حاجات المجتمع، فخلال العصور الوسطى كانت كلمة المقاول تعني الشخص الذي يتحمل مسؤولية مجموعة من الأفراد، ثم أصبح يعني الفرد الجريء الذي يتحمل مخاطر اقتصادية.¹

¹ سلام سليمة، بوريش حسن، قياس التوجه المقاولاتي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة "دراسة ميدانية"، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، JFBE، جوان 2017، ص 121.

المقاول مفهوم قديم استعمل لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر، وتضمن مفهوم المخاطرة وتحمل الصفات ودخل مفهوم في القرن الثامن عشر من قبل ريتشارد كانتلون R.CANTILON وبعد ذلك ساي SAY، وبالنسبة لشيومبيتر، المقاول تتطلب الابتكار ويحدد خمس (5) فئات من العمل للمقاول:

- ✓ انشاء (خلق) منتج جديد أو خدمة جديدة؛
- ✓ استحداث مخطط جديد لعملية الإنتاج؛
- ✓ فتح واكتشاف أسواق جديدة؛
- ✓ البحث عن مصادر جديدة لعملية الإنتاج؛
- ✓ استحداث شكل تنظيمي جديد في القطاع.

وتعتبر المقاولاتية من المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي والتخطيط المستقبلي وتمثل إحدى دعائم التنمية الأساسية في كل دول العالم، ويمكن تبني التعريف التالي للمقاولاتية على أنها: "مجموع الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول لانشاء مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد من أجل انشاء ثروة من خلال الأخذ بالمبادرة؛ تحمل المخاطر؛ التعرف على فرص العمل؛ ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع".¹

ويتضح الفرق بين انشاء المؤسسات والمقاولاتية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 01 : الفرق بين انشاء المؤسسات والمقاولاتية

نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف
كلاهما عبارة عن انشاء مؤسسة بصفة قانونية	تتميز المقاولاتية بالفردية مقارنة بالمؤسسات التي قد تكون لمجموعة شركاء
كلاهما له نسبة مخاطرة	ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة في حال قبول المنتج في السوق.
يتوقع ربح من وراء انشائها	في المقاولاتية أرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها مقارنة بالمؤسسة النمطية التي تطرح منتجات عادية
قد تصبح المؤسسة المقاولاتية مؤسسة نمطية إذا قادت منتجاتها بشكل واسع في ظل عدم تطويرها	المقاولاتية هي انشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالابداع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على معطيات المرجع: شاوي شافية، المقاولاتية ودورها في تفعيل حركة القطاع السياحي في الجزائر، حوليات جامعة قالة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة 08 ماي 1945 قالة، الجزائر، العدد 14، مارس 2016، ص 49.

¹ شاوي شافية، المقاولاتية ودورها في تفعيل حركة القطاع السياحي في الجزائر، حوليات جامعة قالة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة 08 ماي 1945 قالة، الجزائر، العدد 14، مارس 2016، ص ص 48-49.

أما **المقاول** فهو الشخص المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة¹، ويحتاج المقاول إلى مجموعة مواصفات تجعل منه المقاول الناجح والمسير الجيد، وهذا عن طريق الدمج بين مجموعة من المهارات:²

- **المهارات التقنية:** وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة، والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع، تخزين وتمويل وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة.
- **المهارات التفاعلية:** وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات استلام، ردود فعل، مناقشة القرارات قبل إصدارها، الإقناع... إلخ التي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين.
- **المهارات الإنسانية:** وتتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام، حيث أن هذه العلاقات تبني على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرات تتعلق بالاستجلاب والتحفيز والاستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة.
- **مهارات فكرية:** تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها... إلخ
- **مهارات تحليلية:** أي القدرة على التفكير المجرد حيال نظراتهم على مؤسساتهم التي تعمل ككل وليس كجزء وغن أجزاءها ووظائفها تترايط مع بعضها البعض لتصبح كلا في محيطها، حيث أن هذا الإدراك في حد ذاته تخوله تعقيدات العمل الحاصلة امامه بعد مواجهته أغلبية المشاكل ليتمكن فيما بعد من وضع الحلول المناسبة.

وتعد المرافقة المقاولاتية محاولة لتجنيد الهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة. أما **المقاولاتية النسوية تعني** افراد المرأة المقاولاتية في العمل أو برفقة شريك أو أكثر، وقامت بأعمال تأسيسية أو وراثية حيث تتحمل مسؤولية بنائها وتساهم يوميا في تسييرها الجاري.³

¹ Jean-Luc Guyot, Jean Vandewattyne, **les logiques d' action entrepreneuriale**, éditions de Boeck université, 1er édition, Bruxelles, 2008, p16.

² بوشنافة أحمد، بوسهمين أحمد، **متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر**، المنتدى الدولي لمتطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسنية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، يومي 17 و 18 أبريل 2006، ص 797.

³ رجال علي، يعيط أمال، **واقع المقاولاتية في الجزائر "دراسة تحليلية"**، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 11، ديسمبر 2016، ص ص 167-168.

ثانيا: الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة

إن مفهوم الاقتصاد الأخضر نشأ في البداية مسارا مقترحا للتغلب على الأزمات المالية والغذائية والمناخية، حيث أستخدم المصطلح لأول مرة في التقرير المعنون "مخطط للاقتصاد الأخضر" في سنة 1989، الذي أعده مجموعة من كبار الاقتصاديين البيئيين لحكومة المملكة المتحدة.¹

1. تعريف الاقتصاد الأخضر

يعرف الاقتصاد الأخضر على أنه "ذلك الاقتصاد الذي يؤدي إلى تحسين رفاهية الانسان وتحقيق المساواة الاجتماعية مع خفض المخاطر والندرة البيئية".² حيث تستخدم كلمة أخضر كإختزال لشيء يمكن أن تحسن من حالة البيئة بشكل ملحوظ، وقد تشير إلى المنتج أو الصناعة أو الشركة، العمل أو العملية أو المؤسسة التي تحافظ على الطاقة والموارد، ويولد الطاقة النظيفة والمتجددة، ويقلل من النفايات، ويزيل الموارد الخطرة، أو يعيد البيئة والتنوع البيولوجي.³

ويمكن أن يخلق الاقتصاد الأخضر فرص عمالة في نطاق واسع من القطاعات مثل الزراعة العضوية أو الطاقة المتجددة، فضلا عن ارتفاع الكفاءة الايكولوجية وخفض الانبعاثات، فالاقتصاد الأخضر يجد بشكل كبير من المخاطر البيئية الايكولوجية، وهي منخفضة الكربون، وفعالة من حيث الموارد، وشاملة اجتماعيا، وبالإشارة إلى الفرص المحتملة أمام البلدان النامية للحصول على مكاسب اقتصادية واجتماعية في استخدام تكنولوجيات أنظف والوصول المحسن إلى خدمات الطاقة، والإنتاج الأكثر نظافة والأمن الغذائي الزائد.⁴

وقد عرفه مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية بستوكهولم عام 1972 البيئة بأنها: "مجموعة من النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الانسان والكائنات الأخرى، ويستمدون منها زادهم، ويؤدون فيها نشاطهم"⁵. وتتمثل عناصر الاقتصاد الأخضر في: توليد واستخدام طاقة متجددة، كفاءة استخدام الطاقة، العمل على إدارة وتقليل النفايات، الحفاظ على استدامة استخدام الموارد الطبيعية، توفير فرص عمل جديدة.⁶

¹ Barbier, E. B, **Rethinking the Economic Recovery « A Global Green New Deal »**, Raport prepared for the Economicsand Trade Branch, Division of Technology, Industry and economics, 2009.

² هويدا عبد العظيم عبد الهادي، **الاقتصاد الأخضر والنمو الاقتصادي 'تجارب افريقية'**، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2014، ص 06.

³ Carol McClelland, **Green careers for dummies**, Wiley publishing, Canada, 2010, P 11.

⁴ عبد الوهاب شنيخر، سعدة سنوسي، **تحول المؤسسات الصناعية الجزائرية نحو الاقتصاد الأخضر**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة أم البواقي، العدد التاسع، جوان 2018، ص 855.

⁵ سحائين الميلود، **مساهمة التكنولوجيا الخضراء في حماية البيئة**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، المجلد 04، العدد 09، بتاريخ 01 / 08 / 2009، ص 45.

⁶ هويدا عبد العظيم عبد الهادي، مرجع سبق ذكره، ص 18.

2. مسارات الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة

ويشكل موضوع الاقتصاد الأخضر أحد أهم المحاور التي تناولها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو 20+) والذي انعقد في جوان 2012 بالبرازيل، باعتباره مسارا هاما لتحقيق التنمية المستدامة وليس بديلا عنها، مع الاعتراف بان الاقتصاد الأخضر يستلزم سياسات اجتماعية مكملة وبالأخص تلك التي تعني بالقضاء على الفقر، من أجل التوفيق بين الأهداف الاجتماعية والأهداف البيئية والاقتصادية المطروحة.

الجدول(02): أبعاد التنمية المستدامة وعناصرها

البعد البيئي	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي
-النظم الايكولوجية	-المساواة في التوزيع	-النمو الاقتصادي المستديم
-الطاقة	-الحراك الاجتماعي	-كفاءة رأس المال
-التنوع البيئي	-المشاركة الشعبية	-اشباع الحاجات الأساسية
-الإنتاجية البيولوجية	-التنوع الثقافي	-العدالة الاقتصادية
-القدرة على التكيف	-استدامة المؤسسات	

المصدر: عثمان غنيم محمد، أبو زنت ماجدة أحمد، التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية الإسلامية، مجلة دراسات للعلوم الإدارية، المجلد 38، العدد 01، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2008، ص 177.

يوضح الجدول أعلاه مختلف العناصر الأساسية المكونة لأبعاد التنمية المستدامة غير أن تلك العناصر لا تعمل لوحدها في إطار البعد الذي تندرج فيه، بل تعمل في ترابط وتفاعل مع عناصر الأبعاد مما يؤكد أن هناك تداخل بين تلك العناصر فضلا عن وجوه تداخل بين أبعاد التنمية المستدامة.

وتتوافق الآراء حاليا حول خصائص الاقتصاد الأخضر، ويتسع التوافق على عناصره الرئيسية. وتشمل هذه العناصر المجموعة الكاملة من الوسائل والأدوات المتاحة لصانعي السياسات، مثل فرض الضرائب والأعباء وإلغاء الإعانات المضرّة بالبيئة، ووضع المعايير والأنظمة، وتوفير التعليم وتنمية المهارات، وبناء المؤسسات وتطوير المعرفة وبناء القدرات في مجال جميع البيانات وتقييمها، وتحسين التخطيط والحكم، وفي هذا السياق من المفيد التفكير في مسارين للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر. والجدول التالي يوضع ذلك:

الجدول رقم 03: مسارات الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة

إطلاق المشاريع الخضراء	إعادة توجيه الأنماط الحالية للإنتاج والاستهلاك
<p>إيجاد فرص اجتماعية واقتصادية جديدة بناء على أنشطة خضراء جديدة</p> <p>*تحسين التدفقات التجارية مع التركيز على السلع والخدمات البيئية.</p> <p>*إنتاج الطاقة المتجددة وتوزيعها.</p> <p>*تشجيع المناهج الخضراء والأنشطة الابتكارية وأنشطة البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا على المستوى الإقليمي.</p> <p>تعزيز روح المبادرة والتثقيف وإعادة التدريب.</p> <p>تعزيز روح المبادرة والتثقيف وإعادة التدريب.</p> <p>المنافع المتوقعة</p> <p>تشجيع الأنشطة شبه الحالية من الكربون، إتاحة مجالات جديدة لتحقيق النمو الاقتصادي، إيجاد فرص عمل جديدة، إيجاد مصادر جديدة للدخل، تشغيل الشباب في قطاعات جديدة.</p>	<p>إيجاد فرص اجتماعية واقتصادية جديدة من خلال تحويل الأنشطة الاقتصادية الحالية الى أنشطة خضراء.</p> <p>*تشجيع النقل المستدام.</p> <p>*تحويل مشاريع البناء والتصميم إلى مشاريع خضراء.</p> <p>*تحويل مشاريع إنتاج الكهرباء إلى مشاريع خضراء.</p> <p>*تحسين كفاءة أنظمة إدارة المياه وعمليات تحلية المياه وتوزيعها.</p> <p>*تشجيع سبل العيش المستدام والزراعة المستدامة.</p> <p>المنافع المتوقعة</p> <p>الحد من انبعاثات الكربون، تحسين النقل العام، تخفيض الشح المائي، تحسين الأمن الغذائي، تنمية المناطق الريفية وزيادة الدخل، الحد من تدهور الأراضي والتصحّر.</p>

المصدر: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكو)، الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر: المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية، استعراض الإنتاجية وأنشطة التنمية المستدامة في منطقة الاسكو، الأمم المتحدة نيويورك، العدد 01، 2011/10/12، ص 06.

إن المسار الأول "إطلاق المشاريع الخضراء" والذي سيشمل إطلاق مشاريع جديدة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية تراعي الاعتبارات البيئية في المرحلة الأولى من تصميم المشروع ثم في جميع مراحل تنفيذه ورصده وتقييمه أما المسار الثاني "إعادة توجيه الأنماط الحالية للإنتاج والاستهلاك" و/أو إعادة تصحيحها من خلال تحسين أدائها البيئي.

من شأن الاستثمارات في قطاعات رئيسية من الاقتصاد الأخضر مع الإصلاحات في السياسات أن تساهم في فك ارتباط النمو الاقتصادي عن استخدام الموارد والآثار البيئية، ويمكن أن تتصل مثل هذه التحسينات بمؤشرات اقتصادية كلية رئيسية مثل الناتج المحلي الإجمالي ومؤشر التنمية البشرية ومعدلات الفقر، ويمكن أن تؤدي أيضا إلى إجراءات منقحة، مثل صافي الناتج المحلي المعدل مع الوضع في الاعتبار انخفاض قيمة رأس المال الطبيعي.

ثالثا: المقاولاتية الخضراء والمقاول الايكولوجي

المقاولاتية الايكولوجية وعادة ما يشار اليها باسم المقاولاتية الخضراء، المقاولاتية الأخلاقية والمقاولاتية البيئية، اذ يجمع هذا المصطلح بين كلمتين أساسيتين هما الايكو والتي تشير إلى البيئة والمقاولاتية، وقد ظهر مفهوم المقاولاتية المستدامة بيئيا ك مفهوم حديث بالتزامن مع تنامي تطبيق التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية، وتحول المقاول من الفكر الفردي الذي يهدف إلى الربح الاقتصادي السريع إلى المقاول الاجتماعي المسؤول اتجاه المجتمع والبيئة وبرز ما يعرف بالمقاولاتية الخضراء "Green Entrepreneurship" والتي تراعي متطلبات الاستدامة البيئية من خلال نشاط مؤسساتهم الصغيرة والمتوسطة.¹

لذا فإنه يمكن تعريف المقاولاتية الخضراء على أنها: "انشاء مبتكر لمؤسسات تقوم بعرض المنتجات والخدمات الصديقة للبيئة والتي تسعى للجمع بين المكاسب البيئية والاجتماعية ولا تقتصر فقط على تحقيق الأرباح".²

ويمكن تقديم تصنيفين للمقاول الايكولوجي Eco-preneur³:

- المقاول الواعي بيئيا: وهو الفرد الذي يقوم بتطوير منتج، خدمة أو عملية (من أجل التقليل من إستهلاك الطاقة والإستعمال الأمثل للموارد، بحيث يؤدي إلى خفض التكاليف مع تقليل النفايات؛
- المقاول المستثمر بيئيا: وهو المقاول الذي ينظر إلى البيئة على أنها فرصة اقتصادية يسعى إلى الإستفادة منها إما من خلال تلبية الطلب على المنتجات الخضراء وإما الإستفادة من المزايا التي تتيحها، كل هذا يحرّكه الهدف الربحي للمقاول.

المطلب الثاني: ماهية السياحة البيئية ودورها في تفعيل التنمية المستدامة

تعتبر السياحة ظاهرة إنسانية تنبع أساسا من طبيعة الإنسان، وذلك من خلال دوافعه ورغباته في حب الاستكشاف، المعرفة، التعلم، التواصل، والتغيير، ومع التطور المستمر في جوانب الحياة ووسائل الإنتاج. والقطاع السياحي بحاجة أكثر من أي وقت سابق لدعم من قبل نسيج مقاولاتية سياحية حديثة منظمة ومهنية.

¹ ياسين تليلي، واقع الالتزام البيئي للنشاط المقاولاتي في الجزائر " دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بورقاة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014/2015، ص 05.

² قدام وهبية، جامعي سارة، المقاولاتية المستدامة في تونس 'جهود وتحديات'، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، جوان 2017، ص 67.

³ Berger Douce Sandrine, L'accompagnement des éco-entrepreneurs: une étude exploratoire, 8eme Congres International Francophone en Entrepreneuriat et PME, Fribourg, Suisse 25, 26, 27 octobre 2006,P06.

أولاً: مفهوم السياحة البيئية

تعرف السياحة على أنها: " مجموعة النشاطات الناتجة عن السفر أو انتقال الأفراد من مكان الإقامة الأصلي، طالما أن هذا الانتقال لا يدخل في إطار النشاط المريح".¹

وتعتبر السياحة من أكثر الصناعات نمواً في العالم فقد أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، فالسياحة من منظور اقتصادي هي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدراً للعملة الصعبة وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة وهدفاً لتحقيق برامج التنمية. أما من منظور اجتماعي وحضري فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد.²

تم استخدام مصطلح السياحة البيئية Eco-tourism منذ الثمانينات من القرن الماضي، لذلك يعتبر هذا المصطلح مصطلحاً حديث نسبياً، وهو يعبر عن نمط جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة.³

وتركز السياحة المستدامة على حماية التنوع البيئي والبيولوجي والثقافي والحفاظ على مقومات المجتمع ككل أي سياحة تتماشى مع القيود البيئية وهذا لخلق عائد دائم للمجتمع، أي ضمان التوازن بين العوائد على المدى القصير وعلى المدى الطويل (القابلية للحياة والاستدامة).⁴

وقد زاد الاهتمام بالسياحة البيئية على مستوى العالم، ليس فقط من حيث أنها نشاط لا يضر بالبيئة بل أيضاً من حيث أنها نشاط يعمل من أجل سلامة البيئة، ويتم ذلك من خلال ثلاثة عوامل رئيسية تتمثل فيما يلي:⁵

العامل الأول: محاولة توفير مصادر للطاقة لا تضر كثيراً بالبيئة، ولا تسبب تلوثاً كبيراً للماء والهواء والتربة؛

العامل الثاني: تحقيق نوع من الاستخدام الأمثل للطاقة، والاستفادة بقدر كبير من الكفاءة في الموارد الطبيعية في البيئة، وتقليل هدر تلك الموارد لكي يبقى شيء للأجيال القادمة؛

العامل الثالث: تطوير تقنيات الإنتاج لتصبح أكثر إشباعاً وإمتاعاً للسائحين.

¹ Pierre Py, Le tourisme un phénomène économique, édition les études de la documentation Française, Paris, 1996, P09.

² محمد الطيب بن مير، دور الفنادق الخضراء في تنقية السياحة البيئية ودعم التنمية المستدامة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، العدد 08، 2017، ص 767.

³ طارق كمال، السياحة والبيئة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2009، ص 26.

⁴ عبد الله شكة، عز الدين عطية، السياحة الخضراء نحو سياحة مستدامة "عرض لعلامة المفتاح الأخضر بالملكة المغربية"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد الأول، العدد الأول، ديسمبر 2016، ص 62.

⁵ طارق كمال، مرجع سبق ذكره، ص 194-195.

ثانيا: أهمية السياحة البيئية

تعتبر السياحة البيئية من أكثر الصناعات نموا وأهم القطاعات في التجارة الدولية فهي تساهم بحوالي 11 بالمئة من الناتج المحلي العالمي وتوفر 8 بالمئة من مجموع فرص العمل في العالم، ومما يلي عرض لأهمية السياحة من النواحي المختلفة:¹

- ✓ **السياحة من منظور اقتصادي:** هي قطاع انتاجي يلعب دورا مهما في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدر للعمالات الصعبة وفلاصة تشغيل الأيدي العاملة وتحقيق أهداف برامج التنمية.
- ✓ **السياحة من منظور اجتماعي حضاري:** حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان، بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات الإنسانية للأمم والشعوب ومحصلة طبيعية للمجتمعات البشرية وارتقاء مستوى معيشة الفرد.
- ✓ **السياحة على الصعيد البيئي:** تعتبر عاملا جذابا للسياح من خلال تعريفهم وزيارتهم بالإمكان الطبيعية، والتعرف على تضاريسها ونباتاتها والحياة الفطرية بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها.

ثالثا: دور السياحة البيئية في تفعيل التنمية المستدامة

تعتبر السياحة البيئية من بين أهم وسائل تحقيق التنمية المستدامة ويتجلى ذلك من خلال تركيز هذا النوع من السياحة على استغلال الجانب الطبيعي لمناطق الجذب واستقطاب السياح، كما تعد كذلك جزء من السياحة المستدامة تتبع أسسها من النواحي البيئية، الاقتصادية والاجتماعية والتي تظهر في نقاط عدة نذكر منها ما يلي:²

1. **الجانب الاقتصادي والاجتماعي:** أن السياحة البيئية السليمة تساهم في كثير من الدول في تنشيط الاقتصاد الوطني والمحلي فضلا عن دورها في المحافظة على الموارد الطبيعية. بمعنى آخر السياحة البيئية يمكن أن توفر تمويلا ذاتيا مستمرا يعود مردوده بالفائدة على إدارة وتطوير الموارد الطبيعية لمنفعة الإنسان، فالتركيز على العوامل الطبيعية والحفاظ عليها يمكن أن تضمن استدامة المنافع التي تقدمها للسكان والمتمثلة في:

- **كثرة العوائد والأرباح التي ينتجها هذا القطاع:** إذ يقدر الصندوق الدولي لحماية الحياة الفطرية والطبيعة أن حوالي 20% من الدخل المتولد عن السياحة في الدول النامية ناتج عن السياحة البيئية، والسبب وراء انجذاب الدول النامية تجاه تطوير هذا النوع من السياحة هو أن عوائد توظيف الأراضي له تعادل 10 أضعاف عوائد توظيفها للزراعة.

¹ محمد الطيب بن مير، مرجع سبق ذكره، ص 768.

² المرجع نفسه، ص ص 778-779.

-دعم اقتصاد المناطق الريفية :يتمثل هذا الدعم في إزالة المعوقات التي تعترض الفعالية السياحية للمناطق وإبراز المقومات الطبيعية وعوامل الجذب السياحية وتكامل المنتج السياحي مع رغبات وطموحات السياح. كما أنه يشجع ويحفز القطاع الخاص للاستثمار في المشاريع السياحية البيئية، هذا ما يساهم في تنوع الاقتصاد المحلي وتحسين البنية التحتية وزيادة الفوائد المحلية مما يؤدي إلى خلق مناصب الشغل وتوفير فرص العمل للعاطلين، كما أنه يعمل على اشراكها في تخطيط وتطوير المشاريع مما يؤدي إلى التخفيف من ظاهرة النزوح الريفي نحو المدن الكبرى وتحسين عملية تحديث المجتمع ونقلها من مجتمعات منغلقة إلى متفتحة.

2.الجانب الثقافي الإرثي

يتمثل في الحماية والحفاظ على الموروث الثقافي والتاريخي للمجتمعات المحلية من خلال جعلها منتجات سياحية تساهم في تنشيط الحركة السياحية .

المبحث الثاني: أهمية التوجه نحو الفنادق الخضراء-إشارة للاستراتيجية الجزائرية-

إن إنشاء الفنادق الخضراء أو تكييف الفنادق الاعتيادية القائمة وجعلها خضراء صار اتجاها قائمة بقوة ووضوح في ظل تنامي الوعي البيئي لدى الناس عموما والسواح على وجه الخصوص، كما أن اهتمام الفنادق الخضراء بشؤون البيئة وقضايا المجتمع سوف يكسبها مآثر اقتصادية واجتماعية وحضارية. حيث أن تطبيق الممارسات الخضراء في هذه الفنادق لا يعد مكلفا من الناحية المادية فله عائد المعنوي والمادي كما يعمل أيضا على حماية البيئة المحلية. فالأمر يتطلب إيجاد توازن بين السياح من جهة، والموارد السياحية من جهة أخرى.

ولقد باشرت الجزائر كغيرها من الدول عددا من الإصلاحات والمبادرات الرامية بشكل خاص إلى تنويع الاقتصاد وتحسين مناخ الأعمال وتعزيز الأمن الطاقوي وحماية البيئة وتطوير فروع الاقتصاد الأخضر والنهوض بالمجالات الترابية. غير أنه يجب تعزيز هذه المبادرات وربطها فيما بينها بشكل أفضل في إطار إستراتيجية وطنية للنهوض بالاقتصاد الأخضر، تشجع أنماط مستدامة للإنتاج والاستهلاك مع المساهمة في خلق الثروات ومناصب الشغل. ويجب أن تركز هذه الإستراتيجية على مقارنة معتمدة على الرهانات المحلية ويكون بمقدورها الاستجابة لتحديات الاستدامة البيئية.

المطلب الأول: الفنادق الخضراء -تجربة أساسية لسياحة مستدامة-

تعد الفنادق الخضراء الاسم التجاري لمنتج من منتجات السياحة الخضراء، ويستخدم مصطلح الفندق الأخضر لتحديد هوية ونوع من المنتجات السياحية المعتمدة على عنصر الطبيعة والتي تستجيب لمبادئ الساحة البيئية.

أولا: المباني الخضراء ومتطلباتها

تجاهلت الكثير من المباني المعاصرة المناخ وعوامله فهيمت القشرة الزجاجية عليها، وتوجهت المساكن إلى الخارج بدلا من الداخل، وانكشفت فتحاتها على أشعة الشمس المباشرة فازداد بذلك استنزاف الطاقات والموارد الطبيعية على نحو فرص التوجه نحو نوع جديد من المباني مثلت الأبنية الخضراء في ذلك الحل الجديد للحفاظ على البيئة، إذ أنها تحقق كفاءة وفعالية في استخدام الطاقة بالنظر لطريقة تصميمها والمواد المستعملة في بنائها، والتي تعمل على ترشيد استخدام الطاقة على نحو يحقق جودة المبنوالراحة لساكنيه ويقلل الآثار السلبية على البيئة.¹

¹ Abe Kruger, Carl Seville, "Green Building " Principles and Practices in residential Construction", Delmar, USA, 2013, p10.

على الرغم من أن المعمار الشائع وخاصة المباني الجاهزة مرتبطة بشدة مع حلم المسكن الخاص فإنه يزدهر بشكل أكبر مع رفع لافتة "الخضرة" إلا أن المتطلبات الايكولوجية وحدها لم تعد كافية، لأن جماليات المنازل الجاهزة ستلعب دورا أكثر أهمية باستمرار، فقد أصبحت تلك المنازل ذات التصميم الرائع تفي بكافة المتطلبات الايكولوجية.¹

ترتبط دورة حياة مواد الانشاء والطاقة المستهلكة بدورة حياة المبنى نفسه وهذه المراحل الثلاثة تشكل دورة حياة المباني، وتتكون كل مرحلة من عدة أنشطة، يمكن تحديد هذه المراحل على نطاق واسع وهي كالآتي:²

- مرحلة ما قبل الانشاء (استخراج المواد الخام، تصنيع المواد، تغليف المواد، النقل إلى موقع البناء)؛
- مرحلة الانشاء (التنفيذ، التشغيل، الصيانة)؛
- مرحلة ما بعد الانشاء (إعادة التدوير، إعادة الاستخدام).

وسوف يتم عرض مجموعة من المعايير التي تضبط العلاقة بين مادة الانشاء والطاقة في المبنى في الثلاث مراحل الأساسية، والتي من خلالها يمكن أن نقيم أدائها، وبالتالي أداء المبنى وأثره على البيئة، وذلك من خلال تحديد المعايير في كل مرحلة من مراحل انشاء المباني؛ كيفية تحقيق المعيار فيما يتعلق بمواد الانشاء؛ كيفية تحقيق المعيار فيما يتعلق بالطاقات المستهلكة، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

¹ أيكه فينسيل، وآخرون، ترجمة حسام الشبي، الاقتصاد البيئي "كيف يغير أسلوب الحياة الأخضر الأسواق والمستهلكين"، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، ط 01، 2011، ص 226.

² إيهاب محمود عقبة، عمرو سليمان الجوهري، دراسة تحليلية مقارنة لمادة الانشاء والطاقة في أنظمة تقييم المباني البيئية والمستدامة، المؤتمر الأول لفرع الرابطة الدولية لمحاكاة أداء المباني في مصر - نحو بيئة مشيدة خضراء ومستدامة-، القاهرة، مصر، 24 جوان 2013.

الجدول رقم 04: معايير ضبط العلاقة بين مادة الانشاء والطاقة المستهلكة

مرحلة ما قبل الانشاء		
المعيار	مادة الانشاء	الطاقة المستهلكة
البحث عن المصادر المستدامة للمادة الخام	الاعتماد على المصادر المتجددة والمحلية والبعد عن المصادر السامة	البعد عن المصادر التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة مقابل كميات ضئيلة من المادة الخام
ابتكار أساليب وطرق التصنيع للمادة الخام لجعلها صالحة للاستخدام المستدام	تقليل الهالك وإيجاد أساليب لتدويره وعمل تصميات للنظم يمكن إعادة استخدامها في نهاية عمر المبنى	تقليل الطاقة المندمجة التي تستهلك في استخراج المواد الخام وتصنيعها
ابتكار أساليب مستدامة لتغليف المنتجات والنظم الانشائية	تقليل الهالك في المواد التي تستخدم في عمليات التغليف وابتكار نظم يمكن استخدام تلك المواد لأكثر من مرة	تقليل الطاقات التي تستهلك في صناعة ونقل وتوزيع واستخدام تلك المواد وتقليل الطلب على مصادرها
تحسين نظم النقل والتوزيع	الاعتماد على المواد المحلية لتقليل المسافات والهالك في المواد بسبب النقل وخاصة المواد والنظم القابلة للكسر	تقليل الطاقة الرمادية التي تستهلك في نقل المواد من مكان إلى آخر
مرحلة الانشاء		
المعيار	مادة الانشاء	الطاقة المستهلكة
اختيار أنظمة الانشاء والبناء المستدامة	لتقليل الهالك في الانشاء ووجود إمكانية لفك المنشأة في نهاية عمره وإعادة استخدامه مرة أخرى	تقليل الطاقة المسببة المستهلكة في انشاء المبنى وكذلك الطاقات المتوفرة نتيجة التحكم في الهالك
الاختيار الجيد لمواد الانشاء البيئية	اختيار مواد لها خصائص بيئية تمنع أو تقلل الأحمال الحرارية على المبنى	يقلل من تجهيزات التبريد والتكييف داخل المبنى، وبالتالي يقلل من الطاقات اللازمة لتصنيعها وتركيبها واستهلاكها وصيانتها
اجراء عمليات الصيانة الدورية	يزيد من كفاءة أداء المواد ويطيل عمرها وبالتالي يحقق إستدامة المورد	تقليل الطاقات المستهلكة في الهدم والتغيير والتخلص من المواد وجميع الطاقات المستهلكة في جميع مراحل تصنيع المادة
مرحلة ما بعد الانشاء		
المعيار	مادة الانشاء	الطاقة المستهلكة
إعادة استخدام المواد والأنظمة	عمل تصميات يمكن من خلالها تفكيك المنشأة وإعادة استخدامه مرة أخرى	توفير كميات كبيرة من الطاقات المندمجة والرمادية المسببة
إعادة تدوير مخلفات الهدم	تدوير المخلفات التي تمثل عبء على البيئة وصناعة مواد انشاء جديدة يمكن استخدامها مرة أخرى حتى لو كانت بوظائف جديدة	توفير جزء كبير من الطاقات المستهلكة في استخراج المواد الخام والطاقات الرمادية والمندمجة

المصدر: إيهاب محمود عقبة، عمرو سليمان الجوهري، دراسة تحليلية مقارنة لمادة الانشاء والطاقة في أنظمة تقييم المباني البيئية والمستدامة، المؤتمر الأول لفرع الرابطة

الدولية لمحاكاة أداء المباني في مصر -نحو بيئة مشيدة خضراء ومستدامة-، القاهرة، مصر، 24 جوان 2013.

إن استخدام سطح المبنى بمثابة سطح أخضر يتطلب تهيئة مسبقة لكونه يتطلب عملية سقي باستمرار، لذلك يتطلب منع وصول الرطوبة إلى السقف أولاً، وثانياً يتطلب حجز طبقة الرمل التي تستخدم لزراعة النباتات سريع النمو دائماً الخضرة وجميل المنظر والذي لا تمتد جذوره كثيراً وتبقى قريبة من السطح لتقليل سمك الرمل المستخدم (وأفضل مثال الشيل الأمريكي)، إضافة إلى توفير ميل لسطح الرمل بحدود 2 درجة عن الأفق للتخلص من الماء الزائد.¹

2. متطلبات البناء الأخضر

وضعت المنظمات والحكومات العالمية عدة محددات ومتطلبات يتم من خلالها تصنيف الابنية الخضراء بحيث لا يعتبر البناء اخضرا اذا لم يحقق الحد الادنى من هذه المتطلبات، وقد اتفقت معظم دساتير البناء الوطنية في معظم الدول على الخطوط العريضة فيما اختلفت في كثير من الجزئيات التي يختص بها كل بلد، فيما اعتبرت بعض المتطلبات تعجيزية ولا يمكن تحقيقها مثل البحث في اصل كل عنصر يدخل في البناء وعمل دراسة دورة حياة له للتأكد من مطابقته للمطلوب ومن اهم متطلبات البناء الاخضر:²

- ❖ عند وضع مخطط للبناء لا بد من الاخذ بعين الاعتبار حاجات البناء من التهوية والتسخين والتبريد عن طريق اختيار التوجه المناسب له بناء على المكان وتوقعات تطور البناء فيه في المستقبل؛
- ❖ يتم اختيار المواد التي تدخل في انشاء البناء من مواد محلية ولا تستعمل المواد المستوردة الا في حالات انعدام البديل المحلي وذلك للاستغناء عن الطاقة المستهلكة اثناء عمليات الشحن عبر البحار او في الجو، كما يراعى اختيار اقل المواد ضررا بالبيئة على طول مراحل انتاجها وكذلك اسهل المواد في اعادة التدوير؛
- ❖ يتم استعمال كل وسائل انتاج الطاقة المتجددة الممكنة مثل السخانات الشمسية او الواح الخلايا الضوئية الشمسية او طاقة الرياح واي نوع اخر من الطاقة النظيفة؛
- ❖ استهلاك المياه في المنزل يجب ان يكون في أدنى حد ممكن عن طريق استعمال الادوات الموفرة للمياه واعداد تدوير المياه الرمادية؛ وهو ما يؤدي الى انتاج اقل كمية ممكنة من المياه العادمة؛
- ❖ البناء الاخضر يجب ان يوفر كل الاماكنات التي تؤدي الى انتاج اقل كمية ممكنة من النفايات الصلبة التي يتم فرزها داخل المنزل، كذلك يجب ان يؤمن امكانية انتاج السماد العضوي من مخلفات المطبخ؛

¹ عاطف على حسن، تقليل كمية الحرارة المنتقلة من سقف المبنى المعرض للبيئة باستخدام تقنية المسطحات الخضراء والمائية (دراسة تجريبية)، مجلة الهندسة، بغداد، العراق، المجلد 17، العدد 06، كانون الأول 2011، ص 03.

² تاريخ الاطلاع (2020/05/14) <https://www.ts3a.com/bi2a/>

- ❖ يجب ان يتم توفير الراحة والهواء النظيف لسكان المنزل عن طريق استغلال تدوير الهواء والتسخين الشمسي للمنزل بالاضافة الى الاستفادة من ضوء النهار؛
- ❖ لا يعتبر البناء اخضرا الا اذا كان تحت اشراف المجلس الوطني للبلد التي يقام فيها وذلك حسب قوانين معظم البلدان العاملة بدساتير البناء الاخضر.

ان البناء الأخضر لا يمكن ان يتحقق إلا إذا تم اعتماد التوجه الأخضر في انشائه والعيش فيه ولا يعتبر استعمال مواد أكثر حماية للبيئة ان يتم الاستعانة بمواد مستوردة تم استهلاك كميات كبيرة من الطاقة في نقلها، وفي النهاية يعتمد انشاء البناء الاخضر والعيش فيه الى سلوك شامل في الفرد والمجتمع اذ لا يمكن الحصول على مواد محلية خضراء اذا كان السوق المحلي ليس فيه توجه لإنتاج مواد بناء وتعمير بطرق صديقة للبيئة، ويعتبر التشدد في بعض الدول في معايير البناء الاخضر مع غياب المحفزات الاقتصادية سببا رئيسا في عزوف الناس عن ذلك النوع من البناء اذ يجب ان تتضافر جهود الدولة والافراد لتطبيق معايير أكثر واقعية تعود بالنفع على قطاع العمارة والبيئة في نفس الوقت وتصبح نموذجاً عاما للبناء في الدولة.

ثانيا: الفنادق الخضراء وأهميتها

تعتمد الفنادق الخضراء على تطبيق ممارسات من شأنها تقليل الأثر السلبي على البيئة كترشيد استهلاك الطاقة التقليدية في الفندق؛ الانتقال إلى الطاقة البديلة؛ تقنين استخدام المياه للأغراض المختلفة بعدة طرق مبتكرة؛ الالتزام ببعض التعليمات والمقاييس المتعلقة بالتصميم الخارجي والداخلي؛ التنفيذ؛ والطرق التي يتم بموجبها إدارة ومعالجة النفايات والمخلفات بأنواعها، وذلك بهدف المحافظة على الموارد الطبيعية والحد من التأثيرات السلبية للصناعة الفندقية على البيئة وتقليل النفقات، مع توفير الأجواء الصحية والسليمة للزبائن، كما أن مفهوم أفضل الممارسات الصديقة للبيئة يعتبر الطريقة المثلى لبقاء المناطق السياحية في المنافسة بكفاءة مع المحافظة على الموارد الطبيعية والتي تعتبر بمثابة عوامل الجذب الأساسية في السياحة.¹

- أن يكون مبنى الفندق صديق للبيئة (استدامة الموقع؛ الكفاءة المائية؛ كفاءة الطاقة)؛
- أن يتناسب مع المباني الموجودة بالمنطقة؛
- أن يراعي احتياجات الفئات المختلفة من المجتمع (كبار سن، ذوي الاحتياجات الخاصة...إلخ)؛
- أن يكون الفندق ذو جودة اقتصادية

¹ عبد القادر إبراهيم عطية حاد، تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة "حالة دراسة الفنادق في محافظات قطاع غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، جاني 2015، ص 273.

1. تعريف الفنادق الخضراء

هناك العديد من التعريفات والمفاهيم التي توضح معنى الفنادق السياحية البيئية، ويمكن تعريفه على أنه مكان للإقامة يعتمد على الممارسات البيئية ويقدم نوعية جديدة من نظم الاستهلاك بأشكال مبتكرة ويعمل على تشجيع الإنتاج بحيث يحقق مجموعة الأهداف التي تسعى إليها السياحة البيئية.¹ وتشكل الفنادق التي تم عرضها عينة من الفنادق التي أدمجت مفهوم المسؤولية الاجتماعية والبيئة كأولوية ومبدأ يجب العمل به وجعله هدفا حقيقيا، وتوجد أمثلة عديدة عن الفنادق الخضراء (الملحق رقم 01)، حيث يمكن الاطلاع عليها من خلال قاعدة بيانات الفنادق الخضراء.² ولا بد أن تتوفر الفنادق الخضراء على مجموعة من الشروط منها ما هو متعلق بالموارد المستخدمة وطريقة العمل ومنها ما هو متعلق بمواصفات تصميم الفندق.

➤ مواصفات المنتج:

تمثل هذه المواصفات في الآتي:³

- ✓ يجب بناء الفندق البيئي بمواد محلية أو مواد معاد استخدامها وتصميم يخدم البيئة ومتسق تماما مع طبيعة المكان كخلفيته الثقافية معتمداً على الطاقة الشمسية أو البديلة المتوفرة بكثرة؛
- ✓ يراعى في نفقات الفندق ادخار جزء من أرباحه للإنفاق على مجهودات حماية ووقاية البيئة والحفاظ عليها وذلك لتوسيع نطاق مرتاديه؛
- ✓ حماية المواطن الطبيعية كالتراث الثقافي العالي؛
- ✓ خدمة مصالح السكان المحليين؛
- ✓ ضرورة توافق الفندق البيئي مع المكان المحيط به لكي يستفيد زائريه بتجربة بيئية مستمدة من الطبيعة التي حولهم.

¹ طهراوي دومة علي، بسبع عبد القادر، المسؤولية البيئية في القطاع السياحي "الفنادق الخضراء والسياحة المستدامة"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 13، العدد 01، 2019، ص 09.

² تاريخ الاطلاع على الموقع (2020/06/16) <http://www.greenhotels.com/members.php>

³ شافورجلطية فايزة، طهراوي دومة علي، "المسؤولية البيئية للمنشآت السياحية نموذج الفنادق الخضراء"، الملتقى الدولي الثالث عشر حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم استراتيجية التنمية المستدامة - الواقع والرهان، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، 15 نوفمبر 2016.

➤ مواصفات تصميم الفندق الأخضر:

يتطلب تصميم مشروع الفندق البيئي إتباع نظام معماري جديد يطلق عليه تعبير إيكوديزاين **Ecodesign**

ويعتمد هذا الأسلوب على أربعة مبادئ يجب أن تأخذ في الاعتبار وتمثل هذه المبادئ في الآتي:¹

✓ يجب أن تنبع الحلول التصميمية من الوسط الطبيعي المحيط بالمكان كتداخله مع خلفيته الثقافية؛

✓ يجب أن يراعي التصميم معايير النظام البيئي وقيوده؛

✓ يجب أن تشارك الجماعات المحلية في عملية التصميم كالتنفيذ للاستفادة من خبراتها المتراكمة عبر

سنوات عديدة في هذه المجالات؛

✓ يجب أن يندمج التصميم تماما مع الطبيعة بأشكال معمارية تكملها ولا تدخل في تنافر معها ومع

طبيعة الموقع؛

✓ الحرف والفنون الشعبية والتقليدية والمأكولات كالأطعمة البدوية.

وفيما يلي نتطرق باختصار لأهم نقاط الاختلاف بين الفندق السياحي التقليدي والفندق الايكولوجي:

¹ بن فرج زوينة، الفنادق الخضراء أحد المداخل لتحقيق التنمية السياحية، ورقة مقدمة ضمن فعاليات اليوم الدراسي حول: التهيئة السياحية ودورها في التنمية المحلية، برج بوعريش، 21 ديسمبر 2009.

الجدول رقم 05: مقارنة بين الفندق السياحي التقليدي والفندق السياحي البيئي

المعيار	الفندق السياحي التقليدي	الفندق السياحي البيئي
الملكية	شركات أو مجموعات	أفراد
الطابع العمراني	عالي	محلي
متطلبات السائح	الفخامة	الفخامة المحلية
الأنشطة	أنشطة ذات طابع خدمي: الاسترخاء، ملاعب، حمامات سباحة... الخ	أنشطة طبيعية
أسلوب التصميم و التخطيط	مغلقة ومنعزلة داخل حدود واضحة	مندمجة تماما مع البيئة المحلية ويصعب ملاحظة حدودها
شكل الاستثمارات	استثمارات كبيرة و ربحية عالمية نظرا لارتفاع قدرات السائح المادية و ارتفاع أسعار الخدمات	استثمارات محدودة أو متوسطة الربحية قائمة على تميز الموقع
عوامل الجذب	الخدمات المقدمة	البيئة المحيطة لمكان ثم الخدمات والتسهيلات المقدمة
أسلوب التوثيق	من خلال الشبكات	من خلال الأفراد
المسؤولية البيئية	محدودة	تعمل منذ الإنشاء على حماية البيئة

المصدر: حكيمة نعي، حياة براهيم بن حراث، "الفندق الايكولوجي كأحد الوسائل الحديثة في تنمية السياحة البيئية" تجربة فندق ديزرت لودج Desert Lodge بمصر، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول السياحة البيئية والترفيه، المركز الجامعي أحمد زبانة - غليزان، يومي 25-26 فيفري 2018 .

2. أهمية التوجه نحو تطبيق الفنادق الخضراء

هناك أكثر من 400 فندق حول العالم حائز على شهادة ليد (LEED) ، والذي يعني أن تلك الفنادق نالت شهادة الريادة في تصميم الطاقة والبيئة، وهو الختم الذي يؤكد موافقة مجلس الأعمال الخضراء الأميركي على المباني والفنادق والملاعب الخضراء. وقد تبين أن الفنادق الحائزة على شهادة ليد تولد عائداً أكثر، استناداً إلى دراسة الأثر البيئي التي أجرتها مؤخراً جامعة كورنيل المرموقة.

وعلى سبيل المثال، تستطيع الفنادق تخفيض تكاليف الطاقة واستهلاك المياه بنسبة تربو على 20 بالمئة باتخاذ تدابير تشمل تركيب تجهيزات توفر المياه والطلب من الضيوف استخدام المناشف والشراشف لأكثر من يوم واحد من أجل المحافظة على الطاقة.¹

وباختصار يمكن القول أن مشروع الفندق البيئي يؤدي إلى رفع القيمة الاقتصادية للموارد الطبيعية والمحافظة عليها والحد من التأثيرات السلبية للصناعة الفندقية على البيئة، وتقليل النفقات، مع توفير الأجواء الصحية والسليمة للزلاء، ففوائد تخفيض التكاليف والالتزامات المتزايدة والتدفقات النقدية الإيجابية وتحديد هذه الفوائد والحوافز جعل الفنادق الخضراء في نمو مستمر والطلب عليها في تزايد .

المطلب الثاني: استراتيجية الدولة الجزائرية للتوجه نحو الاقتصاد الأخضر والفنادق الخضراء

لقد باشرت الجزائر عددا من الإصلاحات والمبادرات الرامية بشكل خاص إلى تنويع الاقتصاد وتحسين مناخ الأعمال وتعزيز الأمن الطاقى وحماية البيئة وتطوير فروع الاقتصاد الأخضر والنهوض بالمجالات الترابية، غير أنه يجب تعزيز هذه المبادرات وربطها فيما بينها بشكل أفضل في إطار إستراتيجية وطنية للنهوض بالاقتصاد الأخضر، تشجع أنماط مستدامة للإنتاج والاستهلاك مع المساهمة في خلق الثروات ومناصب الشغل، ويجب أن تركز هذه الإستراتيجية على مقارنة معتمدة على الرهانات المحلية ويكون بمقدورها الاستجابة لتحديات الاستدامة البيئية.

أولا: المقاولاتية، التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر من المنظور الجزائري

وقد عرف المشرع الجزائري المقاوله بموجب المادة 549 من القانون المدني على أنها "عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يؤدي عملا مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الآخر"، كما عرف القانون الأساسي للحرفي المقاوله على أنها استخدام وسائل الإنتاج في منظمة دائمة أسست على نشأة مادية، فالعمل يعتبر تجاريا إذا كان يتم على شكل مشروع، وهو موضوع يعتمد على فكرتين أساسيتين التكرار والتنظيم.²

الملاحظ أن كلا التعريفين يرى أن المقاولاتية عبارة عن نظام أحد أسسه هي المخرجات المتمثلة في المؤسسة، وأن أغلب المؤسسات التي يقوم المقاولون بإنشائها هي عبارة عن مؤسسات صغيرة أو متوسطة. ولقد حاول المشرع الجزائري كذلك أن يضع مفهوم التنمية المستدامة بربطه بحماية البيئة بهدف تبيان العلاقة الوطيدة بينهما، إذ لا يمكن في تصور المشرع الجزائري الانفكاك بين البيئة والتنمية المستدامة، وهذا ما نجده في

¹ في القطاع الفندقي، التوجه نحو الأخضر يزيد الإيرادات، 27 سبتمبر 2016، من الموقع: <https://share.america.gov/ar>، تاريخ الاطلاع على الموقع:

2020/05/16

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 82-11 المؤرخ في 28 أوت 1982 المتضمن القانون الأساسي للحرفي، العدد 35.

التعريف الذي قدمه بقوله: "إن التنمية المستدامة هي ذلك النوع من التنمية الذي يهدف إلى التوفيق بين التنمية الاجتماعية؛ الاقتصادية؛ وحماية البيئة، أي دمج البعد البيئي في التنمية الهادفة إلى اشباع حاجات أجيال الحاضر والمستقبل".¹

بينما عرف المشرع الجزائري الاقتصاد الأخضر بأنه: "يتكون من الموارد الطبيعية اللاحيوية والحيوية كالهواء والجو والماء والأرض وباطن الأرض والنبات والحيوان، بما في ذلك التراث الثقافي، وأشكال التفاعل بين هذه الموارد، وكذا الأماكن والمناظر والمعالم الطبيعية".²

وتتوفر الجزائر على إستراتيجية وطنية للبيئة وخطة عمل للبيئة والتنمية المستدامة (2002-2012)؛ ومخطط لتهيئة المجال الترابي " المخطط الوطني لتهيئة الإقليم " (2010-2030)؛ ومخطط وطني للمناخ (2015-2050)، يوجد في مرحلة التتيم، ويتم إنجاز سياسات قطاعية في مجالات التربية البيئية والموارد الطاقية، اقتصاد الماء وملاءمة قطاع الموارد المائية مع التغيرات المناخية والمحافظة على الأنظمة البيئية وتنمية الأرياف وإزالة التلوث الصناعي. ويجري التحضير لوضع إستراتيجية وطنية للتدبير المندمج للسواحل؛ وتم اعتماد تدابير ترمي إلى تحسين الفعالية الطاقية وبرنامج للنهوض بالطاقات المتجددة، وتوجد محطة هجينة لإنتاج الطاقة تعمل منذ سنة 2011. والجدول الموالي يلخص أهم أهداف البرنامج الوطني للتنمية والطاقات المتجددة والمخطط الوطني للمناخ:

¹ هبة مصطفي كافي، التسويق الأخضر كمدخل لحماية البيئة المستدامة في منظمات الأعمال، الناشر ألفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر، ط 01، 2017، ص 330.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 04 من القانون رقم 3-10، العدد 43، الصادر بتاريخ 20 جويلية 2003، ص 10.

الجدول رقم 06: أهم أهداف البرنامج الوطني للتنمية والطاقات المتجددة والمخطط الوطني للمناخ

أهداف المخطط الوطني للمناخ (2015-2050)	أهداف البرنامج الوطني للتنمية الطاقات المتجددة (2011-2030)
<p>تقليل انبعاثات الكربون من خلال حجز وتخزين ثاني أكسيد الكربون؛</p> <p>النهوض باستعمال الطاقات النظيفة؛</p> <p>تقليل حضور الكربون في الأنشطة الصناعية والأسرية؛</p> <p>ملاءمة البنيات التحتية للتغيرات المناخية؛</p> <p>تحسين النظام المائي التشجير المكثف وتوسيع السدود الخضراء من أجل مكافحة التصحر؛</p> <p>ملاءمة الفلاحة مع التغيرات المناخية.</p>	<p>تغطية 40 % من حاجيات البلد من الكهرباء: الطاقة الشمسية الحرارية والضوئية؛</p> <p>- خلق نحو 200 ألف منصب شغل مباشر وغير مباشر؛</p> <p>اقتصاد نحو 600 مليار متر مكعب من الغاز؛</p> <p>الرفع من معدل إدماج الصناعة المحلية؛</p> <p>إحداث أول محطة توليد الكهرباء اعتمادا على الطاقة الشمسية والغاز توفر 150 ميغاواط منها 25 ميغاواط اعتمادا على الطاقة الشمسية الحرارية (حاسي الرمل)</p> <p>- وضع برنامج وطني للبحث في الطاقات المتجددة : 2015-2020 مرحلة نشر وتصنيع التجهيزات.</p> <p>2020-2030 : مرحلة التطوير على نطاق واسع.</p>

المصدر: من إعداد الطالب بناء على المرجع: الاقتصاد الأخضر في الجزائر "فرصة لتنوع الإنتاج الوطني وتحفيزه"، الأمم المتحدة "اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مكتب شمال افريقيا، ص 10.

ولم تضع الحكومة الجزائرية بعد سياسة مكتوبة واضحة للبناء الأخضر أو المستدام، وبخاصة من منظور بيئي، وإنما ينصب التركيز على البناء وتسليم المساكن، مع ذلك يمكن اعتبار توفير المساكن منخفضة التكاليف ركيزة اقتصادية واجتماعية للاستدامة. وفيما يلي مزيد من التفاصيل.

ثانيا: السياسات، القوانين، المراسيم، والمعايير الفنية للبناء الأخضر في الجزائر

تضمن السلطات الجزائرية حاليا فرض معايير البناء المستوحاة من الكود الأوروبي للبناء، بدعم من المركز الوطني للدراسات والأبحاث المتكاملة للبناء (CNERIB) وإشراف من وزارة السكن والعمران والمدينة الجزائرية، ومع أن الفصل 21 من لأئحة المعايير والتوجيهات الفنية المنظمة (DTR) الصادرة في 01 مارس 2011 يغطي العزل الحراري الذي يخضع لمراقبة مركز التحكم الفني للمنشآت (CTC)، ويغطي البند 22 العزل الصوتي، إلا أن التحقق من ضوابط العزل في المباني يبقى غائبا، ولا يتضح مدى الالتزام بتطبيق هذه الأنظمة.¹

¹ الوضع الراهن للمدن والمباني المستدامة في المنطقة العربية 2017، حقوق التأليف والنشر الأمم المتحدة للبيئة، 2016، ص 19

وتعد الدراسات المتكاملة لحالات المباني الخضراء محدودة وغير شائعة في الجزائر باستثناء مشروع المساكن التجريبية البالغ عددها 600 والذي لا يزال قيد التقييم، فهي تعتبر من خلال خطتها الجديدة للتنمية ذات الخمس سنوات (2015-2019) الاقتصاد الأخضر المحور الناقل للتطور والتقدم التكنولوجي، ويجري فيها تنفيذ خطط مناخية واستراتيجيات قطاعية للتكيف مع التغيرات المناخية، فقد أجريت إصلاحات في مجال الإدارة البيئية وإعادة توجيه السياسات القطاعية، لاسيما في المجالات الاستراتيجية للطاقة، إدارة النفايات، المياه والمرافق الصحية، الزراعة وتربية الأحياء المائية إلى جانب الصناعة.

وترافقت هذه الإصلاحات مع انشاء وكالات متخصصة ووضع أنظمة بيئية وقطاعية جديدة واستعمال أدوات تمويل مبتكرة (الصناديق المخصصة، المنح، الضرائب البيئية، الشركات بين القطاع العام والخاص)، وإقامة معاهد البحوث، التعليم والتدريب المهني في الوظائف الخضراء لتحفيز التوظيف في هذا المجال، ويجري وضع مواد دراسية متخصصة تدريجيا في الجامعات (الطاقات المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة، إدارة المياه والمناخ...الخ).¹

كما تهدف برامج البناء الجديدة للسنوات 2015-2019 والتي خصص لها 65 مليار دولار إلى بناء 1.6 مليون وحدة سكنية جديدة ويتم انجاز هذا البرنامج بشراكة بين شركات وطنية ودولية مع ادماج التكنولوجيات الجديدة للبناء واحترام معايير البيئة الوطنية وضمان نقل المعارف والمهارات في مجال البناء الخضراء.²

وفي سنة 2015 تم انجاز برنامج تجريبي لانشاء 600 مسكن، كما تم طرح برنامج جديد ل "أفق 2030" قائم على: العزل الحراري في المباني القائمة وتركيب 10 آلاف متر مربع من الواجهات المزججة المزدوجة؛ تركيب أربعة آلاف متر مربع من السخانات المياه الشمسية؛ تركيب سخان مياه شمسي جماعي بقدرة 3 آلاف متر مربع؛ توزيع مليون مصباح كهربائي موفر للطاقة؛ استبدال 50 ألف مصباح زئبقي بمصابيح صوديوم عالية الضغط واستبدال التجهيزات الحالية بإنارة أكثر كفاءة، وتركيب أنظمة تحكم بالانارة العامة؛ بالإضافة إلى ذلك تروج الوكالة الوطنية لترقية وعقلنة استعمال الطاقة استخدام الأجهزة الكهربائية المنزلية الموفرة للطاقة من خلال وضع آلية تصنيف لها.³ وتعكف الحكومة الجزائرية على إعداد برامج مؤسسية تجريبية لنشر التوعية حول قضايا الاستدامة، ووضع معايير وأنظمة جديدة للمباني المستدامة، وفي هذا السياق وضعت الوكالة الوطنية لترقية وعقلنة استعمال الطاقة (APRUE) برامج عدة تدعم:⁴

¹ عبد الوهاب شنيخر، سعيدة سنوسي، مرجع سبق ذكره، ص 856-857.

² الصادق معقاني، الوعي البيئي ومتطلبات التوجه نحو الاقتصاد الأخضر في الجزائر، مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، المجلد 11، العدد 02، جوان 2019، ص 144.

³ الاقتصاد الأخضر في الجزائر "فرصة لتنوع الإنتاج الوطني وتحفيزه"، الأمم المتحدة "اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مكتب شمال افريقيا، ص 09.

⁴ الوضع الراهن للمدن والمباني المستدامة في المنطقة العربية 2017، حقوق التأليف والنشر الأمم المتحدة للبيئة، 2016، ص 19

- استخدام مصابيح LED الموفرة للطاقة بدلا من مصابيح التنجستون السلكية؛
- المباني المعزولة حراريا بواسطة الصوف الزجاجي والصوف الصخري؛
- استخدام النوافذ المزججة المزدوجة بدلا من النوافذ المزججة المفردة.

ثالثا: التجربة الجزائرية حول الفنادق الصديقة للبيئة

تعتبر الجزائر من بين الدول التي تملك إرثا تاريخيا وحضاريا تمتد جذوره إلى أعماق تاريخ هذا البلد الذي يتميز بتنوع حضارته، كما تتوفر أيضا على إمكانيات سياحية لا بأس بها، سواء كانت طبيعية أو بشرية، إلا أن مساهمة هذا القطاع في التنمية الاقتصادية حاليا من الناتج الوطني قليلة جدا مقارنة مع الإمكانيات التي تحتويها الجزائر.

1. المقومات والمميزات الفندقية للسياحة الجزائرية

سعت الجزائر منذ الاستقلال إلى النهوض بقطاعها السياحي، وفي سنة 1962 كانت الجزائر تتوفر على هياكل قديمة مورثة عن العهد الاستعماري، وبعد الاستقلال إلى غاية 1966 تركزت الجهود السياحية على التعريف بالموارد السياحية، وحينها برجت الدولة انجاز هياكل داخل مناطق التوسع السياحي، كمناطق غرب العاصمة والمنطقة الغربية بوهران المنطقة الشرقية، وكانت الانطلاقة الفعلية للسياحة الجزائرية مع ظهور ميثاق السياحة سنة 1966، ثم إدراج السياحة في المخططات التنموية، سعيها منها إلى جعل قطاع السياحة قطاعا مدر للثروة وترقية المنتج السياحي الجزائري، حيث شرعت الجزائر في عملية إحصاء ثرواتها السياحية وجعلها هي الأخرى تساهم في تحريك دواليب التنمية الاقتصادية للوطن، ومن أجل جعل السياحة تلعب دورها كاملا كان لابد من توفر جملة من الإمكانيات تتراوح بين:¹

* **إمكانيات طبيعية:** وتمثل أساسا في المعطيات الجغرافية كالمناظر الطبيعية أماكن الراحة والترفيه، الجبال، الآثار والشواطئ، والغابات والصحاري، والينابيع والحمامات الطبيعية، هذا بالإضافة إلى توفر الآثار التاريخية والمعمارية والدينية والصناعات التقليدية، وكذلك العادات والتقاليد والفنون الشعبية المختلفة؛

* **الإمكانيات المادية** فتتجسد في البنية التحتية الاستقبال ووسائل النقل، المطارات، الطرق والموانئ والسكك الحديدية ووسائل الاتصال، بالإضافة إلى توفر الفنادق ووسائل الإعلام والتي تعتبر من بين أهم العوامل التي تساعد على تطوير السياحة.

¹ محمد علي دشة، حنان دريد، الفنادق الخضراء تجربة أساسية لسياحة بيئية مستدامة في ظل الإستراتيجية الجديدة للسياحة الجزائرية مطلع 2025، مجلة البديل الاقتصادي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد الخامس، العدد الأول، 2018/06/15، ص 167-168.

ولا تزال السياحة الجزائرية تواجه تحديات متعددة، من بينها نقص التأهيل والتأطير والتكوين ونوعية الخدمات، إلى جانب محدودية العرض والأسعار المرتفعة، ويبرز ذلك خصوصا في فترات الذروة خلال فصل الصيف، ما يستلزم إتمام المشاريع الاستثمارية وتشجيع اتفاقيات الشراكة القائمة في مجال تسيير الفنادق الجزائرية لتحسين الخدمة التي تعتبر الحلقة الأضعف في القطاع. وتبقى قدرة استيعاب الحظيرة الفندقية الجزائرية متواضعة إذا ما قورنت بدول الجوار، إذ تتوفر على 1176 فندقا موزعة على كافة التراب الوطني ومتمركزة أساسا في المدن الكبرى حيث يمتلك منها القطاع الخاص نسبة 95 بالمائة مقابل 5 بالمائة للقطاع العمومي، في حين تبلغ نسبة الفنادق غير المصنفة بقيمة % 64.56 من إجمالي الفنادق.¹

2. مخطط العمل التوجيهي 2025 لوضع الفنادق على طريق السياحة البيئية المستدامة في الجزائر

أدرت الدولة الجزائرية ضرورة تعزيز قطاعها السياحي وعصرنته، وإعطائه المكانة الحقيقية، إذ شرعت الوزارة الوصية في سنة 2000 في إعداد خطة حول تطوير قطاع السياحة في آفاق 2010 وخلصت إلى صيغتها النهائية في سنة 2001 تحت عنوان " مخطط أعمال التنمية المستدامة للسياحة في الجزائر آفاق 2010. وبعد مرور سنتين على تنفيذ هذا المخطط بات من الضروري إدخال بعض التعديلات من أجل تثبيت المكتسبات وضبط الآفاق، لمسايرة التطورات الجديدة داخليا وخارجيا، فجاءت بمشروع جديد سمي آفاق 2013 لتحديد الأهداف الكمية والنوعية وإجراءات دعم وترقية الاستثمار السياحي، بالإضافة إلى المنتجات الواجب ترقيةها، وأخذا بعين الاعتبار لمختلف الأهداف المرجوة الاقتصادية والاجتماعية لقطاع السياحة. وبالتالي النهوض بهذا القطاع يتطلب تحديد الاختيارات المستقبلية وتحديد الأهداف النوعية والكمية المنتظرة الوصول إليها، بالإضافة إلى اتخاذ التدابير بغية الوصول إلى صناعة سياحية المتعلقة بالتنمية الفعلية مع رصد الموارد اللازمة لتنفيذ هذا المشروع.

¹ معاد بولعسل، دور القطاع الفندق في الترويج السياحي حالة مدينة جيجل، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستير في تسيير التفتيات الحضرية، تخصص تسيير المدن والتنمية المستدامة، معهد تسيير التفتيات الحضرية، قسم تسيير التفتيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016/2017، ص ص 24-25.

وقد جاء المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 كتجسيد وترجمة لإدارة الدولة الفعلية والحقيقية في جعل السياحة أولوية وطنية، وجسد هذا المخطط الذي يعتبر الإطار المرجعي للسياحة الجزائرية، والإستراتيجية السياحية الجديدة للجزائر على المدى القصير والمتوسط والطويل في إطار التنمية المستدامة¹. ويؤكد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية أن السياحة في الجزائر مشروع مستقبلي، ليركز على المحاور الأساسية الآتية²:

- ✓ العمل على تحسين صورة الجزائر السياحية؛
- ✓ إنشاء أقطاب الامتياز السياحية؛
- ✓ وضع مخطط لتحسين نوعية المنتج السياحي وفق المواصفات الدولية، وحسب رغبة الزبون المحلي والخارجي؛
- ✓ اعتماد الشراكة بين القطاعين العام والخاص؛
- ✓ وضع سياسة تمويلية موجهة للقطاع السياحي تهدف إلى تسهيل عمليات الحصول على الأموال اللازمة لمختلف الأنشطة السياحية؛

وهي أهداف إستراتيجية تستلزم ترجمتها إلى أهداف مرحلية يمكن أن تؤدي في حالة ما إذا تم توفير الشروط التنظيمية اللازمة إلى وضع أسس صناعة سياحية تكون إحدى بدائل الاعتماد على قطاع المحروقات، وإحدى ركائز تنمية مستدامة تتماشى واحتياجات الاقتصاد الوطني والأجيال اللاحقة وطبيعة التحولات العالمية، خاصة إذا تم استغلال بعض المزايا التي تتمتع بها الجزائر مقارنة ببلدان سياحية أخرى، قريبة منها. وتمثل المراحل التي تضمنها المخطط في الآتي: المدى القصير 2009، المدى المتوسط 2015، المدى الطويل 2025، وذلك في إطار التنمية المستدامة.

وفي اطار استراتيجيتها الوطنية لتطوير القطاع السياحي كذلك قامت وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة سنة 2008 بالإعلان عن نظرتها المستقبلية في وثيقة عرفت بالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، التي تعبر عن فلسفتها الجديدة المبنية على أسس التنمية المستدامة، ويشكل انجاز هذا المخطط بجميع مراحلها (تصميم، تنفيذ،

¹ محمد علي دشة، حنان دريد، مرجع سبق ذكره، ص ص 170-171.

² المرجع نفسه، ص 171.

ومتابعة) تحديا كبيرا بالنسبة لجميع المهتمين بالقطاع السياحي على مختلف المستويات: فندقيين، أصحاب مطاعم، المسافرين، المرشدين، المتعاملين والجمعيات.¹

وقد ركزت الدولة من خلال ما جاء به المخطط 2025 فيما يتعلق بالفنادق على زيادة عدد الفنادق، توفير الأسرة بما يتوافق مع ما تتوقعه من وافدين وذلك في إطار تحول الجزائر إلى بلد سياحي، وحتى التشريعات فقد أكدت على دمج البعد البيئي من خلال الحفاظ على البيئة المحيطة فقط دون الإشارة إلى استعمال الممارسات الخضراء التي من شأنها جعل الفنادق الجزائرية خضراء.²

أخيرا يمكن القول أنه بالرغم من المجهودات التي تبذلها الجزائر في سبيل إنجاح استراتيجيتها السياحية الخضراء إلا أنها تواجه عدة تحديات أهمها درجة الوعي البيئي لدى جميع الوحدات المسؤولة مما يتطلب تكثيف الجهود في هذا المجال.

¹ أحسن العايب، عبود زرقين، أهمية السياحة المستدامة ضمن استراتيجية التنمية السياحية في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 14، 2017، ص 301.

² محمد علي دشة، حنان دريد، مرجع سبق ذكره، ص ص 171-172.

خاتمة الفصل الأول

أخيرا يمكن القول أن السياحة البيئية تعد من أهم وسائل تحقيق التنمية المستدامة نظرا للتنوع الطبيعي والبيولوجي الذي تزخر به المناطق المختلفة، فحسن استغلال هذه الثروات الطبيعية من قبل الدول مع إدماج مبادرات مختلف السكان يمكن أن يحقق تنمية محلية ووطنية مستدامة نظرا لمساهمتها الفعالة في القضاء على ظاهرة الفوارق الجهوية والتخفيف من حدة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية.

ويعد مصطلح الفنادق الخضراء أحد الاتجاهات الحديثة في السياحة المستدامة فهو يصف الفنادق التي تسعى إلى أن تكون أكثر ملائمة للبيئة من خلال الاستخدام الفعال للطاقة والمياه والموارد الطبيعية مع توفير خدمات ممتازة، فجل المباني الخضراء تعمل على الحد من الآثار السلبية على البيئة، مراعية بذلك استخدام المواد الصديقة للبيئة، ويعتبر الفندق الأخضر (الإيكولوجي) نوعا من أنواع المباني الخضراء.

ولقد أخذت الجزائر تسلك تدريجيا مسار تنمية يرمي إلى إعادة هيكلة نموذج النمو الاقتصادي الحالي لمواجهة التحديات الرئيسية التي تطرحها ندرة الموارد، التحول نحو مجال الطاقة، التكيف مع تغير المناخ، إيجاد فرص عمل للشباب، التكامل الصناعي والحد من الفوارق الاجتماعية والإقليمية. والإطار التنظيمي في الجزائر يضمن الامتثال للمعايير الدولية، إلا أنه يرتبط تحديدا بتحسين أداء الاستدامة، وبالرغم من الجهود المبذولة في وضع إطار تنظيمي، لا يزال الضبط ضعيفا، وما من طرق تضمن تطبيق معايير ضبط الانبعاثات، ومستويات العزل الحراري، واستهلاك الطاقة الكهربائية، علاوة على ذلك لا توجد هناك معايير لاستخدام الطاقة الشمسية المنزلية، ويتعذر بيع فائض ما يتم توليده منها، كما تبرز الحاجة إلى وضع إطار تنظيمي ومعياري واعتماد المزيد من إجراءات الاستدامة المحددة لضمان تطبيقها.

وتعد الدراسات المتكاملة لحالات المباني الخضراء محدودة وغير شائعة في الجزائر باستثناء مشروع المساكن التجريبية، ولم تضع الحكومة الجزائرية بعد سياسة مكتوبة واضحة للبناء الأخضر أو المستدام.

ومع النمو المتسارع للسياحة البيئية أصبح هناك طلب متنامي على إنشاء وتنمية العديد من الفنادق حول المناطق الطبيعية والأنظمة البيئية والتي لها العديد من التأثيرات سواء بشكل مباشر أو غير مباشر على البيئة، لذا لا بد على القائمين على صناعة الفندقية في الجزائر من إدراك أهمية الممارسات الرشيدة والخضراء تجاه البيئة، وعليها الاستمرار في التطبيق الفعلي والحقيقي لبرامج المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

الفصل الثاني

تمهيد

مما سبق ومن خلال ما تم التوصل إليه من خلال الجانب النظري للدراسة نجد أنه من الضروري أن تتخذ الدولة الجزائرية إجراءات وأن تضع معايير ومواصفات فنية تنسجم مع مفهوم المباني المستدامة ومنها الفنادق الخضراء، كما ينبغي صياغة مقارنة محلية شاملة للمباني والفنادق الخضراء تراعي المعايير والتوجهات العامة المحددة بهدف الترويج لمفاهيم التخطيط والتصميم الهندسيين المستدامين، بالإضافة إلى ذلك يجب اعتماد مبادرات بناء القدرات، ووضع نقاط معيارية للمقارنة، ونقل المعرفة من الدول الناجحة في هذا المجال.

من هنا تأتي دراستنا هذه لتسلط الضوء على ضرورة الاهتمام بالبناء الأخضر وخاصة الفنادق الخضراء التي تعد الواجهة الأولى لسياحة مستدامة، وقمنا من خلال هذا الجزء من الدراسة بعرض فكرة مشروعنا المتمثل في انشاء فندق أخضر بولاية قالمة "Eco-hotel Achraf". وسنتطرق إلى: الدراسة السوقية، الدراسة الفنية، الدراسة المالية للمشروع.

المبحث الأول: فكرة المشروع "Eco-hotel Achraf"

يشكل قطاع الفنادق أحد الركائز المهمة في صناعة السياحة، لذا تتلخص فكرة مشروع الفندق الأخضر "Eco-hotel Achraf" في خلق نمط إيواء سياحي بشكل جديد ومغاير للقائم حاليا في ولاية قالة، يجمع بين خدمة الإقامة وخدمة الطبيعة والمحافظة عليها.

المطلب الأول: أصل فكرة تسمية المشروع بـ "Eco-hotel Achraf"

إن أصل فكرة تسمية المشروع بـ "Eco-hotel Achraf" يعود لكون الفندق المزمع إنجازه فندق أخضر (إيكولوجي) باللغة الانجليزية Ecology ، أما تسمية أشرف Achraf فتعود لاسم الطالب صاحب المشروع. إن فكرة المشروع تكونت نتيجة لعوامل عديدة أبرزها أهمية السياحة الخضراء وخاصة المباني والفنادق التي تخدم البيئة إضافة لفوائدها الأخرى وقد تم التطرق لهذه الأهمية ومتطلبات المقاولاتية الخضراء في الفصل الأول؛ وإضافة لهذا العامل الأساسي فقد تكونت فكرة مشروعنا الفندق الإيكولوجي أشرف نتيجة لمعارفنا ومهاراتنا في المجال السياحي الفندقي على وجه الخصوص والإداري، ويمكن إنجاز كفاءات الطالب عموما فيما يلي:

➤ **معارف الطالب في مجال السياحة والفندقة:** تم تحصيل المعارف الكافية وخاصة التي لها صلة بفكرة هذا المشروع السياحي بفضل المسار الجامعي، وشهادات من مؤسسات تعليمية أخرى:

✓ ليسانس في التسيير تخصص تسيير المؤسسات، وماستر مقاولاتية وتنمية دولية؛

✓ شهادة تقني سامي في الادارة الفندقية؛

✓ شهادة تقني اعلام آلي؛

✓ للطالب مستوى متقدم في اللغات الأجنبية الفرنسية والانجليزية إضافة للغة الأصلية العربية.

➤ **مهارات الطالب الجامعية:** حيث قمنا بالعمل مع فرق مختلفة أثناء الدراسة الجامعية وخاصة في فترة الماستير وهذا راجع لطبيعة التخصص مقاولاتية حيث قمنا أثناء مزاولتنا للدراسة بالمشاركة في تنظيم ندوة حول ريادة الأعمال والسياحة كما قمنا بتقديم مشاريع المعهد إلى الوزارة؛

➤ **الخبرة المهنية في مجال العمل الجماعي، السياحي؛ والفندقة:**

✓ قمنا بالعمل الجماعي في الحياة المهنية حيث شغلنا منصب عون استقبال بقاعدة الحياة لسوناتراك عين أميناس لمدة ثلاثين شهرا؛

✓ العمل لمدة ستة أشهر بمركب الراحة حمام دباغ كعون استقبال بفندق ما أتاح لنا الاحتكاك بالزبائن أكثر؛

✓ وفي بعض الجمعيات حيث قمنا بتنظيم عدة رحلات صيفية للتخييم (مستوى أول) ما يجعلنا على دراية كبيرة بالمناطق السياحية على مستوى ولاية قالة وخارجها؛ بالإضافة لمهارات العمل الجماعي اكتسبنا مهارات الاتصال من خلال الخبرة المهنية؛

➤ يتمتع الطالب بسلوكات إيجابية سواء على مستوى الجامعة أو على المستوى المهني كما يتمتع بصفات إيجابية: كالقدرة على التنقل، حب المخاطرة، القدرة على التفكير الإيجابي والابداع والابتكار، تحمل المسؤولية... الخ. كما تتوفر بنا الشروط اللازمة لإدارة الفندق حسب الشروط المذكورة في المرسوم التنفيذي رقم 19-158 المؤرخ في 30 أبريل 2019 (ملحق تصنيف معايير الفنادق الجريدة الرسمية، العدد 33، ص 15).

المطلب الثاني: إجراءات تطبيق فكرة المشروع "Eco-hotel Achraf"

بعد الدراسة النظرية لجميع جوانب موضوعنا (المقاولاتية الخضراء، السياحة الخضراء، الفنادق الخضراء، والاطلاع على تجارب دولية في مجال الفنادق الايكولوجية)، وجب علينا اتخاذ مجموعة من الإجراءات لمحاولة تطبيق الفكرة على أرض الواقع بولاية قالة، حاولنا في البداية البحث ميدانيا عن الجهات المعنية والتي يمكنها مساعدتنا في تطبيق فكرة مشروعنا والتي يمكنها كذلك امدادنا بالإجراءات والارشادات اللازمة من أجل ذلك، لذا قمنا بالاتصال بالجهات الادارية التالية:

أولا: مديرية الصناعة والمناجم لولاية قالة

بعد الزيارة الميدانية لمديرية الصناعة والمناجم لولاية قالة اتضح لنا أنه من بين مهامها تنفيذ الاستراتيجية وبرامج العمليات المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا اقتراح كل عملية تهدف إلى المحافظة وتطوير النسيج الصناعي وترقية الاستثمار، وفي مجال ترقية الاستثمار فهي مكلفة بدراسة واقتراح كل تدبير للدعم والتشجيع لانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مستوى ولاية قالة.

وبعد اتصالنا بمكتب ترقية الاستثمار "السيد قبائلية لزهرة" تم تزويدنا من قبل هذا الأخير بالإجراءات الواجب اتخاذها لتجسيد فكرة مشروعنا على أرض الواقع، حيث تبدأ أول خطوة باختيار الموقع المناسب للمشروع (أرض ملك للدولة وشاغرة وفي منطقة مناسبة)، ثم اعداد ملف للمشروع مكون أساسا من المخطط التسويقي؛ المالي؛ التنظيمي؛ والدراسة الفنية للمشروع.

ثانيا: مديرية السياحة والصناعة التقليدية

بعد الزيارة الميدانية التي قمنا بها إلى مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية قالة وهذا من أجل الحصول على معلومات لإثراء موضوعنا فيما يخص السياحة البيئية والفنادق الخضراء اتضح لنا بأن كل المعايير والتقنيات التي تحت

على البنايات الخضراء والسياحة البيئية التي تطبق في العالم مازالت متأخرة في الجزائر وخاصة في ولاية قلمة، تكون فقط مجرد تطلعات مستقبلية. أما الشروط التي تفرضها مديرية السياحة حاليا على المستثمرين من الجانب البيئي:

- فرض إدراج الحرف التقليدية في ركن من أركان المنتجعات وهذا ما يخدم البعد الايكولوجي؛
- قانون إستعمال المياه المحوية من أجل العلاج والإستشفاء فقط (Cure et Bain) وكل الإستعمالات الأخرى تكون بمياه عادية، وهذا للحفاظ على الثروة المائية المعدنية.

ثالثا: مديرية البيئة

بعد الزيارة الميدانية التي قمنا بها إلى مديرية البيئة لولاية قلمة وهذا من أجل الإستفسار وجمع معلومات لإثراء موضوع الدراسة فيما يخص المقاولاتية الخضراء والسياحة الخضراء اتضح لنا أن مديرية البيئة لها مكانة مهمة في التأثير على قرارات قبول ورفض المشاريع على مستوى ولاية قلمة، حيث يؤخذ رأيها من خلال فرض وثيقة (دراسة التأثير على البيئة) كخطوة أولى في بداية المشروع حيث أن المشرع الجزائري وضع وزارة البيئة كأمانة لجنة مراقبة المؤسسات، وحتى يكون هناك مبنى أخضر له إتصال وثيق بالسياحة البيئية يجب مراعاة ما يلي:

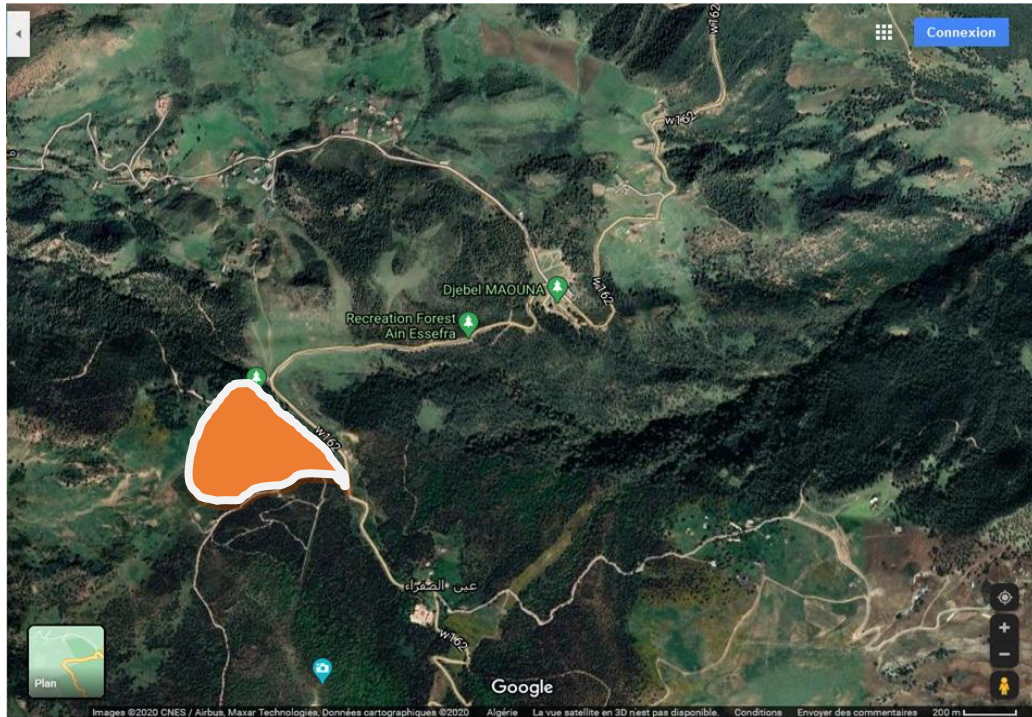
- إستعمال الطاقات المتجددة في تسيير المشاريع وهذا كالطاقة الشمسية عوض الكهرباء العادية؛
- إستعمال سياسة تسيير النفايات (جمع وفرز النفايات) حيث تكون لها فائدتين: (الجانب الجمالي والحفاظ على البيئة. والعائد المالي للمؤسسة بعد بيعها لمؤسسات مختصة)؛
- إستعمال مصفاة المياه المستعملة حتى لا تؤثر على الزراعة والحياة البيولوجية؛
- أن تكون هناك نسبة كبيرة من البنايات (الشاليهات، البنغل) تتركز أساسا على المادة الأولية الخشب؛
- إستعمال الطاقة المائية في إنتاج الكهرباء (مزارع الرياح) وإتخاذ اثيوبيا كمثل على ذلك (سد النهضة).

رابعا: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار "ANDI"

من خلال اتصالنا بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار اتضح لنا بأن مهمتها الأساسية تسهيل ممارسة الأعمال ومتابعة تأسيس الشركات وإنجاز المشاريع، كما تقوم بدعم المستثمرين ومساعدتهم ومرافقتهم، أما بالنسبة للفروع السياحية المطلوب تطويرها: الفنادق/ المطاعم/ المنتجعات، الحمامات المعدنية، السياحة الساحلية، السياحة الجبلية، السياحة الصحراوية، تطوير وتنوع المنتجات السياحية. أما بالنسبة لمخطط تطوير الإستثمارات في الطاقات المتجددة سيتم تثبيت قدرات الطاقة المتجددة وفقا لخصائص كل منطقة: منطقة الجنوب، لتجهيز المراكز الموجودة، وتغذية المواقع المتفرقة حسب توفر المساحات وأهمية القدرات من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح؛ منطقة الهضاب العليا، حسب قدراتها من أشعة الشمس والرياح مع إمكانية اقتناء قطع الأراضي؛ المناطق الساحلية، حسب إمكانية توفر الأوعية العقارية مع استغلال كل الفضاءات مثل الأسطح والشرفات والبنايات والمساحات الأخرى الغير مستعملة.

الفصل الثاني: عرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قالة Eco-Hotel Achraf

ومن خلال اتصالنا بالجهات المعنية بالاستثمار في ولاية قالة، وجدنا إمكانية الاستثمار بمنطقتين (أرض شاغرة ومن أملاك الدولة) تعد كل منها وجهة سياحية بامتياز: بلدية حمام دباغ (الصورة 01)؛ وجبل ماونة (الصورة 02):
صور توضح المواقع الشاغرة والمقترحة لتجسيد فكرة مشروع الفندق الأخضر (أشرف)



المصدر: مكتب الاستثمار مديرية الصناعة والمناجم

الفصل الثاني: عرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قالمة Eco-Hotel Achraf

- وبعد دراسة المنطقتين والمعينة الميدانية للأرض التي سيقام عليها المشروع تم اختيار الأرض المتواجدة على مستوى جبل ماونة، وذلك للأسباب التالية:
- الموقع الاستراتيجي حيث تتواجد المنطقة على ارتفاع 1411 م، ما يجعلها تتمتع بمناخ جيد للراحة والاستجمام والتمتع بمناظر الثلوج شتاء؛
 - الغطاء النباتي الكثيف من أشجار خاصة أشجار الفلين ونباتات متنوعة تجعل المنطقة خضراء بامتياز؛
 - الهواء المنعش النقي، إضافة إلى توفر العديد من أنواع الطيور؛
 - المنطقة تحتوي على معالم أثرية تعود للرومان وبقايا مباني كانت عبارة عن منتجع سياحي لضباط فرنسيين وقت الاستعمار؛
 - وجهة العديد من العائلات الجزائرية وفي كل الفصول.

المطلب الثالث: التعريف بالمشروع "Eco-hotel Achraf"

يقدم مشروع "Eco-hotel Achraf" بالإضافة لخدمة الايواء عدة خدمات: أماكن للترفيه، الرياضة، مسبح؛ تدليك (مساج)؛ علاج متكامل.

الجدول رقم 07: التعريف بالمشروع "Eco-hotel Achraf"

نشاط المؤسسة	سياحي (تقديم خدمات)
طبيعة المشروع	إنشاء مؤسسة فندقية
(تسمية تجارية)	Eco-hotel Achraf
الطبيعة القانونية	SARL: شركاء وذات المسؤولية المحدودة.
نوع الزبائن	مقيمين بالجزائر وأجانب
مصادر التمويل	أموال خاصة وشركاء.
الموقع	جبل ماونة

المصدر: من إعداد الطالب بناء على فكرة المشروع

وسنأتي بالتفصيل لفكرة المشروع "Eco-hotel Achraf" في الأجزاء الموالية من هذه الدراسة.

المبحث الثاني: الدراسة السوقية لمشروع "Eco-hotel Achraf"

تعتبر ولاية قالمة قطب سياحي متكامل وذلك لأنها تتوفر بمؤهلات سياحية طبيعية كالجبال الينابيع المعدنية والمناظر الطبيعية، ومؤهلات مادية ممثلة في التراث التاريخي والحضاري (المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والدينية) إضافة إلى التراث الثقافي (الصناعات التقليدية والحرفية).

تتمتع ولاية قالمة كذلك بموقع استراتيجي قريب للولايات الساحلية الطارف؛ عنابة؛ وسكيكدة، وكذلك قرية من ولاية قسنطينة والحدود التونسية، مناخ المنطقة رطب عموما دافئ وممطر شتاء وحر وجاف صيفا، كما تحتوي ولاية قالمة على 15 منبع معدني ساخن تعتبر مقصدا للاستجمام والراحة والعلاج كما تحتوي على العديد من الوديان والسدود المائية، كما تحتوي الولاية على أربع سلاسل جبلية (جبل ماونة، جبل دباغ، جبل طاية، جبل هوارة)، ويتواجد على مستوى بلدية حمام دباغ الشلال الشامخ الذي يعد معلما طبيعيا فريدا من نوعه تشكل نتيجة ترسبات كلسية مصدرها المياه الحموية والذي يشكل منظر خلاب يستهوي العديد من السياح المقيمين والأجانب.

كما تحتوي ولاية قالمة على العديد من المقومات التاريخية والحضارية، منها مدينة الأموات بالركنية وهي عبارة عن مقبرة تشهد معالمها الجنائزية على وجود شعب بدائي في المدن النوميديّة القديمة؛ المسرح الروماني بقالمة الذي يعد من أكبر وأجمل المسارح على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط ورمز فريد من نوعه للولاية يحتوي على متحف تماثيل وأثرية رومانية؛ الحديقة الأثرية كالاما والتي تشهد على الاحتلال البيزنطي والروماني؛ المسبح الروماني بحمام برادع بلدية هيليوبوليس؛ المدينة الأثرية في تبليس بسلاوة عنونة؛ المسجد العتيق وسط مدينة قالمة الذي بني أواخر العهد العثماني وبداي فترة الاستعمار الفرنسي 1852.

تستعرض الدراسات التسويقية أهم المؤشرات العامة للسوق كمناسبة لدراسة فرصة الاستثمار في فندق أخضر يمكن تنفيذه بولاية قالمة لخدمة السائحين الراغبين في الإقامة المتميزة وخدمة البيئة، وتهدف دراسة العرض السياحي إلى التعرف على الوضع الحالي للمشروعات المشابهة القائمة بشكل عام، ويمكن التعبير عن الطلب السياحي بأعداد الليالي السياحية المنفذة بشكل رئيسي كون تقديم خدمة الايواء هو أساس الخدمة المقدمة، وتساعدنا الدراسة التسويقية على: تحديد السوق المستهدف للمشروع، التعرف على المنافسين وكذا التعرف على العملاء المستهدفين.

المطلب الأول: المؤسسات الفندقية على مستوى ولاية قالمة - العرض السياحي -

بداية تقوم بدراسة جدوى المشروع حيث نتطرق أولا لدراسة المنافسين (المؤسسات الفندقية على مستوى ولاية قالمة)، والأسعار المعتمدة من قبلهم. وتتوفر قالمة على مجموعة من المؤسسات الفندقية نوضحها في الجدول الموالي:

الفصل الثاني: عرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قالمة Eco-Hotel Achraf

الجدول رقم 08: المؤسسات الفندقية على مستوى ولاية قالمة – نمط، تصنيف، سعة استقبال-

عدد الأسرة	عدد الغرف	التصنيف	نمط الفندق	اسم الفندق
144	71	3 نجوم	حضري	فندق مرمرة
625	170	نجمتين	حموي	فندق الشلالة حمام دباغ
38	26	نجمتين	نزل	نزل هوارة
20	10	نجمة واحدة	حضري	فندق الريان
236	90	بدون نجوم	حموي	فندق بوشهرين
30	21	بدون نجوم	حضري	فندق التاج
200	90	غير مصنف	حموي	فندق البركة
54	21	هيكل معد للفندقة	حموي	مؤسسة معدة للفندقة - بن نايجي-
27	17	هيكل معد للفندقة	حضري	مؤسسة معدة للفندقة-النجمة-
30	14	هيكل معد للفندقة	حضري	مؤسسة معدة للفندقة -طارق-
25	15	هيكل معد للفندقة	حضري	مؤسسة معدة للفندقة -الشرق-
16	12	هيكل معد للفندقة	حضري	مؤسسة معدة للفندقة -الكرامة-
41	17	في طريق التصنيف	حضري	فندق دار المعلم
20	10	بدون نجوم	حضري	فندق الفردوس
20	11	بدون نجوم	حضري	فندق النخيل

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات وثائق مديرية السياحة والصناعة التقليدية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ولاية قالمة تتوفر على 15 مؤسسة فندقية يتنوع المنتج السياحي لها بين نمط حموي وحضري، بتصنيف من ثلاث نجوم، نجمتين، نجمة واحدة، وبدون نجوم، كما نلاحظ أن سعة الاستقبال بهذه الفنادق قليل كون ولاية قالمة منطقة سياحية ووجهة للسواح بغرض العلاج أكثر منه استمتاع بالطبيعة والعطل خاصة في فصل الربيع. وذلك لوجود نوع من التقصير فيما يخص الاهتمام بالبيئة بالرغم من وجود كل الإمكانيات السياحية التي سبق وأشرنا إليها وغيرها.

يأتي مشروع الفندق الايكولوجي بمنطقة جبل ماونة كاستثمار مبدع جديد ومهم يعزز مكانة المنطقة السياحية بالولاية، ويستوعب السياح المتوافدين للولاية والمنطقة على وجه الخصوص، وفيما يلي دراسة لأسعار أهم المنافسين على مستوى ولاية قالمة (باعتبارهم الأكثر طلبا من قبل السياح وباعتبار تقارب الخدمات) مقارنة بأسعار مشروعنا:

الفصل الثاني: عرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قالمة Eco-Hotel Achraf

الجدول رقم 09: جدول يوضح المقارنة بين أسعار المنافسين وفندق 'Eco-hotel Achraf'

الأسعار				الخدمات
Eco-hotel Achraf' جبل ماونة	مركب بوشهرين حمام أولاد علي	مركب البركة حمام أولاد علي	مركب الشلالة حمام دباغ	
1000 دج/30	/	/	/	مسبح
1200 دج	/	/	/	صونا sauna
900 دج/يوم	/	2000/يوم	800 دج	علاج طبي
8000 دج	8500 دج	8500 دج	5959 دج	بناغل F2 (04 أسرة)
10000 دج	16600 دج	9500 دج	11615 دج	بناغل جاعية F3
3400 دج	/	4000 دج	4950 دج	غرف فردية
5100 دج	7050 دج	5000 دج	6970 دج	غرف مزدوجة
5400 دج	/	5800 دج	7980 دج	غرف ثلاثية
600 دج	800 دج	700 دج	900 دج	تدليك علاجي صحي
1200 دج	/	1400 دج	1200 دج	مطعم وجبة لشخصين
1600 دج	2000 دج	1600 دج	1400 دج	وجبة ل 03 أشخاص
1900 دج	/	1800 دج	1600 دج	وجبة ل 04 أشخاص
28.000 دج	30.000 دج	30.000	/	قاعة محاضرات ليوم واحد

المصدر: من اعداد الطالب بناء على معطيات دراسة السوق المنافسين.

نظرا لكون مشروع الفندق الأخضر يعتمد على الطبيعة بشكل أساسي ويسعى لتخفيض الاستهلاكات من الطاقة الكهربائية والمائية خاصة، فإن الإستراتيجية التنافسية المتبعة من طرف الفندق هي استراتيجية قيادة التكلفة المنخفضة Cost leadership strategy، ما يعني أن يكون قادر على تقليص تكاليفه أو تحسين إنتاجيته دون تحمل تكاليف إضافية، وهذا ما يجعل تخفيض الأسعار أو جعلها قريبة من أسعار المنافسين في صالح الفندق، كما تتبع إستراتيجية تمايز المنتج Product differentiation strategy وهي إستراتيجية البحث عن التميز، أو الانفراد بخصائص استثنائية، ويمكن الاعتماد على مجموعه من الفروض الرئيسية لرسم سياسات تسعيرية مرنة ومنافسة لخدمات المشروع أثناء المواسم المختلفة من أهمها:

- ✓ التمييز السعري للمواسم السياحية عن طريق الارتفاع بالأسعار إلى حدود المنافسة السعريه بالسوق؛
- ✓ إعداد قائمة سعريه لعطلات نهاية الأسبوع والأعياد؛ وإتاحة هامش ربح مناسب لمكاتب ووكالات السفر؛

المطلب الثاني: الطلب السياحي على المؤسسات الفندقية في ولاية قالة

يتأثر الطلب على الخدمات السياحية بعوامل اقتصادية، سكانية، واجتماعية، ومن أبرزها الزيادة في عدد السكان ومعدلات النمو، حركة السياحة الداخلية والخارجية، المقومات السياحية في منطقة المشروع (ولاية قالة).
والجدول الموالي يوضح الطلب على المؤسسات الفندقية بولاية قالة:

الجدول رقم 10: الطلب أو التدفق السياحي في ولاية قالة (2009-2019)

السنة	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
عدد الوافدين	81962	94036	96071	108156	96506	99227	90878	92578	71025	55381	65776
الأجانب	932	1030	1389	1505	1472	2018	2459	1564	1842	1059	1127
الجزائريين	81030	93006	94682	106651	95034	97209	88419	91014	69183	54322	64649

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على وثائق مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية قالة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه زيادة مستمرة وكبيرة نسبيا للطلب السياحي في ولاية قالة خلال الفترة 2009-2012، ثم انخفاض الطلب السياحي الاجمالي سنة 2013، ليعاود الارتفاع تدريجيا خلال 2014-2016 حيث قامت الجزائر بانتهاج استراتيجية ترويجية جديدة للمنتجات السياحية، إلا أن الطلب يعود للانخفاض خلال 2017، وبالرغم من ارتفاع الوافدين الأجانب إلا أنه لا يصل إلى المستوى المطلوب وهذا لافتقار ولاية قالة للفنادق المصنفة 5 نجوم و4 نجوم إضافة لكون الفنادق الموجودة لا ترقى للمستوى المطلوب من الجودة والتي يبحث عنها السائح الأجنبي، حيث يعتبر فندق مرمورة وفندق الشلالة الفنادق المنخرطة لدى الوزارة في مخطط الجودة السياحي.
والجدول الموالي يوضح مستوى الإقامة للسائح بفنادق ولاية قالة:

الجدول رقم 11: متوسط إقامة السواح بفنادق ولاية قالة (2012-2019)

/	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الليالي	159047	179636	166589	162335	165006	132578	115397	124660
الزلاء	108156	96506	99227	90878	92578	71964	55381	65776
متوسط الإقامة	1.47	2.58	1.67	1.78	1.78	1.84	2.08	1.89

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مديرية السياحة لولاية قالة (متوسط الإقامة = عدد الليالي / عدد الزلاء)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن متوسط إقامة السائح في فنادق ولاية قالة ضعيف جدا حيث لا يتعدى يومين، وهذا راجع إلى عدم وجود مؤهلات سياحية تجذب السائح للإقامة أكثر والتجول بالولاية، وهذا ما يؤثر اقتصاديا من خلال قلة الاتفاقات السياحية بالولاية.

الفصل الثاني: عرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قلمة Eco-Hotel Achraf

بالنسبة للسوق المستهدف لمشروع "Eco-Hotel Achraf" هو السوق السياحي والعلاجي الترفيهي، وهناك احتمال اعتماده من طرف جميع شرائح المجتمع (كمثال مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين)، كما يتم إعطاء معلومات عامة للنزلاء عند وصولهم إلى الفندق تتعلق بالبيئة الطبيعية لولاية قلمة والجزائر عموما خاصة الولايات المحيطة بها لتشجيع الزبائن على زيارة المناطق القريبة من الولاية وعودتهم إلى الفندق ليلا، كما يتم تزويدهم بمعلومات حول الثقافة والعادات والتقاليد المحلية للولاية، مع إمكانية تنظيم رحلات بالاتفاق مع الوكالات السياحية داخل الولاية وللولايات أو المناطق المجاورة على أن يعود السياح للمبيت بالفندق.

وقد تم افتراض ثبات متوسط معدل الإقامة خلال السنوات القادمة، مع أنه من المتوقع زيادة هذا المعدل وزيادة عدد السائحين نظرا لأهمية الفندق خاصة من الناحية البيئية. ونظرا لأهمية موقع جبل ماونة وسياسة الأسعار المتبعة من قبل الفندق.

طريقة الحجز على مستوى الفندق تكون عن طريق الهاتف أو الفاكس، الموقع الإلكتروني وأخيرا الحضور شخصيا.

وهناك أهمية لاستخدام مجموعة من وسائل الترويج للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الشرائح المستهدفة وتحقيق نسب إشغال مرضية لضمان استمرارية المشروع، ويمكن الاعتماد على العديد من وسائل الترويج وقنوات الاتصال:

↔ موقع رسمي على الانترنت يضم صور الفندق وموقعه والخدمات المقدمة وأفضل العروض والأسعار التنافسية وخريطة للوصول إلى الفندق وخريطة للفندق من الداخل.

↔ منشورات ورقية توزع في التجمعات المستهدفة كالمقاهي وأمام المطارات والمناطق السياحية بتصميم أنيق ومعلومات كاملة عن الفندق وأهم مميزاتة؛

↔ عمل عروض خاصة بكل موسم سياحي أو مواسم الاجازات.

المبحث الثالث: الدراسة الفنية لمشروع Eco-Hotel Achraf

تهدف دراسة الجدوى الفنية إلى تحديد كافة الاحتياجات الفنية للمشروع، اعتماداً على نتائج الدراسة التسويقية. وتشمل وصفا تفصيليا للمشروع والخدمات التي سيقدمها الفندق الايكولوجي، والاحتياجات المطلوبة من تجهيزات وأيدي عاملة.

المطلب الأول: اختيار موقع مشروع Eco-Hotel Achraf ووصف المشروع

تعد منطقة جبل ماونة كما تمت الإشارة سابقا من أنسب المواقع لتنفيذ مشروع Eco-Hotel Achraf. فبالإضافة للمزايا المذكورة سابقا فإن الموقع هادئ بعيد عن الضوضاء أو التلوث. وتبلغ مساحة القطعة الأرضية المختارة لتجسيد المشروع حوالي تسعة هكتار، سيتم استغلال جزء منها حسب احتياجات المشروع والتي سيتم توضيحها، كما تعد النباتات العنصر الرئيسي لتصميم فندق أخضر، ويتم اختيارها بعد دراسة ومعرفة تامة لطبيعة نموها والصفات المميزة لكل منها، وتوضح المكان المناسب لتؤدي الغرض المطلوب من زراعتها واستخدامها، وأن يكون نموها ملائماً للبيئة. ويحتوي موقع المشروع بجبل ماونة على غطاء نباتي وفير يمكن الاستفادة منه في تجسيد فكرة المشروع. بعد القيام باختيار الموقع المناسب وتبني وسائل تحافظ على البيئة أثناء عملية تطوير الموقع، المهم دراسة موقع البناء من حيث الطبوغرافية ووجود النباتات ومجرى مياه الأمطار والنظام الحيوي وطرق الوصول للموقع وطبيعة التربة؛ والمناخ المحلي؛ بالإضافة إلى زوايا سقوط الأشعة الشمسية واتجاهات الرياح وكمية الأمطار في الموقع، والهدف من ذلك هو انجاز عملية انشاء الفندق بأقل ضرر ممكن على موارد الموقع وسكان المناطق المجاورة لموقع الفندق، مع مراعاة البناء بمسؤولية وعدم الإضرار بالأرض وتجريفها وتلويث المنطقة. وفي حال الانتهاء من التصميمات والإجراءات الإدارية، يستغرق تنفيذ المشروع من 12 إلى 14 شهرا، وفق تقديراتنا بناء على مدة انجاز مشاريع مماثلة.

المطلب الثاني: تصميم المشروع Eco-Hotel Achraf

إن تصميم الفندق هو توزيع لعناصر برنامج معين على الموقع المختار يحقق علاقات وظيفية سليمة ومناسبة بين مكونات البرنامج ذات الوظائف المختلفة، بالإضافة إلى الخدمات الترفيهية التي تؤديها يجب أن تتوافر على شروط خاصة تغطي الحاجات الاستثمارية مما يحقق ازدهارا اقتصاديا، فالتصميم الجيد لفندق مستدام والذي يتحقق عبر تكامل مبادئ العمارة التقليدية مع نظم ووسائل التكنولوجيا الحديثة، ما يحقق حفاظا على مصادر البناء والطاقة الطبيعية؛ زيادة متانة الأبنية؛ توفير الراحة للزبائن؛ توفير الطاقة وكلفة التشغيل؛ تقليل التلوث والمخلفات والتوفير عن طريق إعادة الاستخدام.

الفصل الثاني: عرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قالة Achraf Eco-Hotel

➤ الغطاء النباتي للواجهات مما يقلل من الاسقاط الشمسي واختراق الحرارة للمبنى؛ واجهات مرئية للاستمتاع بالطبيعة من الداخل (من داخل الغرفة أو المطعم أو حتى الممرات الداخلية)؛



➤ تصاميم لزراعة النباتات المحلية والمتكيفة مع المناخ المحلي بحد أدنى 25% من المساحة؛ كما تحتوي المنطقة المركزية للفندق على مساحة خضراء بها نباتات وأشجار، بالإضافة إلى مسبح، ومواقع ذات طابع شعبي للشواء والتدفئة، كما سيتم تزويد الفندق بالاضاءة الجيدة والمدروسة من ناحية الألوان والتوزيع لإضاءة جو شاعري في المساء على الفندق وإضاءة كافية في نفس الوقت.



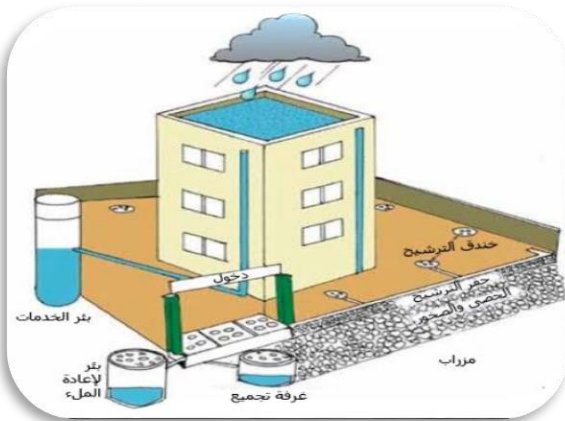
الفصل الثاني: عرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قالة Eco-Hotel Achraf

➤ تضليل المسارات والمداخل الرئيسية للمباني بمواد ذات انعكاس شمسي وبخلايا الطاقة الشمسية الكهروضوئية كما يمكن توظيفها فوق سطح مبنى الفندق؛ فهي تنتج الكهرباء مباشرة من ضوء الشمس الساقط عليها، بطريقة نظيفة غير ملوثة أو مؤثرة سلبا على البيئة، وغير مزعجة بدون اشغال أي حيز من المبنى، كما يمكن تركيبها واستخدامها بدون عوائق. مع توفير أنظمة تحكم أوتوماتيكية ذكية تقوم بعمل جدولة لتشغيل الأنظمة المختلفة الخاصة بالتدفئة والتهوية والتكييف لضمان توفير الطاقة، وقد تلقينا مساعدة من طرف السيد: "بوعشة يزيد" مدير أكاديمية آفاق للطاقات المتجددة والذي قام بتزويدنا ببعض النصائح والتوضيحات في هذا المجال:

- ✓ تغطي الطاقة الشمسية استهلاك الفندق المقدر بحوالي 60 KVA يوميا في حالة الذروة؛
- ✓ كما تستمر مدة حياة التركيبة الكلية للطاقة الشمسية 35 سنة؛
- ✓ يمكن تكوين العمال من داخل الفندق على مستوى أكاديمية آفاق لصيانة خلايا الطاقة الشمسية؛
- ✓ تقدر تكلفة تركيب خلايا الطاقة الشمسية على مستوى الفندق ب 3 مليار و 600 مليون دج؛
- ✓ يمكن استعمال توليد الطاقة بالرياح فهي تعد إضافة للمنظر الجمالي للفندق إضافة لدورها في توليد الطاقة؛
- ✓ يجب الاتصال بخبراء من مؤسسة سونغاز قبل تركيب خلايا الطاقة الشمسية.



➤ الطاقة المائية (تجميع مياه الأمطار في خزانات خاصة)، واستغلالها قبل وبعد انجاز الفندق.



الفصل الثاني: عرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قالمة Eco-Hotel Achraf

- تصميم مبتكر لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الوصول للمبنى بسهولة.
- كما يركز الفندق على الناحية الصحية عن طريق: حيث يتم الفندق بالعلاج الطبيعي (التدليك والمساج...)



- كما يحتوي الفندق على قاعة محاضرات وقاعة حفلات.



الفصل الثاني: عرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قالمة Eco-Hotel Achraf

ووفقا للمعايير الخاصة لتصنيف الفنادق المذكورة في المرسوم التنفيذي رقم 19-158 المؤرخ في 30 أفريل 2019، والتي تحدد أسس تصنيف الفنادق (نجمة، نجمتان، ثلاث نجرات، أربع نجوم، خمس نجوم) تم توزيع مساحات الفندق، والجدول الموالي يوضح توزيع المساحات المقترح من طرفنا لمشروع Eco-Hotel Achraf:

الجدول رقم 12: توزيع مساحات المنشآت بفندق Eco-Hotel Achraf

المساحة م ²	المنشأة
1400 م ²	75 غرفة (مع مراعاة 15 م ² فردية و 20 م ² مزدوجة و 20 ثلاث أشخاص)
3000 م ²	20 بناغل الفندقية
4500 م ²	كافيتيريا + مطعم + محلات
500 م ²	مسبح
2000 م ²	موقف سيارات
100 م ²	بهو وقاعة استقبال
1000 م ²	مركز لياقة بدنية مع صالة ألعاب (تنس كرة طاولة...الخ)
3000 م ²	قاعة العلاج وعلاج طبيعي (مساج، سونا)
2000 م ²	ملعب كرة قدم
1800 م ²	مكان الراحة والإستجمام
90 م ²	مصلى
180 م ²	الإدارة
100 م ²	مكان للتخزين
200 م ²	مطبخ
90 م ²	غرفة غسل الملابس والكوي
100 م ²	محطة معالجة المياه
160 م ²	الممرات بعرض 1.5 م
20220 م ²	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على معايير تصنيف الفنادق الجزائرية وبناء على متطلبات المشروع

المطلب الثالث: تجهيز الفندق وفريق العمل

- باعتبار ولاية قالة ولاية فلاحية بالدرجة الأولى وتتميز بالصناعات التقليدية فسيتم مراعاة ما يلي:
- اعتماد المنتجات الزراعية المحلية، وهذا سيضمن الحصول على منتجات طازجة وتخفيض تكاليف استيراد أو نقل المنتجات من الخارج، بالإضافة إلى تدعيم المنتجين والفلاحين المحليين؛
 - استعمال منتجات الصناع المحليين سواء الأثاث أو الديكور خاصة أصحاب الحرف التقليدية للتعريف بالثقافات المحلية لولاية قالة؛ (أثاث الأجنحة، أثاث الغرف، وأثاث المرافق العامة (مطاعم، قاعة الرياضة...))؛
 - محاولة تجنب استعمال المشروبات المعلبة لتقليل المخلفات؛
 - استعمال كل أنواع المنظفات بطريقة مقننة حيث توضع في كل غرفة كمية محددة منها يوميا؛
 - تقليل استعمال الأكياس والأغطية البلاستيكية في تغليف الأطعمة وتعويضها بالأكياس والأغطية الورقية؛
 - فصل التجهيزات الصحية للنساء والرجال، وكل غرفة تحتوي على مغسل؛ مرآة؛ منظفات؛ ونظام تجفيف؛ مع مراعاة ادخال نظام استهلاك الماء في كل غرفة للفندق حيث يستحسن استخدام حمام الدش بدلا من أحواض الحمام لتحديد كميات المياه المستعملة؛
 - تجهيز الفندق بسيارات (سيارة لمدير الفندق، سيارة للتسويق، سيارة للمشتريات)؛
 - كاشفات الدخان، ومطفأة الحريق وشبكة مكافحة الحريق في حالة جيدة من التشغيل بالإضافة للافتات الإشارة لخارج النجدة. إضاءة دائمة لخارج الطوارئ (ملاحظة: ما يميز مشروع الفندق المزود بالطاقة الشمسية هو عدم انقطاع التيار الكهربائي خاصة في حالات الطوارئ)
- بالنسبة لاختيار موظفي الفندق سيكون كالآتي:
- ❖ موظفي الاستقبال يجب أن يكونوا على درجة عالية من اللباقة، حسن التصرف، بشاشة الوجه، حسن المظهر مع مراعاة أن يبقى الفندق مفتوح 24 ساعة طوال أيام الأسبوع، وبذلك ستكون حاجة لأكثر من طاقم استقبال؛
 - ❖ اختيار موظفي خدمة الغرف بدقة فهذه الخدمة هي مقياس تقييم أغلب النزلاء؛
 - ❖ اختيار متخصصين في تقديم الوجبات والمشروبات في مطعم الفندق على مستوى عالي من الاحترافية وحسن المظهر أما الطباخ فهو عامل مهم جدا لنجاح الفندق؛
 - ❖ عمال الصيانة للأجهزة الكهربائية، أعمال السباكة، صيانة الأثاث حيث يوفر الكثير من الوقت والتكاليف؛
 - ❖ الحرص على تكامل الخبرات والتخصصات في تشكيل فريق العمل؛ اتقان اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية؛
 - ❖ تشغيل وتأهيل الأيدي العاملة المحلية لولاية قالة؛

المبحث الثالث: الدراسة المالية لمشروع "Eco-Hotel Achraf"

بعد الانتهاء من الدراسة السوقية والدراسة الفنية تأتي المرحلة الثالثة وهي الدراسة المالية، والتي تقدم التفاصيل المالية لمشروعنا من حيث القدرة المالية المطلوبة للمشروع بناءً على التكاليف المتوقعة للتشغيل والخدمات والتسويق ومدى توفر تلك الأموال.

وتعتمد دراسة الجدوى المالية على مجموعة من البيانات والمعلومات لأوجه التكاليف المختلفة في المشروع، يتم تحليلها وتبويبها ضمن قوائم مالية بهدف التأكد من أن المشروع يحقق المستوى المقبول من الربحية التجارية، ويتم ذلك من خلال تجميع وتحليل البيانات المالية عن السوق، والجوانب الفنية وصياغتها في شكل قوائم مالية مرتبطة بالتشغيل المخطط للمشروع.

وهناك عدة معايير للتأكد من الجدوى المالية للمشروع المقترح لكننا سنختار معيار فترة الاسترداد، والذي يبين المدة التي سيتم إستعادة الأموال المستثمرة في هذا المشروع، أي عدد السنوات اللازمة لاستعادة رأس المال الذي استثمر فيه.

المطلب الأول: تقديرات إيرادات مشروع "Eco-Hotel Achraf"

يقدم مشروع "Eco-hotel Achraf" بالإضافة لخدمة الايواء عدة خدمات: أماكن للترفيه، الرياضة، مسبح؛ تدليك (مساج)؛ علاج متكامل.

وقد قمنا خلال الدراسة التسويقية بتوضيح السياسة التسعيرية المزمع اتباعها من طرفنا (جدول رقم 09)، وبناءً على سعر كل خدمة يقدمها الفندق سيتم حساب إيرادات الفندق المالية.

عند دراسة الطلب على الفنادق بولاية قلمة في الدراسة التسويقية وجدنا بأن متوسط إقامة السائح في فنادق ولاية قلمة لا يتعدى يومين، بافتراض إقامة السائح في فندق "Eco-Hotel Achraf" بجبل ماونة هو 03 أيام أسبوعياً (12 يوم شهرياً / 144 يوم سنوياً)، وذلك بالنظر للتردد المعتاد لأهالي قلمة خاصة (السياح المحليين) للمنطقة، وأيضاً جذب سياح جدد سواء من داخل الوطن وخارجه، ومذلك بالنظر لما سيقدمه المشروع من خدمات فك العزلة وخدمة الطبيعة وخدمات أخرى ترفيهية.

وسيكون الفندق أساساً موجه لاستقبال السياح، لكن ستكون هناك إيرادات أخرى إضافية ناتجة عن المسبح، المحلات، قاعة الرياضة.

الفصل الثاني: عرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قالمة Eco-Hotel Achraf

بما أن الفندق يضم 75 غرفة، وباعتبار سعر الغرفة 3400 دج لليوم، وأن معدل الإقامة 03 أيام أسبوعيا، وبافتراض عدد الزوار (مبيت) 10 سياح بالأسبوع فإن الإيراد السنوي سيكون كالآتي:

03 يوم x 10 سياح x 3400 دج = 102000 دج أسبوعيا.

• **إيرادات المبيت بغرف الفندق سنويا** = 102000 دج أسبوعيا x 4 x 12 = 4896000 دج سنويا.

يوجد بالفندق بناغل عددها 20 بافتراض أن 05 منها محجوزة شهريا، تؤجر خاصة للعrsان وقضاء العطل، فسيكون إيراداتها:

$$05 \times 8000 \text{ دج} = 40000 \text{ دج شهريا.}$$

• **إيرادات البناغل بالفندق سنويا** = 40000 دج x 12 = 480000 دج سنويا.

ستكون المحلات والمطعم والكافيتيريا محل إعجاب الزائرين ويدفعهم للتسوق والجلوس في أماكن الاستراحة بمعدل اتفاق 3000 دج يوميا لكل زائر، وباعتبار عدد الزوار للترفيه والسياحة يقدر بـ 20 شخص يوميا فإن:

3000 دج x 20 شخص = 60000 دج يوميا.

• **إيرادات المحلات والمطعم والكافيتيريا** = 60000 دج يوميا x 30 x 12 = 21600000 دج.

وبافتراض استخدام وسائل الترفيه (صالات الرياضة والمسبح) من طرف 10 زوار أسبوعيا، مع أنه يتوقع أن يكون العدد أكبر نظرا لوجود اهتمام من طرف الفئة الشبابية خاصة بالرياضة وبالأخص كرة القدم، فستكون الإيرادات تقريبا، وبافتراض زيارة الفندق للعلاج الطبيعي أو استعماله من قبل المقيمين، وباعتبار عددهم 07 أشخاص أسبوعيا:

■ **توقعات المبيعات (المسبح والرياضة):**

$$1000 \text{ دج} \times 10 \text{ أشخاص يوميا} \times 4 \times 12 = 480000 \text{ دج سنويا.}$$

■ **توقعات المبيعات (العلاج المتكامل):**

$$900 \text{ دج} \times 07 \text{ أشخاص} \times 4 \times 12 = 302400 \text{ دج سنويا}$$

■ **توقعات المبيعات (التدليك):**

$$600 \text{ دج} \times 07 \text{ أشخاص} \times 4 \times 12 = 201600 \text{ دج سنويا}$$

■ **توقعات المبيعات (السونا):**

$$1200 \text{ دج} \times 07 \text{ أشخاص} \times 4 \times 12 = 403200 \text{ دج سنويا}$$

الفصل الثاني: عرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قالمة Eco-Hotel Achraf

وتجدر الإشارة إلى أن المشروع سيستفيد من الطاقة التي تنتجها خلايا الطاقة الشمسية وليس هذا فحسب بل وبيع الطاقة الفائضة عن حاجة المشروع لشركة سونلغاز حسب توضيحات السيد بوعشة يزيد مدير أكاديمية آفاق للطاقات المتجددة:

➤ الإنتاج اليومي 05 ميغاواط=5000 كيلو واط؛

➤ الاستهلاك اليومي 60 kva = 48 كيلو واط. (1 kva = 0.8 كيلو واط)

➤ الفائض اليومي = 5000-48 = 4952 كيلو واط

سعر بيع الطاقة إلى سونالغاز 03 دج للكيلوواط (3 x 4952 = 14856 دج يوميا) x 12 = 5348160 دج سنويا

مجموع الإيرادات الكلية السنوية لفندق "Eco-Hotel Achraf" = 34071360 دج سنويا

(403200+201600+ 302400+480000+21600000+840000+4896000+5348160)

المطلب الثاني: تقديرات تكاليف مشروع "Eco-Hotel Achraf"

لقد تم افتراض تمويل المشروع ذاتيا بالإضافة للاعتماد على شركاء.

وفي البداية سنتطرق لحساب تكاليف التشغيل والموضحة في الجدول التالي:

الفصل الثاني: عرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قالمة Eco-Hotel Achraf

الجدول رقم 13 : تكاليف التشغيل لمشروع الفندق الايكولوجي 'أشرف'

التكلفة السنوية دج	التكلفة (شهر) دج	العدد	الموارد البشرية
480000	40000	01	المسير
360000	30000	01	سكرتيرة
360000	30000	01	محاسب
360000	30000	01	مدير مصلحة الموارد البشرية
360000	30000	01	مدير التسويق والمبيعات
1080000	30000	02	طبيب
1728000	24 000	06	موظف إستقبال وتوجيه
1728000	24 000	06	عمال الصيانة
1152000	24000	04	عمال الطبخ
2016000	21 000	08	نادل
150000	15000	10	خدمة الغرف
1008000	21 000	04	عون متعدد الخدمات
144000	18000	08	عون تنظيف (نساء ورجال)
288000	24 000	01	عون سكرتارية
648000	27 000	02	ممرض (عيادة)
1008000	21 000	04	مكلف بالمساحات الخضراء
180000	18 000	10	عون أمن
504 000	21 000	02	عون إدارة
720000	20000	03	سائق
540000	15000	03	مشرف المغسلة +عامل غسيل+ عامل كوي
14814000	483000	78	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب (تقديرات افتراضية بناء على الأجور السائدة في سوق العمل)

تحسب التكاليف الكلية للمشروع كما يلي:

تكاليف كلية = تكاليف ثابتة + تكاليف متغيرة

مصاريف ثابتة = قسط الاندثار السنوي (الاهتلاكات) + أجور ورواتب

القسط السنوي للاندثار = تكلفة الأصل x معدل الاهتلاك

قسط الاندثار السنوي (الاهتلاكات) = مجموع الاهتلاكات للمباني والمعدات والآلات... الخ

والجدول الموالي يوضح مختلف التكاليف الخاصة بإنجاز مشروع "Eco-Hotel Achraf"

الجدول رقم 14: التكاليف والمصاريف الكلية لمشروع "Eco-Hotel Achraf"

البيان	المبلغ (دج)	معدل الاهتلاك	قسط الاهتلاك (دج)
الأرض	10000000	/	/
مباني وإنشاءات وتجهيزات	76440000	05%	3822000
الآلات والمعدات	15000000	10%	1500000
مصاريف تركيب معدات	1200000	10%	120000
وسائل نقل وانتقال	5000000	20%	1000000
أثاث وتجهيزات	69000000	10%	6900000
تركيب طاقة شمسية	36000000	100%/35=2.85%	1026000
اجمالي رأس المال الثابت	232440000	مجموع اهتلاكات =	14.368.000
تكاليف التشغيل	14814000	/	/
اجمالي التكاليف الاستثمارية الثابتة	238254000	/	/

المصدر: من إعداد الطالب بناء على (خبرة شخصية وتكاليف السوق)

حسب التعلية للمديرية العامة للضرائب رقم 246 الصادرة سنة 1992، والتي تحدد نسب اهتلاك الخطي

لمختلف الاستثمارات كالاتي:

➤ اهتلاك بنايات تجارية من 02% إلى 05%؛

➤ اهتلاك البنايات الصناعية 05%؛

الفصل الثاني: عرض فكرة مشروع فندق أخضر بولاية قالمة Eco-Hotel Achraf

➤ اهتلاك آلات من 10% إلى 15%، اهتلاك أدوات من 10% إلى 20%، معدات مكتب وأثاث من 10% إلى 20%؛

➤ اهتلاك وسائل نقل من 10% إلى 20%؛

➤ اهتلاك تركيبات من 5% إلى 10%؛

بالإضافة إلى أن كل استثمار له معدل اهتلاك خاص، ويحسب من العلاقة 100%/سنوات الاهتلاك، وبما ان مدة اهتلاك خلايا الطاقة الشمسية 35 سنة حسب تصريحات السيد بوعشة يزيد مدير أكاديمية آفاق للطاقات المتجددة فإن معدل اهتلاك هذه المعدات 100%/35

مجموع المصاريف الثابتة هو مجموع الاهتلاكات للمباني والمعدات والآلات والأثاث (14368000 دج) مضاف

إليه الرواتب الثابتة (14814000 دج) وتساوي 29182000 دج

وقد تم افتراض أن الزيادة السنوية في التكاليف التشغيلية والإدارية هي بمعدل 0% على أن يتم انجاز المشروع خلال مدة أقصاها 15 شهرا. وباعتبار التكاليف المتغيرة (تكاليف الأطعمة والمشروبات والهاتف والانترنت، وقود سيارات وصيانة ومستلزمات أخرى تساوي 3000000 سنويا.

المصاريف الكلية = 29.182.000 + 300000 = 29482000 دج سنويا

المطلب الثالث: الجدوى المالية لمشروع "Eco-Hotel Achraf"

يبين معيار فترة الاسترداد المدة التي سيتم إعادة الأموال المستثمرة في هذا المشروع إلى المالك، أي عدد السنوات اللازمة لاستعادة رأس المال الذي استثمر فيه، وتستخرج وفقا للصيغة التالية:

مدة الاسترداد = رأس المال المستثمر / التدفق النقدي السنوي

الدخل الصافي = الإيرادات السنوية - مجموع المصاريف الكلية السنوية

= 34071360 دج سنويا - 29482000 دج سنويا

الدخل الإجمالي قبل الضريبة = 4589360 دج سنويا

ضريبة 19% = 871978.4 دج

الدخل الصافي = 3717381.6 دج.

مع مراعاة أنه في حالة اللجوء إلى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI هناك امتيازات يحظى بها المشروع

ويكون ذلك على مرحلتين:

➤ مرحلة الإنجاز:

- ✓ الاعفاء من TVA عن كل المقتنيات من التجهيزات؛
- ✓ الاعفاء من الحقوق الجمركية في حال السلع المستوردة؛
- ✓ الاعفاء من حقوق التسجيل والاشهار فيما يخص الأراضي الموجهة للاستثمار Calpiref (أي على مستوى مديرية الصناعة والاستثمار).

➤ مرحلة الاستغلال:

- ✓ عندما تكون مؤسسة ذات شخص طبيعي تعفى من الرسم على النشاط TAP لمدة 03 سنوات فقط، من 1010 فما فوق قالاغفاء لمدة 05 سنوات

التدفق النقدي الداخلي = الدخل الصافي + الاهتلاك = 3717381.6 دج + 14368000 دج

التدفق النقدي الداخلي = 18085381.6

فترة الاسترداد رأس مال المشروع تساوي قيمة الاستثمار الأصلي / التدفقات النقدية السنوية الثابتة

= 238254000 دج / 18085381.6 دج = 13.17

قد يكون تطبيق فكرة مشروع الفندق الأخضر Eco-Hotel Achraf مكلفا ماديا لكنه على المدى البعيد سيوفر أموالا كبيرة، وأهم شيء سيزيد من عدد الزبائن داخليا وخارجيا؛ بالإضافة إلى أنه يعمل على حماية البيئة المحلية لولاية قالمة، فللفندق فوائد كثيرة بالمقابل اقتصادية واجتماعية وحضارية.

خاتمة

بناء على ما تقدم ومن خلال الدراسات السوقية، الفنية، والمالية لمشروع Eco-Hotel Achraf، والمتمثل في

فندق 03 نجوم بمنطقة جبل ماونة ولاية قالمة، تبين لنا بأن المشروع يحمل مزايا عديدة:

- فكرة المشروع فكرة حديثة فالفندق الأخضر المزمع إنجازه له أهداف استراتيجية أهمها الحفاظ المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، ما يجعلنا نختلف عن باقي المستغلين الخواص للمشاريع الفندقية خاصة حيث نجد لهم تفكير تجاري اقتصادي فقط؛

- التوقع في منطقة جبل ماونة لها إيجابيات كبيرة بالنظر للموقع الاستراتيجي للمنطقة ومميزاتها البيئية؛

- المشروع المقترح يهدف إلى عدم المبالغة في الأسعار وفي نفس الوقت الحفاظ على جودة الخدمة، وذلك لجذب السياح عوض انتقاهم لدول أخرى (كثال الدولة التونسية)؛

بالرغم من التكلفة العالية للمشروع ولكن مع مرور الوقت تصبح ذات فائدة كبيرة أولا من حيث العائد المالي، وثانيا من ناحية الحفاظ على البيئة.

ومن خلال ما سبق فإنه يمكن القول أنه بالرغم من أهمية المشروع خاصة من الناحية البيئية إلا أنه هناك

العديد من العراقيل والمشاكل التي قد تواجه تطبيق مشروع تقييم وإنجاز الفندق الإيكولوجي منها:

➤ ضعف الآليات القانونية والتنظيمية في أخذ الطابع البيئي بعين الاعتبار في عمليات التخطيط وعدم إدراج

أي نظام من الأنظمة الدولية للتقييم والاعتماد على البعض من مبادئها في التصميم؛

➤ نقص الوعي البيئي في المجتمع الجزائري وغياب الثقافة البيئية أو الخضراء؛

➤ ضعف آلية التنسيق والتواصل بين الجهات الرسمية التي لها دور في عملية التهيئة العمرانية.

➤ **التكلفة الزائدة:** مشاكل السيولة من أجل التمويل، لأن إستعمال المواد الأولية الطبيعية في البناءات الخضراء

وإستعمال الطاقات المتجددة تكون مكلفة في الوقت الراهن بالنسبة للبناءات العادية؛

➤ كل المقبلين على الإستثمار السياحي في المنطقة لا علاقة لهم بالقطاع ما ينقص في فرصة قبول المشروع بالرغم

من خبرتنا في هذا المجال

وأخيرا حاولنا قدر الإمكان دراسة فكرة المشروع من النواحي السوقية والفنية والمالية حيث كانت فترة

الاسترداد المتوقعة 13 سنة، غير أن هذه النتائج هي في النهاية مجرد توقعات قائمة على تحقيق معدلات تشغيل محددة

ومن ثم تحقيق إيرادات محددة، وكل ذلك لا يلغي ضرورة إعداد دراسة جدوى تفصيلية لهذا المشروع في ظل بيانات

أكثر دقة قبل الوصول إلى قرار نهائي.

خطاتمة

الخاتمة

بعد التطرق إلى مختلف الأطر المفاهيمية في الجانب النظري، وبعد القيام بالدراسة الميدانية يعد الاقتصاد الأخضر أداة التنمية المستدامة، فإذا كانت التنمية الاقتصادية قد سعت إلى تحقيق المساواة الاجتماعية بين أفراد المجتمع وتوزيعها توزيعاً مائناً، فإن الاقتصاد الأخضر يسعى إلى تحقيق هذه العدالة بين الأجيال المتعاقبة زمانياً، أي الحفاظ على الموارد واستمرار استخدامها بكفاءة وعدم إهدارها من أجل الأجيال القادمة.

تعتبر المباني الخضراء منظومة متكاملة من الإجراءات والحلول التي تطبق على مرافق المبنى أو المشروع العقاري فتقلل من مصروفات الطاقة والهدر وتحولها إلى عناصر مفيدة للبيئة وللمبنى وساكنيه.

إن أهم المبادئ الأساسية للمباني المستدامة تتمثل في القدرة على التكيف مع المناخ والحد من استهلاك الطاقة والحفاظ عليها، فالمبنى السليم يجب أن يصمم ويشيد بأسلوب يتم فيه تقليل الاعتماد على الوقود وغيره من مصادر الطاقة المستنفذة والملوثة للبيئة، فهذا المبنى يعتمد على المصادر الطبيعية المتجددة بشكل كبير خاصة الشمس، وفي نفس الوقت يحقق الهدف من انشائه وهما حماية الإنسان من ظروف المناخ وتقلباته وكذلك محاولة إيجاد بيئة داخلية توفر له الارتياح. ينظر للاقتصاد الأخضر في الجزائر على أنه محور للتنمية يمكن أن يساهم في تنويع الاقتصاد وإنشاء مناصب الشغل، وهما رهانان أساسيان بالنسبة للبلد ذلك أنه وفي سياق يتسم بالمساهمة الضعيفة للصناعة في النمو الاقتصادي يمكن أن تحسن الزيادة من الاستثمار في قطاعات/فروع الاقتصاد الأخضر (الطاقة المتجددة، والفعالية الطاقية، والفلاحة والصيد البحري المستدام، وتدير المياه والنفايات، والسياحة البيئية، والنقل المستدام، والبناء المرعي والمحافظة على البيئة، والنباتات الطبية، الخدمات المرتبطة بالبيئة... إلخ

سايرت الجزائر التوجه العالمي نحو الاقتصاد الأخضر بوضع إصلاحات قانونية، وبناء مؤسسات ذات اهتمام بيئي لكن يبقى حجم وقيمة التأثير المباشر لهذا النموذج الاقتصادي الجديد محدوداً، نتيجة للنمط الاقتصادي القائم الذي يتمحور أساساً حول استغلال المحروقات، وعليه يتعين تعزيز الجهود المبذولة وربطها فيما بينها في إطار استراتيجية وطنية للنهوض بالاقتصاد الأخضر لتحقيق الانتقال الطاقوي وتنمية القطاعات الخضراء.

أخذ الإهتمام بمفهوم السياحة البيئية والفنادق الخضراء والتنمية المستدامة في التزايد خلال السنوات القليلة الماضية، وينظر للسياحة البيئية في الوقت الراهن على أنها أصبحت تشكل الأكليل السحري الذي يمكن الدول من تجاوز الآثار السلبية الاجتماعية والثقافية وخاصة البيئية للسياحة الجماعية، مما يقلل الضغط على الموارد الطبيعية ويسمح بالمحافظة عليها أطول فترة ممكنة، وبالتالي ضمان حق الأجيال القادمة من تلك الموارد.

الخاتمة

- ومن خلال دراستنا الميدانية في السعي نحو تجسيد فكرة مشروع **Eco-Hotel Achraf**، والتي تعتبر فكرة حديثة فالفندق الأخضر المزمع إنجازها له أهداف استراتيجية أهمها الحفاظ المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، ما يجعلنا نختلف عن باقي المستغلين للمشاريع الفندقية؛ يمكن تلخيص أهم نتائج فيما يلي:
- إمكانية تجسيد المشروع بمنطقة جبل ماونة بالنظر للموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به ومميزاتها البيئية؛
 - المشروع يمكن أن يقدم خدمات عديدة إضافة للإيواء؛ أماكن استجمام وترفيه، علاج... الخ؛
 - تتوفر ولاية قالمة على 15 مؤسسة فندقية يتنوع المنتج السياحي لها بين نمط حموي وحضري، بتصنيف من ثلاث نجوم، نجمتين، نجمة واحدة، وبدون نجوم؛ لكن يأتي مشروع الفندق الايكولوجي بمنطقة جبل ماونة كاستثمار مبدع جديد ومهم يعزز مكانة المنطقة السياحية بالولاية؛
 - متوسط إقامة السائح في فنادق ولاية قالمة ضعيف جدا حيث لا يتعدى يومين، لكن من المتوقع زيادة هذا المعدل بالنسبة لفندق الايكولوجي جبل ماونة؛
 - السوق المستهدف لمشروع "**Eco-Hotel Achra**" هو السوق السياحي والعلاجي الترفيهي، وهناك احتمال اعتماده من طرف جميع شرائح المجتمع؛
 - المشروع المقترح يهدف إلى عدم المبالغة في الأسعار وفي نفس الوقت الحفاظ على جودة الخدمة واتباع أساليب ترويج حديثة، وذلك لجذب السياح عوض انتقاهم لدول أخرى (كمثال الدولة التونسية)؛
 - التصميم الجيد لفندق **Eco-Hotel Achra** يتحقق عبر تكامل مبادئ العمارة التقليدية مع نظم ووسائل التكنولوجيا الحديثة، ما يحقق حفاظا على مصادر البناء والطاقة الطبيعية؛ لذا تمت الاستعانة بدراسة مقدمة من طرف مدير أكاديمية آفاق للطاقات المتجددة؛ بالإضافة إلى تجهيز الفندق بكل ما هو صنع محلي وتزويده بأيدي عاملة كقوة محلية؛
 - بالرغم من التكلفة العالية للمشروع ولكن مع مرور الوقت تصبح ذات فائدة كبيرة أولا من حيث العائد المالي، وثانيا من ناحية الحفاظ على البيئة.
- وأخيرا يمكن القول أننا حاولنا قدر الإمكان دراسة فكرة المشروع **Eco-Hotel Achra**، من النواحي السوقية والفنية والمالية، غير أن هذه النتائج هي في النهاية مجرد توقعات قائمة على وجهة نظرنا، وذلك لا يلغي ضرورة إعداد دراسة جدوى تفصيلية ودقيقة من قبل متخصصين في جميع جوانب الموضوع لهذا المشروع في ظل بيانات أكثر دقة قبل الوصول إلى قرار نهائي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع باللغة العربية I. الكتب

1. أيكه فينسيل، وآخرون، ترجمة حسام الشبيبي، الاقتصاد البيئي "كيف يغير أسلوب الحياة الأخضر الأسواق والمستهلكين"، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، ط 01، 2011.
2. طارق كمال، السياحة والبيئة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2009.
3. هبة مصطفى كافي، التسويق الأخضر كمدخل لحماية البيئة المستدامة في منظمات الأعمال، الناشر ألفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر، ط 01، 2017.
4. هويدا عبد العظيم عبد الهادي، الاقتصاد الأخضر والنمو الاقتصادي 'تجارب افريقية'، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2014.

II. الأطروحات

1. معاد بولعلس، دور القطاع الفندقي في الترويج السياحي حالة مدينة جيجل، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستير في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص تسيير المدن والتنمية المستدامة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، قسم تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016/2017.
2. ياسين تليلي، واقع الالتزام البيئي للنشاط الماؤالاتي في الجزائر " دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بورقلة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014/2015.

III. المجلات والدوريات

1. أحسن العايب، عبود زرقين، أهمية السياحة المستدامة ضمن استراتيجية التنمية السياحية في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 14، 2017، ص 301. سلمية سلام، الحسن بوريش، قياس التوجه الماؤالاتي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة "دراسة ميدانية"، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، جوان 2017.
2. شافية شاوي، الماؤالاتية ودورها في تفعيل حركة القطاع السياحي في الجزائر، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة 08 ماي 1945 قلمة، الجزائر، العدد 14، مارس 2016.
3. عبد القادر إبراهيم عطية حاد، تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة " حالة دراسة الفنادق في محافظات قطاع غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، جانفي 2015.
4. طهراوي دومة علي، بسبع عبد القادر، المسؤولية البيئية في القطاع السياحي "الفنادق الخضراء والسياحة المستدامة"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 13، العدد 01، 2019.
5. الصادق معقاني، الوعي البيئي ومتطلبات التوجه نحو الاقتصاد الأخضر في الجزائر، مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، المجلد 11، العدد 02، جوان 2019.
6. محمد علي دشة، حنان دريد، الفنادق الخضراء تجربة أساسية لسياحة بيئية مستدامة في ظل الإستراتيجية الجديدة للسياحة الجزائرية مطلع 2025، مجلة البديل الاقتصادي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد الخامس، العدد الأول، 2018/06/15.

قائمة المراجع

7. عاطف على حسن، تقليل كمية الحرارة المنتقلة من سقف المبنى المعرض للبيئة باستخدام تقنية المسطحات الخضراء والمائية (دراسة تجريبية)، مجلة الهندسة، بغداد، العراق، المجلد 17، العدد 06، كانون الأول 2011.
8. رحال علي، بعيط أمال، واقع المقاولاتية في الجزائر "دراسة تحليلية"، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 11، ديسمبر 2016.
9. عبد الوهاب شنيخر، سعيدة سنوسي، تحول المؤسسات الصناعية الجزائرية نحو الاقتصاد الأخضر، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة أم البواقي، العدد التاسع، جوان 2018.
10. سمحان الميلود، مساهمة التكنولوجيا الخضراء في حماية البيئة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور بالحلفة، المجلد 04، العدد 09، بتاريخ 01 / 08 / 2009.
11. وهيبه قحام، سارة جامعي، المقاولاتية المستدامة في تونس 'محمود وتحديات'، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، جوان 2017.
12. محمد الطيب بن مير، دور الفنادق الخضراء في تنقية السياحة البيئية ودعم التنمية المستدامة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، العدد 08، 2017.
13. عثمان غنيم محمد، أبو زنت ماجدة أحمد، التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية الإسلامية، مجلة دراسات للعلوم الإدارية، المجلد 38، العدد 01، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2008.
14. عبد الله شكة، عز الدين عطية، السياحة الخضراء نحو سياحة مستدامة "عرض لعلامة المفتاح الأخضر بالمملكة المغربية"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد الأول، العدد الأول، ديسمبر 2016.

IV. المنتقيات والمؤتمرات والندوات

1. شاقور جلطية فايزة، طهراوي دومة علي، "المسؤولية البيئية للمنشآت السياحية نموذج الفنادق الخضراء"، المنتدى الدولي الثالث عشر حول: دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم استراتيجية التنمية المستدامة - الواقع والرهان، جامعة حسيبة بن بوعلبي الشلف، 15 نوفمبر 2016.
2. زوبينة بن فرح، الفنادق الخضراء أحد المداخل لتحقيق التنمية السياحية، ورقة مقدمة ضمن فعاليات اليوم الدراسي حول: التهيئة السياحية ودورها في التنمية المحلية، برج بوعيريج، 21 ديسمبر 2009.
3. حكيمه نعمي، حياة براهيم بن حراث، "الفندق الايكولوجي كأحد الوسائل الحديثة في تنمية السياحة البيئية " تجربة فندق ديزرت لودج Desert Lodge بمصر"، مداخلة مقدمة ضمن المنتدى الوطني حول السياحة البيئية والترفيه، المركز الجامعي أحمد زبانة - غليزان، يومي 25-26 فيفري 2018.
4. إيهاب محمود عقبة، عمرو سليمان الجوهري، دراسة تحليلية مقارنة لمادة الانشاء والطاقة في أنظمة تقييم المباني البيئية والمستدامة، المؤتمر الأول لفرع الرابطة الدولية لمحاكاة أداء المباني في مصر - نحو بيئة مشيدة خضراء ومستدامة-، القاهرة، مصر، 24 جوان 2013.
5. أحمد بوشنافة، أحمد بوسهمين، متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر، المنتدى الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسيبة بن بوعلبي، الشلف، الجزائر، يومي 17 و 18 أبريل 2006.

V. التقارير والمنشورات

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون رقم 82-11 المؤرخ في 28 أوت 1982 المتضمن القانون الأساسي للحرفي، العدد 35.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 04 من القانون رقم 3-10، العدد 43، الصادر بتاريخ 20 جويلية 2003، ص 10.
3. الوضع الراهن للمدن والمباني المستدامة في المنطقة العربية 2017، حقوق التأليف والنشر الأمم المتحدة للبيئة، 2016.

قائمة المراجع

4. الاقتصاد الأخضر في الجزائر "فرصة لتنويع الإنتاج الوطني وتخفيفه"، الأمم المتحدة "اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مكتب شال افريقيا.
5. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكو)، الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر: المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية، استعراض الإنتاجية وأنشطة التنمية المستدامة في منطقة الاسكو، الأمم المتحدة نيويورك، العدد 01، 2011/10/12.

.VI. الملفات الالكترونية ومواقع الأنترنت

1. <https://www.ts3a.com/bi2a/> (تاريخ الاطلاع 2020/05/14)
2. التوجه نحو الأخضر يزيد الإيرادات في القطاع الفندقي، 27 سبتمبر 2016، من الموقع: <https://share.america.gov/ar>، تاريخ الاطلاع على الموقع: 2020/05/16
3. <http://www.greenhotels.com/members.php> (تاريخ الاطلاع على الموقع 2020/06/16)

ثانيا: قائمة المراجع باللغة الأجنبية

I. الكتب

1. Carol McClelland, **Green careers for dummies**, Wiley publishing, Canada, 2010.
2. Jean-Luc Guyot, Jean Vandewattyne, **les logiques d' action entrepreneuriale**, éditions de Boeck université, 1er édition, Bruxelles, 2008.
3. Pierre Py, **Le tourisme un phénomène économique**, édition les études de la documentation Français, Paris, 1996.
4. Abe Kruger, Carl Seville, **Green Building " Principles and Practices in residential Construction "**, Delmar, USA, 2013

II. المجلات والتقارير

1. Barbier, E. B, **Rethinking the Economic Recovery « A Global Green New Deal »**, Raport prepared for the Economics and Trade Branch, Division of Technology, Industry and economics, 2009.
2. Berger Douce Sandrine, **L'accompagnement des éco-entrepreneurs: une étude exploratoire**, 8eme Congres International Francophone en Entrepreneuriat et PME, Fribourg, Suisse 25, 27 octobre 2006.

قائمة الملاحق



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

Département : Gestion

قسم: علم التسيير

N° : 04 / 2020

تاريخ: 04 أفريل 2020

Objet :

تاريخ: 2020/09/06

إلى السيد: مدير مركز آفاق الطاقة
المتجددة قالمة

الموضوع: طلب إجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة، و بعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء دراسة بمؤسستكم
لمطلبة الآتية أسمائهم:

رقم السجل: 6041480/08

1- بورموم محمد شرف الدين

السنة الجامعية: 2020/2019

تخصص: مقاولاتية (الثانية ماستر)

شعبة: علوم التسيير

عنوان الموضوع: أهمية المقاولاتية الخضراء في تطوير القطاع القندى بالجزائر
..... عرضي... فكر... مشروع... E.CO... Hôtel... ACHRAF

نشكركم سيدي على حسن تعاونكم، و تقبلوا منا فائق الاحترام و الشكر.

الأستاذة(ة): المشرف(ة):

د. بن صالح ك.

رئيس القسم:

قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم التسيير مضاء ، جلايلية كريم





كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

Département : Gestion

N° : 4-SEU-SGUG/2020

Guelma, le

قسم علوم التسيير

رقم: 04 / 2020 / 06 / 03 / 2020

تاريخ: 2020/09/06

إلى السيد: مدير الصناعة والتجارة والتمويل
لولاية قالمة

الموضوع: طلب إجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة، و بعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي بشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء دراسة بمؤسستكم
لمطلبة الآتية أسمائهم:

رقم السجل: 6041480/08

1- بورموم محمد شرف الدين

السنة الجامعية: 2020/2019

تخصص: مقاولانية (الثانية ماستر)

شعبة: علوم التسيير

عنوان الموضوع: أهمية المقاولانية في تطوير القطاع
العقدي في الجزائر... من فكرة مشروع Hotel Achraf
نشكركم سدي على حسن تعاونكم، و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

رئيس القسم:

قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جلاليت كريم



مدير الصناعة والتجارة والتمويل
لولاية قالمة
مفتوح بخصاص

الأستاذة(ة): المشرف(ة):

د. من صالح ك.





كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

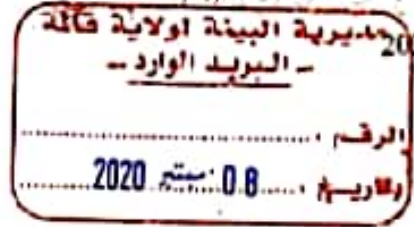
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

Département : Gestion

قسم: علم التسيير

N° : 6041489/08

Coauteur :



إلى السيد: مدير البيئة
لولاية قالمة

الموضوع: طلب إجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة، و بعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء دراسة بمؤسستكم
لمطلبة الآتية أسمائهم:

رقم السجل: 6041489/08

1- بورموم محمد شرف الدين

شعبة: علوم التسيير تخصص: مقالاتية (الثانية ماستر) السنة الجامعية: 2020/2019

عنوان الموضوع: المقاولاتية الخضراء في تطويرة القطاع القندي بالجزائر
عروض فكرية مشروع..... Eco-Hôtel ACHRAF

نشكركم سيدي على حسن تعاونكم، و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

الأستاذ(ة): المشرف(ة):

د. بن صالح ك.

رئيس القسم:



المؤسسة المستقلة:



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

Département : Gestion

قسم: علوم التسيير

N° : ESTES-UG 2020

رقم: 04. المؤرخ: 06 ماي 2020

Concluseur :

تاريخ: 2020/09/06

إلى السيد: محافظ القبايل
لولاية قالمة

الموضوع: طلب إجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة، و بعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي بشرفنا أن نطلب من سيادكم الموافقة على إجراء دراسة تبيّن لكم
لطلبة الآتية أسماؤهم:

رقم السجل: 6041480 US

1- بورموم محمد شرف الدين

السنة الجامعية: 2020/2019

تخصص: مقاولاتية (الثانية ماستر)

شعبة: علوم التسيير

عنوان الموضوع: المقاولاتية... الخضراء... في تطوير القطاع الفندقي بالجزائر
..... عرض فكرة مشروع
Eco-Hôtel ACHRAF

نشكركم سيدي على حسن تعاونكم، و نقلوا منا فائق الاحترام و الشكر.

رئيس القسم:

الأستاذة(ة): المشرف(ة):

د. بن صالح ك.



رئيسة المؤسسة:

محمد الفازي قريوغة

مدير العلاقات العامة
والإعلامات





كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et Sciences de Gestion

Département : Gestion

N° : ESTC/SG/G/2020

Guelma, le

لس عدد تسير

04 2020/09/06

2020/09/06

إلى السيد: مدير المركب الحموي
البركة - جمار اولاد علي
قالمة



الموضوع: طلب إجراء دراسة ميدانية

تجبة طيبة، و بعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء دراسة بمؤسستكم
لمطلبة الآتية أسمائهم:

رقم السجل: 6041480/08

1- بوموم محمد شرف الدين

السنة الجامعية: 2020/2019

تخصص: مقاولاتية (الثانية ماستر)

شعبة: علوم التسيير

عنوان الموضوع: المقاولاتية الخضراء في تطوير القطاع الاقتصادي بالجزائر
عبرها فكرة مشروع Eco-Hotel

نشكركم سيدي على حسن تعاونكم، و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

الأستاذة(ة): المشرف(ة):

د. بن صالح ك.

رئيس القسم:

قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
علوم التسيير

جلالية كريم





كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

Département : Gestion

قسم: علم التسيير

N° : (E.S.E.C.S.G.U.G.2020)

تاريخ: 04 / 09 / 2020

Guelma, le

2020/09/06

إلى السيد: مدير المركب المحموي
حمام الشلالة - حمام دبلغ
قالمة

الموضوع: طلب إجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة، و بعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي بشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء دراسة بمؤسستكم
لمطلبة الآتية أسمائهم:

رقم السجل: 6041480/08

1- بورموم محمد شرف الدين

السنة الجامعية: 2020/2019

تخصص: مقاولاتية (الثانية ماستر)

شعبة: علوم التسيير

عنوان الموضوع: المقاولاتية: لخضراء د. بي. تطوير القطاع القروي بالجزائر
..... عن ضيف فكرة مشروع Eco-Hotel.....

نشكركم سيدي على حسن تعاونكم، و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

رئيس القسم:

الأستاذة(ة): المشرف(ة):

د. بن صالح ك.





كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et Sciences de Gestion

Département : Gestion

قسم: علوم التسيير

N° : ESTCS/G/G/2020

العدد: 04 تاريخ: 06/09/2020

Guelma, le

2020/09/06

إلى السيد: مدير المركز الحكومي
بوشهرين قالمة

الموضوع: طلب إجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة، و بعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء دراسة بمؤسستكم
لمطلبة الآتية أسمائهم:

رقم السجل: 6041480/08

1- بورموم محمد شرف الدين

السنة الجامعية: 2020/2019

تخصص: مقاولاتية (الثانية ماستر)

شعبة: علوم التسيير

عنوان الموضوع: المقارلاتية الخضراء في تطوير القطاع الفندقي بالجزائر
..... عرض فكرة مشروع Eco-Hotel

نشكركم سدي على حسن تعاونكم، و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

وليس القسم:

الأستاذة(ة): المشرف(ة):

د. بن صالح ك.



12 سبتمبر 2020

Complexe Thermal Bouchhadjing
- Réception -
- Residence -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

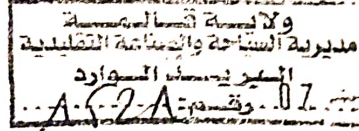
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

Département : Gestion

قسم: علوم التسيير

N° : 04

CONTENU :



2020/09/06...

0707

إلى السيد: مدير مركز
الصناعة والتجارة التطبيقية
السياسة
قالمة

الموضوع: طلب إجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة، و بعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء دراسة بمؤسستكم

لمطلبة الآتية أسمائهم:

رقم السجل: 6041480 08

1- بورموم محمد شرف الدين

السنة الجامعية: 2020/2019

تخصص: مقاولاتية (الثانية ماستر)

شعبة: علوم التسيير

عنوان الموضوع: دور السياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة

مركز فكر مشروع ECO-HOTEL ACHRAF

نشكركم سيدي على حسن تعاونكم، و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

رئيس القسم:

المؤسسة المستقلة:
عن الوزير الأول
مديرة المصاحبة والمناخ والتنمية
صاحبة المركز
المؤسسة المستقلة:
عن الوزير الأول
مديرة المصاحبة والمناخ والتنمية
صاحبة المركز

الأستاذ(ة): المشرف(ة):

د. بن صالح ك.



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

Département : Gestion

قسم: علوم التسيير

N° : T.S.E.C.S.G.U.G 2020

رقم: 04 / 04 / 2020 / 06

Guelma, le

تاريخ: 2020/09/06

إلى السيد: مدير الوكالة الوطنية
لتطوير الاستثمار قالمة

الموضوع: طلب إجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة، و بعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء دراسة بمؤسستكم
لمطلبة الآتية أسمائهم:

رقم السجل: 6041480/08

1- بورموم محمد شرف الدين

السنة الجامعية: 2020/2019

تخصص: مقاولاتية (الثانية ماستر)

شعبة: علوم التسيير

عنوان الموضوع: المقاولاتية الخضراء في تطوير القطاع الفندقية بالجزائر
عنوان فكرة مشروع: Eco-Hôtel ACHRAF

نشكركم سيدي على حسن تعاونكم، و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

رئيس القسم:

قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
علوم التسيير: جلايلية كريم

الأستاذ(ة): المشرف(ة):

د. بن صالح ك.

المؤسسة المستقبلة:





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 - قالمية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير

مركز المقاولاتية والتنمية الدولية

الاسبوع العالمي للمقاولاتية برنامج يوم 23 نوفمبر 2014

بمجمع سويداني بوجمعة

التوقيت :

1 - معرض للمؤسسات المنشأة في اطار هياكل الانشاء والدعم .

2 - يوم اعلامي وتحسيسي حول ثقافة المقاولاتية . 9:00 سا - 9:30 سا

3 - ابواب مفتوحة حول اجهزة الانشاء والدعم والمرافقة للمؤسسات .

4 / المحاضرات

9:30 سا - 10:00 سا المحاضرة الاولى : روح المقاولاتية من تقديم البروفيسور رحال جامعة عنابة و

الدكتور نعمشة رابع من جامعة قالمية (بقاعة المحاضرات مجمع سويداني).

10 سا - 10:20 سا المحاضرة الثانية : ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي من تقديم الاستاذ الباحث
بن قيراط عبد العزيز .

10:20 سا - 10:45 سا تقديم عرض لمذكرة تخرج ماستر في المقاولاتية و التنمية الدولية للطالب
بن رمضان هشام (انشاء مؤسسة تتمثل في محطة معدنية) جامعة قالمية .

11:00 سا - 11:30 سا ورشة عمل (كيفية إعداد مخطط الاعمال - business plan - من تقديم الاستاذ
الباحث بن قيراط عبد العزيز ومجموعة من طلبة الماستر في المقاولاتية.

11:30 سا - 12:00 سا اطلاق منظمة حول افضل مشروع لانشاء مؤسسة عبر كل هياكل الدعم والانشاء
الجامعة و مراكز التكوين المهني .

شهادات حاملي المشاريع المشاركين في برنامج T-START جامعة قالمية .

عرض مذكرات التخرج ماستر مقاولاتية للطعنين السابقين (المقاولاتية جامعة قالمية) .

منسق النشاطات بالجامعة الاستاذ حملاوي حميد مسؤول مركز الموارد المقاولاتية و التنمية

مسؤول مركز الموارد

المقاولاتية والتنمية الدولية

إمضاء: حملاوي حميد



شهادة الترتيب النظري التدريب الأول لمشطبي مراكز الشباب لقضاء العطلة و الترفيه

- يستثنى المرسوم رقم 86 - 85 للمورخ في 23 ديسمبر 1986 المعدل لشروط احداث مراكز شباب لقضاء العطلة و الترفيه و تنظيمها و سيرها المعدل و المتم بالمرسوم التنفيذي 92 - 93 للمورخ في 06 ديسمبر 1992.
- يستثنى القرار الوزاري للمورخ في 28 جانفي 2002 المعدل لشروط الالتحاق بتكوين مشطبي و مسيري و مشطبي مراكز شباب لقضاء العطلة و الترفيه.
- يستثنى المقرر رقم 40 للمورخ في 23 مارس 2011 المتضمن فتح تربص لتكوين مشطبي مراكز شباب لقضاء العطلة و الترفيه.

إن مدير الشباب و الرياضة لولاية الطارف و بعد اطلاعه على محضر لجنة التكوين

شهد أن السيد **بوجورجوم محمّد بشرف الدين** المولد بتاريخ **15.07.1990** ... **قاله** ... **قاله** ... **قاله** ...
و السيد **بوشنقوف هالم** ... **قاله** ...

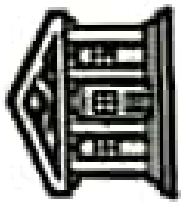
قد تابع قريبا لتكوين المشطبين لمركز الشباب لقضاء العطلة و الترفيه - الترتيب الأول - المنظم بمديرية الشباب و الرياضة لولاية الطارف ببيت الشباب القالة من 19 إلى 28 مارس 2011.

ملاحظات لجنة التكوين

بالتاريخ 28 مارس 2011
مدير الشباب والرياضة
بالتاريخ 28 مارس 2011

مدير الترتيب
بوردو لمبردي
حسن

Triki



TRIKI

Etablissement TRIKI

Cité 19 juin N° 11 - Guelma -

Tel : 037 20 79 42

www.Elwadch.com

République Algérienne Démocratique et Populaire

Attestation de succès

Agent de saisie en informatique

N° : 26 112

بعد التفتيش للبروس الطرية والتطبيقية حصة منتظية في الإعلام الآلي
في اختصاص برامج الطرمات وبعد اختيار ممتاز اكتب الطرمات

Après avoir suivi régulièrement les enseignements théoriques et
pratiques Secrétariat Informatique et Informatique, le (la) stagiaire :

AS, AS, M BOURMOUM... MOHAMMED CHARAF EDDINE ...
Né (e) le : 15/07/1990 ... à, GUELMA

سيد (ة) : محمد توفيق الدين.....
طرق (ة) : 1990/07/15
بشهادة (ة) بالمعاج في تكوين في الإعلام الآلي، اخصاص برامج
الطرمات.

a satisfait aux épreuves de contrôle d'acquisition des connaissances et a
été jugé(e) digne de recevoir L'attestation d'agent de saisie en
informatique

Mention : T. Bien



معلم : محمد حمدا

Guelma le 06/03/2012

ملاحظة : لا يتم تسليمها الا من طاه الشهادة

Signature: Triki Kaboul
Stamp: Etablissement TRIKI - GUELMA

Tunis le 12/06/2018

Attestation de Travail

Nous soussignés, Kamel S. Aboumoussa gérant de Société Mondial des Etudes et des Réalisations Industrielles s.a.r.l sis à Z.I Ain Allah BT 2165 rez de chaussée n°02 Delly Ibrahim W-alger.

Attestons que M. Mouhammad Elmezzou titulaire de CIN n° 24012015609 Délivré le 31/03/2011 fait partie de nos salariés en qualité de responsable informatique et ce à partir du 01/07/2017

Le Gérant

.....




BAYAT CATERING

SPA au capital de 385 032 369 DA
Restauration - Catering aérien - Gestion bases de vie - Entreposage frigorifique (-/+)
Approvisionnement agroalimentaire - Espaces verts - Entretien - traitement des ordures



SOCIETE DE SERVICES D'HOTELRIE & DE RESTAURATION

DIRECTION DES RESSOURCES HUMAINES

N° : 24 - /GRII/SM/DRH/2015

Lot : 17582

ATTESTATION DE TRAVAIL

Nous soussignés, Société de Services d'Hôtellerie (BAYAT CATERING - SPA) sise zone industrielle Bir Messaoud, Hassi Messaoud (Ouargla), attestons par la présente, que :

Madame, Melle, Monsieur : **BOURMOUM MOHAMMED CHARAFEDDINE**

Né(e) le : **15/07/1990** à : **GUELMA**

Est employé(e) dans notre société depuis le : **04/05/2015** à **ce jour**

En qualité de : **RECEPTIONNISTE**

La présente attestation est délivrée à l'intéressé(e), pour servir et valoir ce que de droit.

Fait à Hassi-Messaoud ; le : **25/11/2015**

LE DIRECTEUR DES RESSOURCES HUMAINES



SARL COMPLEXE THERMAL EL BARAKA

Tél : 00.213. 037.23.91.81

Fax : 00.213. 037.23.91.74 / 037.23.91.75

E-mail: reservation@complexe-elbaraka.com



Doit :

Proposition:



DATE: 12/09/2020

Hébergement

Hébergement Hôtel "B"		
Les chambres		Observation :
Chambre single	4000.00 DA HT	Y compris hammam (bain thermal)+ petite déjeuner
Chambre double	5000.00 DA HT	Les chambres sont équipées de :
Chambre 03 places	5800.00 DA HT	- Chauffage central - Climatiseur
		- Réfrigérateur - Téléviseur
		- Téléphone
Bungalows :		
Résidence F2	8500.00 (HT)	Observation :
		F2.....04 lit
		F3.....06 Lit
		Les résidences sont équipées de :
		- Chauffage central - Climatiseur
		- Réfrigérateur - Téléviseur
		- Cuisine équipée - Bain thermal
Résidence F3	9500.00(HT)	
Hébergement Hôtel "A"		
Les chambres		Observation :
Chambre single	3500 DA HT	Y compris hammam (bain thermal) + petite déjeuner
Chambre double	4000DA HT	Les chambres sont équipées de :
Chambre 03 places	4800DA HT	- Chauffage central - Climatiseur
		- Réfrigérateur - Téléviseur
		- Téléphone.

Restauration

Menu à 02 plats :	1400.00 HT	Une entrée :
		Plat résistance : une viande avec garniture, Un dessert, Eau minérale par 04, Jus par 04.
Menu à 03 plats :	1600.00 HT	Deux entrées :
		Plat résistance : une viande avec garniture, Un dessert, Eau minérale par 04, Jus par 04.
Menu à 04 plats :	1800.00 HT	Deux entrées :
		Plat résistance : deux viandes avec garniture, Un dessert, Eau minérale par 04, Jus par 04.

Service Médicale

Consultation	800.00 HT	Pour une personne
Massage de Soin	1200.00 HT	
Taxi + Immobilisation	1200.00 HT	
Consultation + soins	2000.00 HT	
Salle de conférence une journée	30000.00 HT	200 places équipées
Deux bus :	5000.00 HT	Climatise (Guelma ville) (Un bus pour une journée)
- Toy (30 places)		
- AL-TURKUAZ (35 places)		
Pain d'appoint	250.00 HT	Pour une personne

Observation : La réservation se fait d'un mois d'avance.

Le Gérant BENTBOULA



<u>Petit Bungalow</u>	<u>5.959.00 DA</u>
<u>Petit Bungalow VIP</u>	<u>7.000.00 DA</u>
<u>Moyen Bungalow</u>	<u>7.979.00 DA</u>
<u>Moyen Bungalow VIP</u>	<u>11.615.00 DA</u>
<u>Grand Bungalow</u>	<u>11.615.00 DA</u>
<u>Grand Bungalow VIP</u>	<u>15.100.00 DA</u>
<u>Chambre single</u>	<u>4.950.00 DA</u>
<u>Chambre double</u>	<u>6.970.00 DA</u>
<u>Chambre triple</u>	<u>7.980.00 DA</u>
<u>Appartement Single</u>	<u>10.100.00 DA</u>
<u>Appartement double</u>	<u>12.120.00 DA</u>
<u>Suite single</u>	<u>10.100.00 DA</u>
<u>Suite double</u>	<u>12.120.00 DA</u>
<u>Petit déjeuner</u>	<u>400.00 DA</u>
<u>Menu du jour « trois plats »</u>	<u>1.400.00 DA</u>
<u>Menu du jour « Quatre plats »</u>	<u>1.600.00 DA</u>
<u>Bain simple Ancienne station</u>	<u>300.00 DA</u>
<u>Bain simple Meskoutine</u>	<u>300.00 DA</u>
<u>Bain Complexe</u>	<u>500.00 DA</u>
<u>Soins jour</u>	<u>1.500.00 DA</u>
<u>Consultation médicale</u>	<u>800.00 DA</u>
<u>Sauna(séance)</u>	<u>600.00 DA</u>



Tarifs cure libre

<u>Accompagnateur(e) Petit Bungalow individuel</u>	<u>42.420.00 DA</u>
<u>Accompagnateur(e) Bungalow Collective</u>	<u>21.420.00 DA</u>
<u>Pension Complète par jour et par lit</u>	<u>7.060.00 DA</u>
<u>Demi pension par jour et par lit</u>	<u>5.050.00 DA</u>
<u>Cure libre pour sept 07 jours pension complète</u>	<u>42.420.00 DA</u>

FICHE D'INFORMATION

12 جابر 2020

Résidence F3 Pour 04 personnes.	14800 DA(H.T) + TVA + Taxe Séjour (16600 DA TTC)	Y compris : le petit déjeuner et l'accès à la piscine
Les résidences F3 Comprennent :	- 01 salle de séjour (salon) - 02 chambres - 01 kitchenette - 01 salle de Bain avec eau thermale - 01 salle d'eau (WC)	Les résidences sont équipées de : - Climatiseur - Téléviseur - Frigidaire - Chauffage .C
Résidence F2 pour 02 personnes.	10800 DA(H.T) + TVA +Taxe Séjour (12100 DA TTC)	Y compris : le petit déjeuner et l' accès à la piscine
Les résidences F2 Comprennent :	- 01 salle de séjour (salon) - 01 chambre - 01 kitchenette - 01 salle de bain avec eau thermale - 01 salle d'eau (WC)	Les résidences sont équipées de : - Climatiseur - Téléviseur - Frigidaire - Chauffage .C
Chambre double pour 02 personnes.	7050 DA(HT) +TVA + Taxe Séjour (7900DA TTC)	Y compris : le petit déjeuner
Les chambres comprennent	- 01 chambre - 01 salle de bain avec eau thermale - 01 salle d'eau (WC)	Les Chambres sont équipées de : - Climatiseur - Téléviseur - Frigidaire
Restauration	Menus à 03 Plats	2000 DA(HT)
		NB : Les Boisson en sus

- **MATELAS SUPPLEMENTAIRE**Enfants (1000 DA)
.....Adultes (2000 DA)
- **BAIN THERMAL** :..... 250 DA TTC / PAX (45 Mln).
- **TAXE SEJOUR** :..... 60 DA par personne et par jour.
:..... 100 DA pour les familles et par jour
- **TVA** :..... 09%

Complexe Thermal Bouchahrine
- Réception -
- Résidence -

HOTEL: MOBIL: 06.061.36.07.70

BUNGALOW: Tel-fax: 037.23.91.01
: 037.23.91.02

E-mail:bouchahrine@live.fr

www.thermes-bouchahrine.com

MOBIL: 06.61.36.91.04

2 - المعايير الخاصة لتصنيف الفنادق :

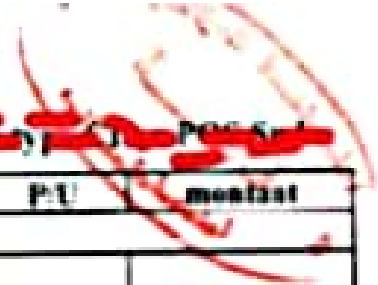
المواضيع	الرتبة	نجمة واحدة (1)	نجمتان (2)	ثلاث (3) نجوم	أربع (4) نجوم	خمس (5) نجوم
1. الاستقبال:	- وجود مكتب الاستقبال. - بهو الاستقبال بمساحة لا تقل عن 20م ² . - وجود فضاء للاستقبال/ صالون في حالة جيدة من الصيانة.	- وجود خدمة الاستقبال مع: الاستقبال، الحاجب / المعلومات والصدوق. - بهو الاستقبال بمساحة لا تقل عن 30م ² . - وجود فضاء للاستقبال/ صالون في حالة جيدة من الصيانة.	- وجود خدمة الاستقبال مع: الاستقبال، الحاجب / المعلومات والصدوق. - بهو الاستقبال بمساحة لا تقل عن 50م ² . - وجود فضاء للاستقبال/ صالون في حالة جيدة من الصيانة.	- وجود خدمة الاستقبال مع: الاستقبال، الحاجب / المعلومات والصدوق. - بهو الاستقبال بمساحة لا تقل عن 70م ² . - وجود فضاء للاستقبال/ صالون في حالة جيدة جدا من الصيانة.	- وجود خدمة الاستقبال مع: الاستقبال، الحاجب / المعلومات والصدوق. - بهو الاستقبال بمساحة لا تقل عن 90م ² . - وجود فضاء للاستقبال/ صالون في حالة ممتازة من الصيانة. - توفير عربات الأمتعة.	- وجود خدمة الاستقبال مع: الاستقبال، الحاجب / المعلومات والصدوق. - بهو الاستقبال بمساحة لا تقل عن 90م ² . - وجود فضاء للاستقبال/ صالون في حالة ممتازة من الصيانة. - توفير عربات الأمتعة.
2. صالونات للاسترخاء :	- رفاهية جيدة. - تزيين منسجم والأماكن مرتبة ومريحة.	- رفاهية جيدة. - تزيين منسجم والأماكن مرتبة ومريحة.	- رفاهية عالية. - تزيين منسجم والأماكن مرتبة وبرفاهية كبيرة.	- رفاهية عالية جدا. - تزيين منسجم وأماكن مرتبة وبرفاهية كبيرة جدا.	- رفاهية ممتازة. - تزيين منسجم والأماكن مرتبة وبرفاهية ممتازة.	
3. فطور الصباح :	- فطور الصباح في القاعة. - أثاث ذو نوعية جيدة. - الإعلام بأوقات الخدمة.	- فطور الصباح في القاعة. - أثاث ذو نوعية جيدة. - الإعلام بأوقات الخدمة.	- فطور الصباح في القاعة. - أثاث ذو نوعية عالية. - الإعلام بأوقات الخدمة. - فطور الصباح متنوع أو بوفيه.	- فطور الصباح في القاعة. - أثاث ذو نوعية عالية جدا. - الإعلام بأوقات الخدمة. - بوفيه لفطور الصباح وعرض متنوع. - يقم في الغرفة بطلب من الزبون.	- فطور الصباح في القاعة. - أثاث ذو نوعية ممتازة. - الإعلام بأوقات الخدمة. - بوفيه لفطور الصباح وعرض متنوع. - يقم في الغرفة بطلب من الزبون.	
4. الإطعام :	-	-	- مطعم مصنّف فسي " 3 نجوم". - الإعلام بأوقات الخدمة.	- مطعم مصنّف في "4 نجوم" - خدمة الغرف في ساعات الوجبات. - الإعلام بأوقات الخدمة.	- مطعمان (2) مصنّفان في "4 نجوم" - خدمة الغرف على مدار 24 سا / 24سا. - الإعلام بأوقات الخدمة.	
5. القاعات التي تُقدّم فيها المشروبات :	- أثاث ذو رفاهية جيدة. - الإعلام بأوقات الخدمة.	- أثاث ذو رفاهية جيدة. - الإعلام بأوقات الخدمة.	- أثاث ذو رفاهية عالية. - الإعلام بأوقات الخدمة.	- أثاث ذو رفاهية عالية جدا. - الإعلام بأوقات الخدمة.	- أثاث ذو رفاهية ممتازة. - الإعلام بأوقات الخدمة.	
6. الأروقة والسلام والممرات (*):	- العرض : 1,4 متر. - مضاءة باستمرار. - مغطاة بسجاد أو بساط غير قابل للاشتعال أو مادة عازلة للصوت.	- العرض : 1,4 متر. - مضاءة باستمرار. - مغطاة بسجاد أو بساط غير قابل للاشتعال أو مادة عازلة للصوت.	- العرض : 1,5 متر. - مضاءة باستمرار. - مغطاة بسجاد أو بساط غير قابل للاشتعال أو مادة عازلة للصوت.	- العرض : 1,6 متر. - مضاءة باستمرار. - مغطاة بسجاد أو بساط غير قابل للاشتعال أو مادة عازلة للصوت.	- العرض : 1,6 متر. - مضاءة باستمرار. - مغطاة بسجاد أو بساط غير قابل للاشتعال أو مادة عازلة للصوت.	

7 - الغرفة :

2م 15	2م 14	2م 13	2م 11	2م 10	1-7. مساحة الغرفة لشخصين (2) (باستثناء الحمام والمخارج والشرفات) (*):
2م 6	2م 5	2م 4	2م 3	2م 3	2-7. مساحة الحمام (*)
- سريران فرديان (100 سم x 200 سم) أو سرير كبير (180 سم x 200 سم). - الفراش ومناشف الحمام نظيفة وذات نوعية ممتازة. - تغيير مناشف الحمام بطلب من الزبون.	- سريران فرديان (100 سم x 200 سم) أو سرير كبير (180 سم x 200 سم). - الفراش ومناشف الحمام نظيفة وذات نوعية عالية جدا.	- سريران فرديان (90 سم x 190 سم) أو سرير كبير (140 سم x 190 سم). - الفراش ومناشف الحمام نظيفة وذات نوعية عالية.	- سريران فرديان (90 سم x 190 سم) أو سرير كبير (140 سم x 190 سم). - الفراش ومناشف الحمام نظيفة وفي حالة جيدة.	- سريران فرديان (90 سم x 190 سم) أو سرير كبير (140 سم x 190 سم). - الفراش ومناشف الحمام نظيفة وفي حالة جيدة.	3-7. الفراش ومناشف الحمام :
- أريكة لكل نزيل. - تلفاز. - ثلاجة. - طاولة/ مكتب بكرسي. - طاولة زينة.	- أريكة لكل نزيل. - تلفاز. - ثلاجة. - طاولة/ مكتب بكرسي. - طاولة زينة.	- كرسي لكل نزيل. - تلفاز. - ثلاجة. - طاولة/ مكتب بكرسي. - طاولة زينة.	- كرسي لكل نزيل. - تلفاز (عند الطلب).	- كرسي لكل نزيل.	4-7. التجهيزات والأثاث:
- هاتف مع خط خارجي. - توفير خدمة الإنترنت.	- هاتف مع خط خارجي. - توفير خدمة الإنترنت.	- هاتف مع خط خارجي. - توفير خدمة الإنترنت.	- هاتف. - توفير خدمة الإنترنت.	- هاتف. - توفير خدمة الإنترنت.	5-7. الهاتف والإتصال في الغرف :
- مفتاح مغناطيسي. - خزانة حديدية فردية.	- مفتاح مغناطيسي. - خزانة حديدية فردية.	- مفتاح مغناطيسي.	-	-	6-7. تجهيزات أمن الزبائن :
- التدفئة / التكييف، مع إمكانية ضبطها من طرف الزبون. - خدمة الإيقاظ أو جهاز إنذار مستقل. - توفير مواد الترحاب (صابون، غاسول، بلسم، قبعة الاستحمام...).	- التدفئة / التكييف، مع إمكانية ضبطها من طرف الزبون. - خدمة الإيقاظ. - توفير مواد الترحاب (صابون، غاسول، بلسم، قبعة الاستحمام...).	- التدفئة / التكييف. - خدمة الإيقاظ. - توفير مواد الترحاب (صابون، غاسول، بلسم، قبعة الاستحمام...).	- التدفئة / التكييف. - خدمة الإيقاظ.	- التدفئة / التكييف. - خدمة الإيقاظ.	7-7. تجهيزات رفاهية الزبائن :
- معدات تلميع الأحذية في الغرفة أو آلة تلميع الأحذية على مستوى الطابق. - توفير ما يلزم من معدات الخطاطة. - توفير معدات كسي الملابس.	- معدات تلميع الأحذية في الغرفة أو آلة تلميع الأحذية على مستوى الطابق. - توفير ما يلزم من معدات الخطاطة. - توفير معدات كسي الملابس.	-	-	-	8-7. تجهيزات إضافية :

<p>9-7. تجهيزات الحمام :</p>	<p>- مرحاض.</p>	<p>- مرحاض.</p>	<p>- مرحاض.</p>	<p>- مرحاض.</p>	<p>- مرحاض مستقل عن الحمام.</p> <p>- مقبس ماكينة حلاقة كهربائية.</p> <p>- مجفف الشعر.</p> <p>- هاتف في الحمام.</p>
<p>8. خدمات وتجهيزات خاصة :</p>	<p>- مصعد ابتداء من الطابق الثالث (3).</p>	<p>- مصعد ابتداء من الطابق الثالث (3).</p> <p>- مصعد حمولة أو مصعد للمصلحة مستقل عن مصعد الزبائن (ابتداء من الطابق الثالث).</p> <p>- موقف للسيارات، مع أماكن توقّف كافية.</p> <p>- خدمة الغسيل وكي ملابس الزبون.</p>	<p>- مصعد ابتداء من الطابق الثالث (3).</p> <p>- مصعد حمولة أو مصعد للمصلحة مستقل عن مصعد الزبائن (ابتداء من الطابق الثالث).</p> <p>- موقف للسيارات، مع أماكن توقّف كافية.</p> <p>- خدمة الغسيل وكي ملابس الزبون.</p>	<p>- مصعد ابتداء من الطابق الثاني (2).</p> <p>- مصعد للمصلحة، مستقل عن مصعد الزبائن (ابتداء من الطابق الثاني).</p> <p>- موقف للسيارات، مع أماكن توقّف كافية.</p> <p>- خدمة الغسيل وكي ملابس الزبون.</p> <p>- الخدمات الإدارية.</p> <p>- قاعة المؤتمرات/العروض/الولاتم.</p> <p>- فضاء للياقة البدنية.</p> <p>- تصفيف الشعر/التجميل.</p> <p>- خدمة نقل خاصة حتى الفندق.</p>	<p>- مصعد ابتداء من الطابق الأول (1).</p> <p>- مصعد للمصلحة، مستقل عن مصعد الزبائن (ابتداء من الطابق الأول).</p> <p>- موقف للسيارات، مع أماكن توقّف كافية.</p> <p>- خدمة الغسيل وكي ملابس الزبون.</p> <p>- الخدمات الإدارية.</p> <p>- قاعة المؤتمرات /العروض /الولاتم.</p> <p>- فضاء للياقة البدنية.</p> <p>- تصفيف الشعر/التجميل.</p> <p>- خدمة نقل خاصة حتى الفندق.</p>
<p>9. المدير (مسير) المؤسسة الفندقية معتمد (**):</p>	<p>- ليسانس في الفندقية أو السياحة،</p> <p>- أو تقني سام في الفندقية + سنة (1) خبرة في الفندقية،</p> <p>- أو تقني في الفندقية + ثلاث (3) سنوات خبرة في الفندقية.</p>	<p>- ليسانس في الفندقية أو السياحة + سنة (1) خبرة في الفندقية،</p> <p>- أو تقني سام في الفندقية + سنتين (2) خبرة في الفندقية،</p> <p>- أو تقني في الفندقية + أربع (4) سنوات خبرة في الفندقية.</p>	<p>- ليسانس في الفندقية أو السياحة + سنة (1) خبرة في الفندقية،</p> <p>- أو تقني سام في الفندقية + ثلاث (3) سنوات خبرة في الفندقية،</p> <p>- أو تقني في الفندقية + خمس (5) سنوات خبرة في الفندقية.</p>	<p>- ليسانس في الفندقية أو السياحة + سنتين (2) خبرة في الفندقية،</p> <p>- أو تقني سام في الفندقية + أربع (4) سنوات خبرة في الفندقية،</p> <p>- أو تقني في الفندقية + ست (6) سنوات خبرة في الفندقية.</p>	<p>- ليسانس في الفندقية أو السياحة + ثلاث (3) سنوات خبرة في الفندقية،</p> <p>- أو تقني سام في الفندقية + خمس (5) سنوات خبرة في الفندقية،</p> <p>- أو تقني في الفندقية + سبع (7) سنوات خبرة في الفندقية.</p>
<p>10. التكفل بالحجوزات :</p>	<p>- إمكانية الحجز.</p> <p>- تأكيد الحجز بواسطة رسالة إلكترونية، بريد أو فاكس خلال 24 ساعة.</p>	<p>- إمكانية الحجز.</p> <p>- تأكيد الحجز بواسطة رسالة إلكترونية، بريد أو فاكس خلال 24 ساعة.</p>	<p>- إمكانية الحجز.</p> <p>- تأكيد الحجز بواسطة رسالة إلكترونية، بريد أو فاكس خلال 24 ساعة.</p>	<p>- إمكانية الحجز.</p> <p>- تأكيد الحجز بواسطة رسالة إلكترونية، بريد أو فاكس خلال 24 ساعة.</p>	<p>- إمكانية الحجز 24/سا/24 سا، سواء كانت رقمية أو شفوية.</p> <p>- تأكيد الحجز بواسطة رسالة إلكترونية، أو بريد أو فاكس خلال 24 سا.</p>
<p>11. استقبال الزبون :</p>	<p>- حاضرا في الاستقبال ثماني (8) ساعات في اليوم على الأقل + حارس ليالي.</p>	<p>- حاضرا في الاستقبال ثماني (8) ساعات في اليوم على الأقل + حارس ليالي.</p>	<p>- حاضرا في الاستقبال 24/سا/ 24 سا.</p>	<p>- حاضرا في الاستقبال 24/سا/ 24 سا.</p> <p>- التكفل بنقل الأمتعة بطلب من الزبون.</p>	<p>- حاضرا في الاستقبال 24/سا/ 24 سا.</p> <p>- التكفل بنقل الأمتعة بطلب من الزبون</p> <p>- مرافقة الزبون إلى مكان إقامته.</p> <p>- تقديم مشروبات الترحيب عند وصول الزبون.</p>

Devis Quantitatif et Estimatif



Raccordement par équipements des énergies renouvelables

N°	DESIGNATION	U	Qtes	P.U	montant
1	fourniture et pose panneau photovoltaïque 265 Wc polycristalin y compris accessoires (supports spéciaux pour panneaux, jonctions et fixations)	U	60 000		
2	fourniture et pose batterie gel/OPzV 200 AH 48 V	U	10 000		
3	fourniture et pose onduleur hybride 10KVA 48 V + 2 kit de connexion	Ens	2 000		
4	fourniture et pose câble solaire 2*4 mm ² avec MC4	Ml	20 000		
5	fourniture et pose coffret de mise en parallèle 4 entrées avec parafoudre et sectionneur	Ens	2 000		
6	fourniture et pose câble 16 mm ²	Ml	20		
7	fourniture et pose câble 4*16mm ²	ml	45		
8	fourniture et pose câble 4*10mm ²	ml	10		
9	fourniture et pose coffret avec fusibles pour batteries 100 A	Ens	2		
10	fourniture et pose double câble batteries 25 mm ²	ml	20		
11	fourniture et pose jonction batterie 25 mm ² avec coses	U	20		
12	Fourniture et pose jonction batterie 25 mm ² avec coses (longueur 40 cm)	U	10		
13	Fourniture et pose Tube LED 1.20 m puissance 17 W 1300 lm	U	276		
14	Fourniture et pose Tube LED 0.6 m puissance 14 W 1500 lm	U	1		
15	fourniture et pose Hublot Led 15 W	U	5		
16	fourniture et pose lampe Led 9 W E 27	U	11		
17	fourniture et pose chauffe eau solaire hybride avec réservoir 200 litres y compris canalisation et calorifugeage avec résistance intégrée	U	2		
18	fourniture et pose luminaire solaire All in One LED puissance 100 W 3000 lumens	U	22		

TOTAL HT	
TVA 19%	
TOTAL TTC	

arriver le présent devis à la somme de: (en TTC et en toutes lettres)

fait à; le.....
le soumissionnaire

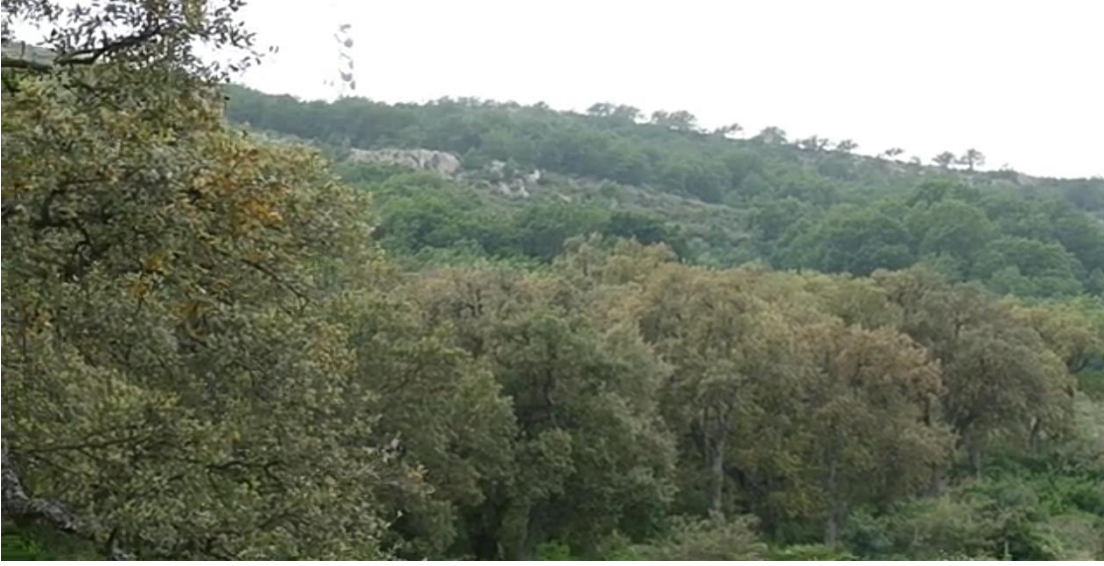
مناظر طبيعة منطقة جبل ماونة ولاية قالة



مناظر طبيعة منطقة جبل ماونة ولاية قالة



مناظر طبيعة منطقة جبل ماونة ولاية قالة



مناظر طبيعة منطقة جبل ماونة ولاية قالة



نعم بحمد الله